١٦ صفحة — النهار — ٥٠ قرشاً
المكتبة - الجامعة الاردنية
السبت ٢٩ آذار ١٩٧٥ - السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٣٤ ● AN-NAHAR — 29 Mars 1975 — 42e. Année — No. 12434



البطريرك خريش في رسالة الفصح:
نريد لبنان وطناً واحداً لا أوطاناً

وجه البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الرسالة الآتية في مناسبة عيد الفصح ، وهي رسالته البطريركية الاولى :

« أيها الابناء الاعزاء والاخوة الاحياء ،

من دواعي اغتباطنا أن نتوجه اليكم ، لاول مرة ، بعد ارتقائنا السدة البطريركية ، وفي اطلالة عيد الفصح المبارك ، لنهنئكم بهذا العيد المجيد ، سائلين السيد المسيح الذي قهر الموت بموته وقيامته ، ان يعيد عليكم عديد امثاله ، وانتم على ما نرغب فيه لكم من أسباب عافية وطمأنينة وازدهار .

وأننا لنراه واجبا علينا أن نتجه معكم بعاطفة الشكر والاحترام والولاء الى قداسة ابينا الحبر الاعظم ، البابا بولس السادس ، سائلين الله أن يمد بحياته ويكلل بالنجاح مساعيه لاجل خير الكنيسة والبشرية وتوطيد قواعد العدالة والمحبة والسلام في العالم .

ويغبطنا ، في هذه المناسبة ، ان نوجهها تحية خالصة الى صاحب الفخامة الاستاذ سليمان فرنجيه رئيس الجمهورية ، لما أحاطنا به من مجالي التكريم ، طالبين الى العلي أن يأخذ بنصرته لمواجهة الاحداث الراهنة بما يقتضي لها من حكمة وشجاعة وايمان راسخ بالله وبلبنان .

- التتمة في الصفحة ١٤ -

فيصل

بقلم علياء الصلح

فيصل ،
بطل بلا اسطورة
والمألوف عندنا اساطير بلا بطولات
اساطير مدوية تدغدغ خيالنا فتاسر قلوبنا وتعمي بصيرتنا عن الجهاد العاقل والبطولة الصامتة .
لذلك ظلمنا فيصل .
ظلمناه نحن العرب . فصبر على ظلمنا طويلا ورغم الجحود ، وما أقساه على المجاهد وقوده عندنا التصفيق والتهليل . رغم الجحود ثابر في كفاحه الصامت الزاهد من أجلنا حتى أفقنا يوما فوجدنا أنفسنا المهمين في الارض بعدما كنا المهملين عليها .

ومعترض قد يقول وحرب تشرين ؟

حرب تشرين غيرت ما في نفس العربي وبدلت من نظرة العالم اليه لكن حرب النفط ، حرب فيصل غيرت من مكانة العربي في هذا العالم ورفعتها . فمن مهمل على الارض جعلته مهما فيها .

قلت حرب النفط ، حرب فيصل لا من باب تسمية الكل باسم البعض — بل تسمية معنية مشدد عليها . لانه وان خاض غالبية العرب معركة النفط بايمان وضراوة فان فيصل كان يلعب لعبة الموت الاكبر بالنسبة الى بلده وعرشه وشخصه . فالنفط هو مورد رزق المملكة السعودية الاوحد — والنفط السعودي هو الوقود المستورد الاول عند الولايات المتحدة الاميركية . والولايات المتحدة الاميركية هي اشرس الاعداء ان مست مصالحها ، وحرب فيتنام القبرص شاهد حي على شراستها . عرف فيصل كل هذا ووعاه ومع ذلك أقدم على القرار الخطير وتحمل مسؤولية نتائجه الخطيرة — والبرهان على خطورة هذا الموقف ما تسمعه ونقرأه عن انتقام المتضررين من تقنين النفط ورفع أسعاره — الغضب كل الغضب على المملكة السعودية وتخطيط للغزو والاعتداء على منابع نفطها .

وهكذا راهن فيصل على رزق بلده الاوحد ، على عرشه ، على نفسه كي ينصر العرب في معركتهم مع اسرائيل ومع انفسهم فجعلهم يصحون واثقين من قدرتهم مهمين في الارض بعدما ناموا خائفين على قدرهم مهملين على الارض .

ويعترض معترض : مرغم أخاك فيصل لا بطل .

ولقول أنا ، فيصل لم يكن مرغما وكان بطلا بطلا . لان المملكة العربية السعودية ليست من دول المواجهة ومع ذلك كان المال والسلاح السعوديان في مقدمة المواجهة أي ان الواجب الاخوي أو حتى الواجب القومي سلما من الاذى — وبعد هذا ان كانت مواجهة اسرائيل العدو السافر أمرا لا مفر منه فان مواجهة الولايات المتحدة حليفة اسرائيل الفعلية أمر فيه موارية ومجال للتهرب — والبرهان على ما أقول انه رغم كل ما نعرفه عن الولايات المتحدة وعن مساعداتها لاسرائيل — رغم كل هذا — ما من حرب خاضها العرب مع هذه الاخيرة الا وانتهت بهدنة أو وقف اطلاق نار كان للولايات المتحدة يد باقرارها أو اقراره — شيء مؤسف ولكنه واقع !

اما حرب فيصل ، حرب النفط ، فلم تكن هامشية بالنسبة الى الولايات المتحدة بل في صميم مصالحها — فهي حرب مؤذية وان لم تكن اسطورية . لم يسمع لقراع سلاحها ضوضاء ولكن كان لنتائجها دوي — اذ انها جعلت الدولة العظمى تتوقف لاول مرة عند اهمية الوجود العربي وتأثيره على اقتصادها وجبروتها .

استطاع فيصل هذا كله لانه كان مجاهدا صامتا — لانه لم يسجن نفسه في اسطورة — لا اسطورة الرفض التي تؤدي الى الطريق المسدود حينا ولا اسطورة العنف التي تجلب الكوارث حينا لخر ان لم تكن مدعومة بالقوة الفعالة .

لم يكن لسير اسلوب بل جاهد بكل الاساليب . الحسنى تارة والعنف تارة ، العطاء مرة والمنع اخرى الى ان اوصلنا الى ما اوصلنا اليه .

لم نفهم اسلوبه في بادىء الامر ثم في أعين الناس واحترامهم المفاجىء فهمنا ما آل الينا ففهمناه .

فهمنا أبا عبدالله فأحببناه — أحببناه بعقولنا وهذا أصعب أنواع الحب ولكن ان وقع فهو اعمقه .

أبا عبدالله ، يا ابن عبدالعزيز

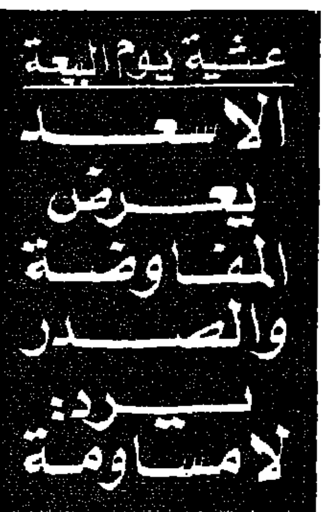
يا بطل ابن بطل ، أيها المجاهد الزاهد الصامت اخترت ان تحيي سيرة الصحابة الاولين فاختار لك الله ان تموت ميتة الخلفاء الراشدين .

أبا عبدالله أنا من جيل سممت آبار فكره وظن ان الجهاد لا يكون بملك أو غني أو مسن فجاءت سيرتك وكذبت ظنوننا .

فيصل ، أبا عبدالله .

بطل بمعنى — انها دمعة جيل ،

دمعة لكبار ونحن .

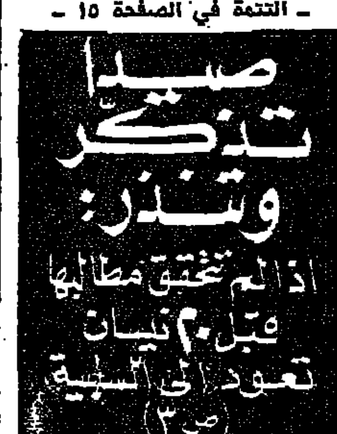


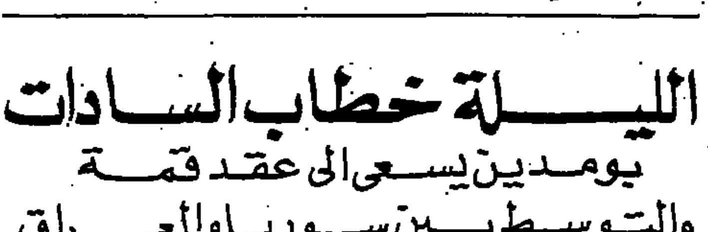
سيكون اليوم يوما تاريخيا حاسما في حياة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي تجتمع هيئته العامة في الرابعة بعد الظهر للاقتراع على تعديل مواد قانونه المتعلقة بولاية الرئيس لجهة تمديدها حتى بلوغه الخامسة والستين من العمر .

وهناك اصرار من الغالبية العظمى في الهيئة العامة على جعل ولاية رئيس المجلس مدى الحياة انسجاما مع توصية الهيئة العامة في ١٣ أيلول الماضي يوم بايعت السيد موسى الصدر اماما مدى الحياة ، ورفضت اي تنازل من قبله عن رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

ومن المقدر أن يحضر الجلسة ما يقارب ٩٠ في المئة من اعضاء الهيئة العامة .

- التتمة في الصفحة ١٥ -





في السابعة مساء اليوم يلقي الرئيس أنور السادات امام مجلس الشعب المصري خطابا وصفته مصادر القاهرة بأنه سيكون «مهما جدا» ، وقال عنه الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء انه سيتناول « ابعاد التحرك المصري وتطوراته وأسلوب العمل في المرحلة المقبلة » .

وقبل ساعة من الخطاب سيرئس السادات اجتماعا لمجلس الوزراء . وينتظر أن يشرح السادات أسباب فشل مهمة الدكتور

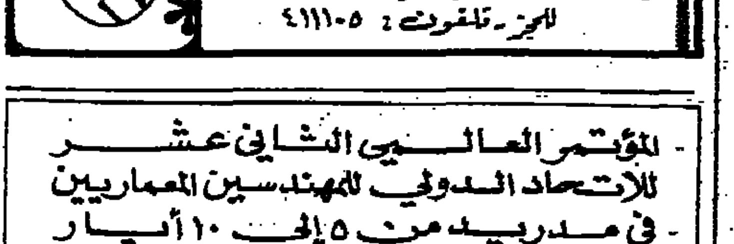
- التتمة في الصفحة ١٥ -

الاسد في ليبيا: التجزئة اكبر خطر ونناضل لتقوية التضامن

طرابلس (ليبيا) - مانا ، رويتر - القى الرئيس حافظ الاسد امس خطابا في الاحتفال الذي أقامته ليبيا في قاعدة جمال عبد الناصر في مدينة طبرق لمناسبة الذكرى الخامسة لجلاء القوات البريطانية عن القاعدة . وحرص الاسد في خطابه على أن يؤكد أهمية التضامن العربي ، كما أشاد بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

قال الاسد : « ان في مقدمة ما نعانيه ، نتيجة مخلفات الاستعمار ، هو التجزئة » التي سببت لنا في الماضي الكثير من الكوارث والتي تسبب لنا ، في حال استمرارها ، المزيد من الكوارث والمزيد من المآسي . من هنا

- التتمة في الصفحة ١٢ -



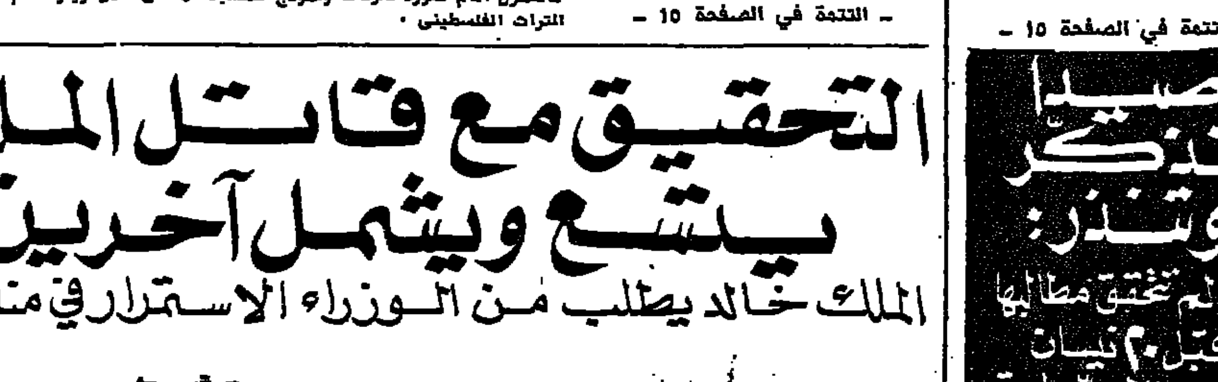
في لقاء استمر ساعتين بين ابو عمار والسناتور الاميركي
ماكغفرن لعرفات: لا يمكن تجاهل الواقع الفلسطيني

مساء أمس أجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمدة ساعتين الى السناتور جورج ماكغفرن رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس الشيوخ الاميركي ، والمرشح السابق للرئاسة الاميركية . وهذا اللقاء جزء من جولة ماكغفرن الحالية في الشرق الاوسط التي تهدف الى « استقصاء الحقائق » . وسيرفع ماكغفرن تقريرا رسميا عن جولته الى لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ .

وعلمت « النهار » ان ماكغفرن هو الذي طلب الاجتماع بعرفات للاستماع الى رأي منظمة التحرير . واللقاء الذي تم أمس هو الاول من نوعه بين ابو عمار وسياسي اميركي كبير .

ماكغفرن أمام صورة لعرفات ونموذج للمسجد الاقصى خلال زيارة قام بها الى معرض التراث الفلسطيني .

- التتمة في الصفحة ١٥ -






قبر الملك فيصل المتواضع وحوله عدد من المواطنين السعوديين . (اب راديو)

قالت مصادر ديبلوماسية عربية لـ « النهار » أن الامير فيصل بن مساعد بن عبدالعزيز قاتل الملك فيصل ، لا يزال على قيد الحياة وهو يخضع لتحقيق مكثف لمعرفة ما اذا كان لاشخاص اخرين دور في عملية الاغتيال . وذكرت هذه المصادر أن التحقيق بدأ يتسع وانه شمل جميع الذين كانوا على صلة أو معرفة بالامير فيصل ، وهؤلاء عناصر شابة لكن من غير الامراء . والمعروف ان الامير فيصل لم يكن يختلط كثيرا بالامراء ، بل انه طلب من مسؤول سعودي كبير قبل نحو شهر أن يعطيه جواز سفر عاديا بدلا من جواز سفره الديبلوماسي .

وقالت المصادر أن المشرفين على التحقيق تلقوا - بناء على طلبهم - تقارير من الخارج عن نشاطات الامير فيصل . ويبدو أن التحقيق يتركز على « ميول فيصل السياسية المتطرفة » .

وذكرت المصادر أن القاتل كتب وصيته وانه أوصى بملكه لصديقته الاميركية كريستين سورما .

واوضحت المصادر أن الامير فيصل كان على خلاف مع سائر افراد العائلة المالكة « بسبب سلوكه واتجاهاته السياسية » وان احد الامراء النافذين « نصحه » بتغيير سلوكه ، فاعتكف

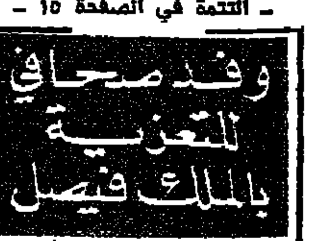
- التتمة في الصفحة ١٥ -

الملك خالد لسلام: سائرون على خطى فيصل

عاد الرئيس صائب سلام مساء أمس من المملكة العربية السعودية بعدما شارك هو ونجلاه تمام وفيصل في تشييع الملك فيصل .

واجتمع الرئيس سلام فور وصوله الى منزله بالسناتور الاميركي جورج ماكغفرن . وسلم الرئيس سلام نجله تمام بيانا تلاه على الصحافيين وجاء فيه : « توجهت الى المملكة العربية السعودية للقيام بواجب التعزية وتشييع الراحل الكبير المغفور له فيصل بن عبد العزيز فقد كان رحمه الله الركن العظيم للعرب والمسلمين وكانت الفاجعة به كبيرة والخسارة بفقده عظيمة . وبعدما اشتركت مع اخوانه وأبنائه وشعبه بهذا الواجب وبجميل التعزية والمواساة ، اعود اليوم من البلد الشقيق العزيز وأنا على أقوى ما يكون من الايمان بأن اخوان فيصل وابناءه الذين تحملوا المصاب بصبر المؤمنين ، جميعهم قلب واحد ويد واحدة يلتفون بصدق عميم حول

- التتمة في الصفحة ١٢ -



اجرى نقيب الصحافة رياض طه اتصالات مع اعضاء مجلس النقابة تقرر بنتيجتها تشكيل وفد من اعضاء المجلس وعدد من الصحافيين يتوجه صباح الاثنين بطائرة خاصة الى الرياض للتعزية بالمغفور له الملك فيصل وزيارة الملك خالد وولي العهد الامير فهد .

من حصيلة النهار
الكلمة للسادات

سواء دخل الامين العام للامم المتحدة طرفا في التعجيل بالدعوة الى مؤتمر جنيف ، أم مهد بريجنيف للمؤتمر بزيارة مصر ، أم عقد مؤتمر قمة عربي مستعجل ، فان العقبات الاساسية التي كانت تعترض اي حل لازمة الشرق الاوسط لا تزال قائمة . وقد تعززت بعد فشل كيسينجر واضيفت اليها عقبات اخرى بعد غياب الملك فيصل .

في طليعة هذه العقبات ان الرئيس السادات كان ولا يزال يعتقد بأن الاتحاد السوفياتي لا يريد حل الازمة . وهذا الاعتقاد كان حتى الان يجعل الرئيس المصري حذرا من الدور السوفياتي في مؤتمر جنيف نفسه .

والعقبة الثانية ان الولايات المتحدة قد تتصرف بعد غياب الملك فيصل وكأن الصوت العربي العاقل الوحيد لم يعد يضغط عليها . في حين ان الملك خالد أفهم نائب الرئيس الاميركي السيد نلسون روكفلر ان السياسة الفيصلية مستمرة . وهذا معناه ان الصوت العربي العاقل سيواصل الضغط على اميركا .

والعقبة الثالثة ان بعض الدول العربية التي كانت تضطر الى احترام مؤتمرات القمة بسبب جدية الملك فيصل قد تميل الى اهمال هذه الناحية وفي ذهنها ان مصر اصبحت وحدها . مع ان الملك السعودي الجديد اكد للرئيس السادات ان السعودية ستقوم بدورها كاملا في مؤتمرات القمة وبنشاط أكبر يناسب المرحلة الحالية الصعبة .

والعقبة الرابعة تدور حول التساؤل عما اذا كان سلاح النفط لا يزال مجديا . اذ ان هناك من يقول ان سلاح النفط لم يعد ليخيف اميركا والغرب عموما . لان تضامن الغربيين نفطيا ، وتأمين كميات من الاحتياط النفطي كافية لاكثر من سنة ، ساعدا كثيرا في تعطيل سلاح النفط .

وهناك عقبات عديدة اخرى اكبر من هذه تتعلق بصلب أزمة الشرق الاوسط كمسألة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف : وهل أن اسرائيل ستحضر المؤتمر على غير شروطها هي أي استبعاد التمثيل الفلسطيني .

معظم هذه العقبات يمكن التغلب عليها اذا تحقق شرطان أساسيان . الشرط الاول اسراع أميركا في اعلان سياستها الجديدة التي وعدت بها . وقد اعلن البيت الابيض أن الرئيس فورد سيحدد هذه السياسة في التاسع أو العاشر من نيسان . والشرط الاخر الاسراع بعقد مؤتمر قمة عربي . وتحقق الشرط الاول يساعد على تحقق الشرط الاخر والعكس بالعكس . اي أن تلعب السياسة الاميركية الجديدة يساعد على عقد مؤتمر او يوضح الصورة أمام هذا المؤتمر . وعقد القمة العربية قبل اعلان اميركا سياستها الجديدة سيؤدي الى التأثير على تكوين هذه السياسة .

ولكن مهما كان الموقف الاميركي الجديد ومهما كان الموقف السوفياتي المستمر سيبقى من مسؤولية العرب وحدهم اتخاذ قرارات مصيرية قد تنجح وقد تفشل . وفي طليعة هذه القرارات تحديد الموقف من اميركا مجددا ، وتحديد الموقف من روسيا مجددا أيضا . وفي النهاية يقع الجزء الاكبر من المسؤولية على مصر التي ينصرف جميع العرب نحوها الان وكأنها مصابة سياسيا بعد فشل كيسينجر كما كانت مصابة عسكريا بعد حرب حزيران . والمصاب يفترض فيه أن يقول ماذا يريد . وهذا ما سيفعله الرئيس السادات اليوم . الا أن واجب الاخرين يدعوهم الى المساعدة . واذا كان الملك فيصل هو الذي أمن تلك المساعدة بعد حرب حزيران وقبل حرب تشرين وبعدها بما له من رصيد في أميركا والغرب ، فان الرئيس السادات مدعو الى الاعتماد على الملك خالد للتأثير على الولايات المتحدة وكأن الملك فيصل هو المستمر في الضغط على واشنطن .

والكلمة الان للرئيس المصري . والكثيرون يفترضون أن يتصرف وهو يتحدث عن أميركا على أساس انها قادرة على التأثير على اسرائيل اكثر من أي مرة في تاريخ اسرائيل . بل اكثر من تأثيرها عليها أيام السويس حين أجبرتها على الانسحاب . وهنا سيكون مقياس جدية أميركا في اعادة النظر في سياستها .

ميشال أبو جوده

الموقف هذا النهار

مادامت في عطلة...

يُنسب الى من في يدهم الحل والربط انهم هذه الايام يرسلون التنهيدة في ظهر التنهيدة، ويرسلون معها الزفة في ظهر الزفة الى الحكومة ورئيسها. ولولا الخوف من شماتة صائب سلام ورشيد كرامي وريمون اده لكانوا تلوا فعل الندامة عشر مرات في اليوم، عوض ان يأكلوا اصابعهم ويعضوا على الجرح... على السكت وعلى مضض.

وثمة من يذهب بعيداً ويؤكد ان القصر ضاق ذرعاً باخطاء الحكومة وحربقات رئيسها، ولا يصدق متى يأتي اليوم الذي ترحل فيه وتزيح هذه البلاطة عن صدره... ولكن، من فضلكم، بعض الهدوء مع بعض غض النظر مع التخفيف والتقليل من التصريحات الحادة المثيرة. ووطوا الضوء واخفضوا الاصوات.

فاذا كانوا بالفعل متضايقين من الحكومة الصلحية الى هذا الحد وهم يفتشون عن الهدوء وينتظرونه بنفاد صبر ليقرروا التغيير والتبديل، فها هو الهدوء قد أتى كشحمة على فطيرة. وما عليهم الا ان ينفذوا حكم القضاء والقدر.

وما دامت الدولة في عطلة ومعها وقت للتأمل في حال البلاد وحال الرعية وحال المنطقة وحال العالم، فلتغتنم الفرصة وتضع مواصفات الحكومة المقبلة. ومواصفات رئيس الوزراء. ومواصفات الوزراء. ولتأخذ في طريقها مواصفات الحكم في هذه المرحلة. ولتحدد، بالضبط، ما هو المطلوب من الحكم ومن الحكومة التي ستخلف حكومة الازمات والمآزق... وما هو الغرض من تأليف حكومة جديدة.

ولتطرح على نفسها وبالحاح اسئلة واضحة عما تريد وتتوقع وما هو المطلوب من الحكومة الجديدة وما هي المهمة الاولى التي تنتظرها...

اذ لا احد ينتظر، في هذا الوقت العصيب، ان تستبدل بحكومة رشيد الصلح حكومة من طرازها. اما اذا كان الهدف من التغيير ينحصر في الهاء الناس واسكاتهم وتقطيع الوقت وتقطيع القطوعات، فليس من الضروري ان تعذب الدولة حالها وتشحذ افكارها وتضيّع وقتها.

ولتبق هذه الحكومة اذا كان هذا هو اساس البحث عن حكومة بديلة، او اذا كانت الاخبار الاتية من القصور صحيحة وليست من صنع المخيلات الخصبة ومن قبيل ذر الرماد في العيون.

والذين اكتووا بنار الازمات والخضات يتمنون على الدولة الا تغرق في مظاهر الازمات فتضيع عن جوهرها.

فلكل ازمة اسباب أكيدة وعميقة ومتصلة بالحكم واسلوبه ونظرته الى القضايا العامة وطريقة معالجته او عدم معالجته لهذه القضايا. وهنا ما يسمونه، عادة، بيت القصيد.

فازمة الصحافة مع الدولة لها اسبابها.
وازمة صيدا كذلك.
ومشروع ازمة طرابلس.
وازمة الامن، بل محنة الامن.
وازمة الثقة.
وازمة الفوضى والبلبلة والقلق النفسي.

وهذه الازمات وغيرها الكثير متصلة مباشرة او مداورة بازمة الحكم.

وصراحة يجب ان تطرح الدولة على نفسها السؤال الاول انطلاقا من ازمتها مع حالها. فمما لا شك فيه ان هذا الواقع هو الذي يتطلب المواجهة والعلاج، لانه هو الاساس. وبعدها يهون كل شيء ويصبح في الامكان تشكيل حكومة تحكم...

الياس الديري



بعدما ساءت العلاقات بين بعبدا وبرج ابو حيدر

الفريق الجنبلاطي في الحكم يتلمّس للصلح "مخرجاً وطنياً" والمعنيّون يهيئون له نهاية لا رائحة "للبطولة" فيها

يتردد الرئيس رشيد الصلح في اتخاذ قرار حاسم بالنسبة الى الخروج من السرايا خروجاً مسرحياً قبل ان يخرج منها وقد استهلك تماماً.

فالفريق الجنبلاطي في حكومته ينصحه بالمواجهة وذلك بطلب عقد جلسة للمناقشة وطرح الثقة ثم المضي في المطالبة بتحقيق مطالب صيدا وغيرها من المطالب التي تعهد بتنفيذها: لان المحاولات جارية لتمرير المياه من تحته واخراجه على البارد؛ ومن مصلحته ان يكون خروجه من السرايا [illegible]».

وتقول مصادر قريبة من السيد كمال جنبلاط انه لدى عودته من الخارج و[illegible] بلعبة اخراج الصلح على البارد، سيعمد الى طرح المطالب الصيداوية وغير الصيداوية وتصعيدها كي يجعل خروج الحكومة من السرايا خروجاً بطولياً.

وبدأ التمهيد لذلك بكتاب وجهه صيادو السمك الى وزارة الداخلية وقد ارسلته الى وزارة الاقتصاد لدرسه وجاء فيه:

اولا: رفض شركة «بروتيين» رفضاً باتاً.

ثانياً: منع رخص الكمبريسات من قبل وزارة الزراعة.

ثالثاً: منع صيد السمك بالديناميت وملاحقة الصيادين في الناقورة والبياضة.

رابعاً: احضار زورق الى الشواطئ لملاحقة مخالفات الصيد بالديناميت.

خامساً: شمول الصيادين بالضمانين الصحي والاجتماعي.

سادساً: محاكمة الاشخاص الثلاثة الذين تحدوا البحارة في صور بالقاء الديناميت».

ويدرك السيد كمال جنبلاط نفسه ان معظم هذه المطالب غير قابلة للتحقيق، لذلك فهو يحوّل الاهتمام نحو مرفأ صيدا كمشروع قابل للتنفيذ ولو لمدى سنوات لانقاذ الحكومة من ورطة المطالب التعجيزية، الا انه لن يتردد في العودة الى طرحها اذا كان المطلوب رأس الحكومة.

والمحيطون برئيس جبهة النضال يعترفون في احاديثهم الخاصة بانه من الصعب ايجاد حل مرضٍ لقضية صيادي السمك، فاذا الغت الحكومة شركة «بروتيين» فانها ستضطر الى دفع تعويضات لها قد تبلغ الملايين. واذا ابقت على الشركة فان تشغيل جميع الصيادين فيها امر متعذر، واقتراح مساهمتهم في الشركة لا يحفظ حقوقهم لان مصير صغار المساهمين في اي شركة معروف.

اما القول بأن مرسوم الترخيص للشركة ينص على انه لا يحق لها الصيد الا على بعد ٣ كيلومترات من الشاطئ، فانه لا يشكل ضمانا كافيا لصيادي السمك: ذلك ان وسائل الصيد الحديثة التي ستستعملها الشركة لن تبقي للصيادين ما يصطادونه ضمن الثلاثة الكيلومترات المخصصة لهم، وعندئذ لا يبقى معنى لتعهد الشركة بشراء كامل الكمية التي يصطادونها وبالسعر الرائج ما دامت هذه الكمية ستصبح ضئيلة ولا تحقق لهم المداخيل التي يحققونها الان.

عواطف متبادلة

وفي هذه الاثناء يتسع نطاق الاحاديث عن وجود ازمة غير منظورة في العلاقات بين المعنيين ورئيس الحكومة. وتقول الروايات التي يتناقلها مرددو هذه الاحاديث ان ثمة من «يتطوع» لابلاغ المعنيين العبارات التي ترد على لسان رئيس الحكومة في منزله ضد الحكم.

واعلنت الاوساط المطلعة ان الرئيس الصلح يكثر في احاديثه مع زائريه في منزله من انتقاد الحكم وشرح الاسباب التي تمنع اي رئيس حكومة من اداء واجبه واثبات وجوده، وقد نقل بعضهم الى احد الوزراء نتفاً من احاديث الصلح فتمنى على رئيسه ان يكف عن هذا الاسلوب الذي يساهم في تعكير الجو بين المعنيين وبينه. لكن رئيس الحكومة استمر في توجيه الانتقادات واستمر بعض زائريه في نقل الاحاديث الى المعنيين.

واضافة الى احاديث الصلح في مجالسه الخاصة يبدو ان مشكلة الصحافة وسعت بيكار الازمة بين المعنيين ورئيس الحكومة بسبب التصريحات التي ادلى بها والتي كانت وراء التدابير التي اتخذت بملاحقة اربع عشرة جريدة دفعة واحدة.

واستناداً الى المعطيات المتوافرة لدى الاوساط المطلعة يمكن القول ان ما يقوله الصلح في الحكم امام زائريه واصدقائه، يقول المعنيون مثله في الوضع الحكومي وفي أخطاء رئيس الحكومة التي تغرق الدولة في المشاكل. وتقول الاوساط ذاتها ان الذين تشدهم علاقات متينة بالمعنيين اخذوا يحملون علناً على رئيس الحكومة ويحملونه تبعة الحوادث التي وقعت في صيدا وما اثارته من انعكاسات على الوضع العام. ويشير هؤلاء الى ان سياسة الصلح سببت للمعنيين متاعب ضخمة مع العلم انه لم يعد بالامكان «الفبركة» رئيس حكومة في ايام خصوصاً ان المرشحين المعروفين لتأليف الحكومة اتخذوا، بعد الحوادث مواقف لا يستطيع المعنيون القبول بها.

مجلس الامن يعرض الامكانات المتوافرة لتطبيق قرار منع اطلاق الرصاص

إدّه: قرارات كثيرة وتنفيذ يوق

يعقد مجلس الامن الداخلي قبل ظهر اليوم اجتماعاً في ديوان الرئيس رشيد الصلح ويدرس التدابير التي يجب اتخاذها لتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بتطبيق القانون على الجميع، على امل الحؤول دون تعكير صفو الامن خلال الاعياد ومراقبة العناصر المشتبه بها لتدارك وقوع اي احتكاك. وقال مصدر حكومي ان مجلس الامن سيدرس الموضوع في ضوء الامكانات المتوافرة لقوى الدولة.

وقد علق العميد ريمون اده على قرار مجلس الوزراء بتطبيق القانون بشدة على الجميع وفرض هيبة السلطة فقال ان هذه القرارات لم يعد لها اي تأثير على الصعيدين السياسي والشعبي ولم يعد احد يكترث بها لانه سبق ان اتخذت الحكومة قرارات بهذا المعنى ولم تطبق.

واضاف العميد ان حكومة الرئيس تقي الدين الصلح اتخذت في آخر ايامها وعلى اثر تدهور حالة الامن قرارات بقيت حبراً على ورق.

حتى ان قرار منع رخص السلاح الفتد حكومة الصلح الحالية منذ مدة. وقرار اعداد مشروع بعدم اعطاء اسباب مخففة لجرائم نقل السلاح واستعماله الذي اتخذ في ١٨ ايلول ١٩٧٤ لم ينفذ بل اهملت الحكومة اعداد هذا المشروع.

وتابع العميد تعليقاً على ذلك انه يرى الابقاء على الاسباب المخففة لجرائم نقل السلاح واستعماله مادامت الحكومة غير قادرة على حماية المواطنين، لانهم مضطرون والحالة هذه الى ان يتولوا هم الدفاع عن انفسهم. ويقول ان الحكومة لا تتذكر القانون الا عندما تتدهور حالة الامن في البلاد وترتفع الشكوى فتعيد اتخاذ القرارات التي سبق لحكومات قبلها ان اتخذتها ولكن القرارات كثيرة والتنفيذ يوق وتبقى حالة الامن كما هي لان المطلوب ليس اتخاذ قرارات بل تنفيذ قرارات: وليس المطلوب وضع نصوص قانونية جديدة والتشدد في تطبيقها انما المطلوب ان يكون للحكم هيبة وقد رأى الجميع كيف مسحت هيبة الدولة في صيدا واين اصبحت قراراتها وقوانينها.

فمن من الموظفين يجرؤ على تطبيق القانون وتنفيذ القرارات بعد نقل كبار الموظفين في صيدا وتحميلهم وحدهم مسؤولية ما جرى؟

ان الحكومة نسيت او تناست ان هناك قرارات اتخذتها حكومة سابقة لحفظ الامن ولم تلغ وهي تقضي بمنع حمل السلاح او الظهور به او اطلاق النار ومنع التظاهرات غير المرخصة ومنع قطع الطرق. وعندما عقد مجلس الامن الفرعي في الجنوب اجتماعاً ووجد نفسه امام هذه المقررات التي عليه ان يطبقها. سأل رئيس الحكومة عما يفعل فوافق على تدخل الجيش لتطبيق هذه القرارات حفظاً للامن.

وقد رحب النواب فريد سرحال وجبران طوق وبهيج تقي الدين بقرار مجلس الوزراء وقالوا انه ينبغي للزعماء ورؤساء الاحزاب ان يردعوا انصارهم ومحازبيهم عن اطلاق الرصاص لمناسبة الاعياد. وصرح النائب جوزف شادر بأن حزب الكتائب حظر على المنتسبين اليه اطلاق النار في الاعياد والمناسبات الاجتماعية.

شادر: هناك مخطط لجرّ الكتائب الى معارك

قال النائب جوزف شادر ان المخطط التخريبي بات يركز على جر الكتائب الى معركة جانبية مع عناصر لبنانية وغير لبنانية.

وأضاف: «ان مصممي المخطط دأبوا على استعمال كل اساليب الاستفزاز ضد الكتائب بقصد اثارتها. وحملها على الرد بالمثل، وهم الذين اقدموا على نسف بيوت حزب الكتائب في مناطق عدة واختطاف عناصر كتائبية ظناً منهم ان الكتائب لن تقف مكتوفة الايدي ازاء مثل هذه الاعتداءات ولا بد ان ترد ويتحقق بذلك ما يخططون له.

لقد اكتشفت الكتائب ابعاد المخطط التخريبي والتزمت جانب الحكمة والصبر على رغم ما تعرضت له من ضروب الاعتداء والاستفزاز ادراكاً منها لخطورة المرحلة الراهنة وما تستلزمه من وحدة الصف وتكثيف الجهود لمواجهة الاخطار الخارجية.

ان آخر سلاح يوجهه ضدنا اليوم المخربون هو ما يشيعونه من أقوال طائفية ينسبونها الى رئيس الكتائب، بقصد اثارة الحساسيات الطائفية البغيضة وجر البلاد الى الفتنة. لكننا نطمئن هؤلاء الى ان الكتائب بالمرصاد لكل ما من شأنه ان ينال من نظام البلد وأمنه واستقراره بالتعاون مع العقلاء من مختلف الطوائف والاتجاهات».

الحكومة تعدل مشروع تعويض الرؤساء والنواب

أعدت الحكومة مشروعاً لتعديل قانون تعويض الرؤساء والنواب ليصار الى اقراره في مجلس الوزراء وأحالته على المجلس النيابي قبل أن يبدأ تطبيق القانون الذي سُلِق سلقاً.

وأبرز التعديلات المقترحة على القانون هي الآتية:

أولا - تعديل نسبة التعويض المقررة للرؤساء والنواب بحيث تحدد كالآتي:

- لدورة نيابية واحدة ٣٥ في المئة من أصل الراتب.
- دورتان نيابيتان ٤٥ في المئة.
- ٣ دورات وما فوق ٧٠ في المئة.

ثانياً: تعتبر مدة الدورة النيابية كاملة، أي اربع سنوات، الا في الحالات القاهرة كالوفاة أو حل المجلس على الا تقل مدة الدورة في أي حال عن ٣ سنوات.

ثالثاً: لا يجوز الجمع بين التعويضات التي يتقاضاها المستفيدون من القانون والتعويضات الاخرى التي يحصلون عليها (تعيين النائب السابق وزيراً أو سفيراً أو رئيس مجلس ادارة لشركة الخ...).

رابعاً: تستحق التعويضات عندما يبلغ المستفيد منها الـ ٦٤ سنة.

خامساً: رفع قيمة الحسم الشهري وجعلها ١٠ في المئة من أصل الراتب.

سادساً: كل من يستحق له التعويض عليه ان يتقدم بطلب. ويعتبر من لا يتقدم به غير راغب في قبض التعويض.

ومشروع التعديل المقترح يخفف كثيراً عن الخزينة ويؤمن تغذية صندوق التعويضات من مجمل الحسومات.

حادث احتجاز القضاة الثلاثة يثير ضجة في قصر العدل

ذكرت اوساط مطلعة ان حادث احتجاز ثلاثة قضاة في محلة البحصاص في طرابلس اثار ضجة في قصر العدل يوم الخميس، على رغم التطمينات التي قدمت الى فريق من القضاة في شأن التدابير المتشددة للقبض على مرتكب الحادث. وقد اعطيت هذه التطمينات قبل وصول خبر استسلام مرتكب الحادث الى رجال الامن.

وقالت الاوساط انها لا تعرف شيئاً عن المدى الذي يمكن ان تبلغه نقمة القضاة بعد استئناف الاعمال.

وكشفت الاوساط المطلعة النقاب عن نقطتين بارزتين لهما علاقة بالحادث في محلة البحصاص: النقطة الاولى ان مشاورات كانت قد دارت بين عدد من القضاة في طرابلس حول ضرورة المطالبة بنقل التحقيق في فضيحة الريجي الى بيروت. والنقطة الاخرى ان موظفاً كان قد سمع لغطاً في الاروقة حول احتمال الاقدام على عمل ضد رئيس الهيئة الاتهامية في طرابلس السيد جان باخوس والمحقق السيد اسعد دياب. وقد نقل الموظف ما سمعه الى المحقق واقترح ان يؤخر عودته الى بيروت. لكن السيد دياب اصر على العودة الى منزله في الموعد المحدد.

التجمع الاسلامي يستنكر

واصدر امس التجمع الاسلامي في الشمال البيان الاتي:

«ان الاعتداء الذي وقع على بعض قضاة الشمال امر خطير لا يجوز السكوت عنه، وهو عنوان بارز لتدهور الاوضاع العامة. ومن العجيب ان الاوضاع تسير من سيء الى أسوأ وكأن القائمين على الحكم يباركون التدهور من حيث يشعرون او لا يشعرون، فالوحدة الوطنية في خطر محدق، وصيدا المنكوبة ما زالت جروحها تنزف، والصحافة يمارس ضدها الارهاب وتهدد بالسجون، والغلاء والاحتكار يتحديان صد المواطن، والحدود بلا حماية، والبلاد من دون سياسة دفاعية، والمنطقة تشهد تحولات خطيرة بينما الحكومة تتلهى بالدفاع عن الذات بعدما فقدت مبررات البقاء.

ان مستقبل لبنان داخلياً وخارجيا يوجب تغييرات جذرية في نظامه ودستوره وقوانينه، وكل حر مخلص مدعو الى المساهمة في هذا التعبير المنقذ».

لحود الذي عكر الماء في صيدا لا معلق هو ولا مطلق

يوم الاثنين الماضي انتهت مهلة الاجازة الادارية التي اعطيت لمحافظ الجنوب من غير ان يعرف السيد هنري لحود شيئاً عن مصيره. وذكر احد اصدقاء المحافظ ان لحود يعرف انه لن يعود الى صيدا، وهو شخصيا لم يعد راغبا في هذه العودة لكنه راغب في معرفة المنصب الجديد الذي سيسند اليه.

ويستفاد من اقوال مصدر مطلع ان رئيس الحكومة يبحث الان عن منصب لمحافظ صيدا، لكنه ليس مستعجلا. واذا تمكن من ايجاد المنصب فسيستصدر مرسوما بتعيين لحود فيه، واذا تعذر على رئيس الحكومة ايجاد المنصب فالمحافظ سيبقى معلقا حيث هو.

وتساءل المصدر عن الاسباب التي تمنع رئيس الحكومة - وزير الداخلية من احالة السيد هنري لحود على المجلس التأديبي اذا كان مقتنعا بانه مسؤول عما حدث.

وروى المصدر ان قضية لحود تتفاعل على صعيد موظفي الفئة الاولى لانهم يعتقدون ان محافظ الجنوب يدفع ثمن خطأ لا علاقة له به وأن رئيس الحكومة يحاول انقاذ موقفه بتحميل المحافظ المسؤولية.

الحسيني ينتقد طريقة تشكيل «الوفود الاسعدية»

قال النائب السيد حسين الحسيني تعليقا على سفر الوفد النيابي الى السعودية للتعزية بالملك فيصل:

«هذا ليس وفدا نيابيا، بل هو وفد كامل الاسعد: اذ لو كان وفدا نيابيا لكان على رئيس المجلس ان يسأل النواب الذين لم يصطحبهم عما اذا كانوا راغبين في التوجه الى الرياض. وعليه: فنحن ادينا واجب التعزية في السفارة السعودية؛ وكنا نتمنى ان نقدم واجب التعزية في الرياض كما فعل بعض زملائنا».

وأضاف: «والوفد الى السعودية ليس أفضل من وفد كامل الاسعد الى الكويت الذي قيل فيه «الوفد المرافق لكامل الاسعد»؛ اذ لو كان وفداً نيابياً لكان قيل «وفد نيابي برئاسة كامل الاسعد».

هل يستقيل وزير العدل بسبب تعثر مشروع زيادة رواتب القضاة؟

قال مصدر حكومي امس ان قضية زيادة رواتب القضاة يمكن ان تؤدي الى ازمة تدفع الرئيس عادل عسيران الى الاستقالة. واشار الى ان وزير العدل ينظر الى الزيادة من زاوية مبدئية ويعتقد انه ليس من الجائز ان يبدأ راتب القاضي بـ ١١٠٠ ليرة في حين بات راتب رئيس المصلحة، حسب مشروع الزيادة يبدأ بـ ١٠٢٥ وراتب المدير العام يبدأ بـ ١٤٩٠. ويصر وزير العدل على ان يبدأ راتب القاضي بـ ١٤٠٠ ليرة وان تبقى التعويضات كما هي أي ٣٠ و٤٠ في المئة.

واضاف المصدر الحكومي ان القضية لم تعد قضية خفض ٦ في المئة من التعويضات بالنسبة الى الرئيس عسيران، بل أصبحت قضية شعور بان هناك محاولات تبذل لمنعه من تحسين أوضاع القضاء.

ويقول المصدر ان بعض اركان حلقة الدراسات القضائية، وهي حلقة تضم القضاة الجدد، اجروا اتصالات مع الرئيس عسيران لاقناعه بعدم الاستقالة اذا اصرت الجهات المعنية على ان يبدأ راتب القاضي الذي يعين بـ ١١٠٠ ليرة مع المحافظة على النسبة الحالية للتعويضات أي ٣٠ و٤٠ في المئة أو خفض هذه النسبة ٦ في المئة اذا رفع راتب القاضي الذي يعين الى ١٤٠٠ ليرة. وحجة الذين قاموا بهذا المسعى لدى وزير العدل ان هناك أوضاعاً في القضاء تستحق بقاء الرئيس عسيران في الحكم بعد المواقف التي وقفها من اجل تحسين الاوضاع وتقويمها.

زيادة الرواتب متعذرة على اساس مشروع تعديل الرتب والرواتب

ما يزال بعض الموظفين عند رأيهم القائل بان المبدأ الذي اعتمد في تعديل سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام كان مبدأ خاطئاً، وسيكون من الصعب على وزارة المال تنفيذ القانون بعد وضعه موضع التنفيذ من دون الوقوع في اخطاء.

ويبني الموظفون رأيهم على اساس معلومات توافرت لديهم عن اعتراضات اتخذت طابع التحذير صدرت عن عدد من اعضاء اللجنة التي كلفت مهمة درس الترتيبات الواجب اتخاذها لزيادة رواتب الموظفين. وابرز ما في هذه الاعتراضات انه ليس في امكان احد ان ينفذ الزيادة على اساس تعديل سلسلة الرتب والرواتب كما اقر.

ويعتقد اصحاب هذه الاعتراضات ان السبب الذي اثار البلبلة القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بالاسراع في انجاز مشروع تعديل سلسلة الرتب والرواتب قبل منتصف آذار وذلك على رغم معرفة المعنيين بتعذر انجاز مهمة من هذا النوع في مهلة قصيرة.

وذكرت اوساط مطلعة ان اي قرار يتخذ بانجاز مشروع القانون في المجلس بسرعة سيجعل القانون الذي سينفذ عرضة للمزيد من البلبلة، وتقول الاوساط انه اذا نفذت وزارة المال القانون، سيرتب ذلك على الدولة اعباء اضافية من جراء اقدام الموظفين الذين سيصابون بالغبن على اقامة الدعاوى امام مجلس الشورى.

نفقات الدعاية في ٤ آذار

صدر مرسوم بتوزيع اعتمادات الموازنة الاثني عشرية العائدة لنفقات الدعاية لشهر اذار ١٩٧٥ والبالغة ١٥٨ الفاً و٣٣ ليرة موزعة كالاتي:

- نفقات اصدار مجلة «لبنان» وغيرها من المنشورات الدعائية (ترجمة؛ مقالات، تصميم؛ رسم؛ اخراج؛ طبع) ١٨ الف ليرة.
- افلام ونسخ افلام سينمائية وصور ١٤ الف ليرة.
- شحن وعتالة وارسال بريد ومراسلات ٣ الاف ليرة.
- اتصالات عامة ونقليات وتعويضات واستقبالات وضيافة وهدايا ومؤتمرات عالمية واقليمية ومحلية ١٤ الفاً و٧٠٠ ليرة.
- تحرير وتقديم ونشر مقالات وصور في الصحف والمجلات المحلية والاجنبية ومتعاملون ٤٣ الف ليرة.
- افلام ومواد وبرامج تلفزيونية ونفقاتها ١٦ الف ليرة.
- دراسات وتحقيقات واستقصاءات ١٨٠٠ ليرة.
- اصدار وشراء كتب ٩ الاف ليرة.
- مساعدات ومساهمات في نفقات جمعيات ومؤسسات تثقيفية وتوجيهية واعلامية الف ليرة.
- نفقات ونشاطات ومعلومات توجيهية وارشادية ودعائية وملصقات ٣٠ الفاً و٣٣٣ ليرة.
- اعتمادات مركز السينما والتلفزيون ١٠ الاف و٤٠٠ ليرة.
- شراء وانتاج افلام ونسخ افلام وصور ونفقاتها ومواد ومعدات سينمائية وصيانتها ٤٢٠٠ ليرة.
- منشورات ودراسات وتقارير ودورات تدريبية وتنظيم برامج سينمائية ثقافية ونفقاتها ومتعاملون ٤ الاف ليرة.

الصلح في اجازة والمكان مجهول

الساعة الثامنة والربع صباح امس، توجه الرئيس رشيد الصلح بسيارته الى جهة مجهولة دون موكب وبصحبته عائلته في اجازة عائلية قصيرة. وقالت اوساط رئيس الحكومة انه حريص على ان يبقى مكان اجازته مجهولا وانها لا تعرف موعد عودته.

يدرس المرسميون ما اذا كان من المستحسن بيع قسم من أملاك الدولة في بيروت أو يكون الافضل تأجيل البيع الى وقت اخر.

في احدى الوزارات المهمة أعرب ١٨ موظفاً من رتب مختلفة عن رغبتهم في الاستقالة. وقد عمدت الوزارة الى تجميد الطلبات!

أستقر رأي المعنيين على اعادة النظر في دراسة كانت قد وضعت لمشروع جسر بين وزارة العدل والاشرفية!

الرئيس يعيد الفصح في زغرتا

مساء الخميس توجه الرئيس سليمان فرنجية الى زغرتا لتمضية عطلة عيد الفصح هناك.

شمعون يجتمع بمالك والمشنوق

اجتمع الدكتور شارل مالك والزميل عبدالله المشنوق بالرئيس كميل شمعون في السعديات وعرض واياه تطورات الاوضاع في نطاق المساعي التي تبذلها «الحركة التعددية الوطنية» لمعالجة القضايا الداخلية وايجاد الحلول المناسبة لها.

معلولي يمهد لاجتماع نيابي

يجري النائب ميشال معلولي اتصالات لعقد اجتماع نيابي في منزله الاسبوع المقبل يكون امتداداً للاجتماع الذي عقد في منزل النائب أوغست باخوس وحضره ٣٢ نائباً وذلك لمتابعة البحث في الشؤون الراهنة.

مخالفات الوزراء السابقين

اعرب النائب اوغست باخوس عن اصرار الكتلة الديموقراطية المستقلة على تسلم ملف مخالفات الوزراء السابقين.

وقال باخوس «في حال عدم تسلم الملف سنتخذ موقفا صريحاً ونحن لا نريد ان تصل الامور الى هذا الحد ونتمنى على رئيس الحكومة ان يفعل ما وعد به لانه لا يجوز ان نتجاهل اهمية هذا الامر الذي يظهر الدولة بصورة رئيسية ويدعم الثقة بينها وبين المواطنين».

الاسير مكان سوبرة

أصدر رئيس الحكومة قراراً بتعيين السيد مصطفى الاسير رئيس القسم في مصلحة تسجيل السيارات والاليات أميناً لمحافظة الجنوب مكان السيد رياض سوبره.

وأخذ بعض الجهات على هذا التعيين انه تم بموجب قرار وكان مفروضاً ان يتم بموجب مرسوم لأن الوظيفة التي تقرر ان يشغلها الاسير هي من الفئة الثانية.

الحافظ في العراق

سافر الرئيس امين الحافظ ظهر أمس الى العراق للاشتراك في ندوة تقام ابتداء من اليوم في البصرة حول «التكامل الاقتصادي العربي». ويشترك فيها ممثلون عن الدول العربية.





في انتظار تطورات الاسبوع المقبل

تصاعد موجة التأييد للصحافة

طه: الصحافة ليست معتدية ولن تركع

موجة التأييد للصحافة ما انفكت تتصاعد في كل الاوساط السياسية والحزبية والنقابية. وفي انتظار ما تنجلي عنه المساعي التي بذلت لايجاد حل يصون حرمة القضاء ويحفظ كرامة الصحافة، على نحو ما فعلته «النهار» امس، تبقى القضية معلقة الى الاسبوع المقبل.

وصباح امس استقبل نقيب الصحافة رياض طه، في دار النقابة، وفدا شعبيا من قضاءي بعلبك والهرمل جاء يعرب عن تضامنه التام مع الصحافة في كل المواقف والخطوات التي تتخذها لصون حريتها وكرامتها.

وأعلن النقيب ان الصحافة ليست معتدية ولا متجنية، لكننا لن نركع ولن نخضع، بل ستبقى مرفوعة الجبين، ما دامت تستقوي بعنفوان هذا الشعب وابائه ونخوته.

واستقبل ظهرا الدكتور اميل البيطار الامين العام للحزب الديموقراطي، والمحامي جوزف مغيزل الامين العام السابق. وقد علنا تضامن الحزب مع الصحافة في موقفها، وقال الدكتور بيطار ان بين اعضاء الحزب خمسة عشر محاميا مستعدون للتطوع من اجل الدفاع عن الصحف.

وتلقى نقيب الصحافة برقية من التجمع الوطني في بلاد جبيل الذي «يتابع باعتزاز معركة الحريات الصحافية والديموقراطية التي تخوضها نقابة الصحافة بقيادتكم ويعتبرها جزءا من الحركة التحررية والتغييرية».

وتلقى برقية أخرى من السيد مارون اسمر رئيس رابطة طلاب العمل في لبنان. هذا نصها: «في محنة الحرية التي يتعرض لها لبنان اليوم عبر صحافته، نقف معكم في رد السهام، ونؤيد اي موقف تتخذونه للدفاع عن حرية لبنان وكرامته وعنوان مجده».

• كذلك تلقى برقية من الدكتور مصطفى جنيد رئيس رابطة ابناء التبانة يعلن فيها عن «تضامن الرابطة الكامل مع الصحافة المعبرة عن آمال الشعب وتطلعاته سائلا الله ان تنتصر قضية الحرية على رغم كل الارادات والنيات المبيتة».

وتلقى النقيب البرقية الاتية: «الحزب العلماني الديموقراطي يؤيد حرية الصحافة في لبنان ويستنكر كل تدبير يستهدف الحد من هذه الحرية». ووقع البرقية الامين العام المهندس ميشال الغريب.

ومن نقابة المعلمين العامة البرقية الاتية: «ايمانا منها بان الصحافة هي الرئة التي يتنفس بها المواطنون تعلن النقابة دعمها المطلق للصحافة في معركة الحريات التي تخرضها وتحذر السلطة من مغبة تماديها في التعسف والقمع» – امين السر العام سليم نقاش.

وعبرت السيدة ثريا ملحس عن الفئة الصامتة واوساط الادب والثقافة بالبرقية الاتية: «مواقفك الثابتة التي تختصر بالدفاع عن الحرية والعدالة والحق نقدرها تقديرا كبيرا. جهادك في سبيل الكلمة منذ كنت فخر لنا. نحن الفئة الصامتة نؤازرك ونؤازر الصحافة الحرة التي لم يبق لنا في هذه الدنيا سواها. سدد الله خطاكم والنصر لكم».



النقيب طه يستقبل الدكتور اميل بيطار (الى اليسار) والمحامي جورف مغيزل.

العطلة لم توقف تبليغ الاحكام

نقيب الصحافة: لسنا وحدنا وسيكون الامر خطيرا جدا

على رغم العطلة الرسمية امس فقد تابع رجال المفرزة القضائية المركزية تبليغ الدفعة الثانية من الصحافيين الاحكام الغيابية الصادرة في حقهم في قضية نشر خبر نقل الضابطين.

وأعلن نقيب الصحافة رياض طه في مقابلة أجرتها معه مجلة «ماغازين» ان الصحافيين لم يتبلغوا شخصيا بعد الاحكام التي صدرت في حقهم.

وأضاف: «لن نسمح بأن يكون السجن مصيرهم، فالصحافة ليست وحدها بل هناك شعب معها وسيكون الامر خطيرا وخطيرا جداً... وعلى المسؤول ان يدفع الثمن، خصوصا ان الرئيس رشيد الصلح اعترف انه هو صاحب التصريح الشهير، وكان في مقدوره ان يمتنع عن أحالة القضية على محكمة المطبوعات. في الواقع، انا لا اعتقد ان يكون رشيد الصلح متناقضاً مع نفسه ألى هذا الحد بحيث يقوم: بعد تصريحه مباشرة، بفتح معركة مع الصحافيين وأحالة القضية على المحكمة. مع ذلك، كان يفترض فيه ان يتخذ موقفا حازما وان يحول دون وصول الامور الى هنا. في أي حال، يبقى عليه ان يقوم بعمل وحيد وهو المثول امام المحكمة ويقسم مؤكدا انه هو فعلا الذي أدلى بالتصريح الشهير، أو أن يبعث ألى المحكمة بكتاب في هذا المعنى».

وقال النقيب طه: «انا لا أعرف بالتحديد من أحال الصحافيين على المحكمة، لكنني أعرف ان في لبنان سلطة تنفيذية، وان هذه السلطة هي الحكومة. وقد طرحت بنفسي سؤالا في هذا المعنى على المدعي العام السيد ميشال طعمة فأجابني أن المحكمة هي التي تولت القضية بنفسها وقال بالحرف «اعتبر اننا اهتممنا بالقضية من تلقاء انفسنا». وهنا أجبته ان ليس من مصلحته ان يؤكد لي مثل هذا الامر اذ، مبدئيا، الموضوع هو من صلاحية الحكومة، فقال: أنا أتحمل المسؤولية كاملة في كل ذلك».

«لن نكون وحدنا»

وزاد: «اذا كان لا بد من سجن فلن نكون وحدنا فيه، بل ان المسؤولين عن كل هذه الاعمال هم الذين سيسجنون من بعدنا، ونحن الان أقوى منهم».

وتحدث عن التدابير التي ستتخذ في حال ارسال الصحافيين الى السجن فقال: «لن نلجأ الى الاضراب فحسب، بل اننا سنتقاسم المسؤولية والصحافيين الذين أدينوا من غير وجه حق بنشر التصريح سبب الاحكام في كل الصحف. وهكذا تغطس الصحافة المكتوبة كلها في القضية ولا يبقى عليهم سوى ان يزجوا بنا جميعا في السجن. هذا عدا اننا سندعو البلاد كلها الى الاضراب، ذلك انه اذا أضربنا وحدنا نكون كمن ينفذ لعبة المسؤولين الذين سيهللون ويرتاحون الى احتجاب صحف، وربما كان هذا ما يفكرون فيه.

لقد استحوذت قضيتنا على اهتمام اكثر الرأي العام والاحزاب السياسية والنقابات والمثقفين والعمال، وفي امكاننا ان ننظم مسيرة هائلة وان نقاطع المسؤولين. فهناك ألف طريقة وطريقة للاحتجاج على الظلم ولدينا امكانات كثيرة، لكننا لم نتخذ بعد حلولا حاسمة اذ كل شيء يأتي في وقته».

وبعدما شبه الرئيس رشيد الصلح بالرجل «الذكي والشجاع» في افتعاله قضايا صغيرة لخدمة اغراضه السياسية، قال: «لم يبق عليه سوى أن يستقيل، وهذا ما كنت فعلته لو كنت مكانه، خصوصا ان في امكانه ان يخرج الان في احترام متبنيا قضية الصحافيين، خصوصا انه المخطىء الاول. يضاف ألى ذلك ان الاستقالة من أجل قضية الحرية ليست سيئة بل لعلها، في كلام سياسي: تساعده».

وأضاف: «اذا استمر المسؤولون يتصرفون على نحو ما هم الان فان النظام كله سيصبح في خطر، اذ لا أحد يحكم هذا البلد ولا حضور لأي سلطة فيه ألى اني بت استبعد حتى اجراء الانتخابات النيابية المقبلة».

نحو العودة الى نظام المفرد والمزدوج

تحدث مصدر حكومي عن ترتيبات تتخذ استعداداً لعقد اجتماع عمل يخصص لمناقشة ازمة السير التي تستأثر باهتمام المعنيين. وقال ان هذه الازمة تعتبر في طليعة القضايا التي يوليها المعنيون اهتمامهم ويحاولون معالجتها قبل حلول الصيف.

وقال المصدر ان في صفوف الوزراء فريقاً يطالب بالعودة الى نظام المفرد والمزوج على ان يبقى محصورا في السيارات الخصوصية. اما الفريق الاخر من الوزراء الذي يعارض نظام المفرد والمزدوج فيتخوف على مصلحة الخزينة من جراء تدني نسبة استهلاك البنزين.

في مؤتمر صحافي بعد شهر على مقتل والده

نجل معروف سعد: نمهل السلطة حتى ذكرى الاربعين لتحقيق المطالب

السيد مصطفى سعد في مؤتمره الصحافي. (احمد ناصر)

صيدا – «النهار»:

عقد ظهر امس السيد مصطفى معروف سعد مؤتمرا صحافيا في مقر التنظيم الناصري في صيدا، حضره الزميل وليد ابو ظهر عن نقابة الصحافة والسيد ابرهيم قليلات وعدد كبير من اعضاء التنظيم.

وتلا السيد مصطفى سعد بيانا تحدث فيه عن ملابسات مقتل والده «لاضع الامور في نصابها الصحيح بعدما مر شهر على وقوع الجريمة من دون أن يظهر ما يدل على رغبة السلطة في تحمل مسؤولياتها».

حقيقة المشكلة

وقال: «لقد استشهد المرحوم والدي من الموقع الذي افنى حياته وهو يناضل من داخله، اعني به موقع الحركة الوطنية، ان قضية صيادي السمك ليست في الواقع سوى جزء من المشكلة الاجتماعية في لبنان، وهي ايضا مظهر من مظاهر الصراع بين طبقة المحرومين والطبقة المستغلة، طبقة الاربعة في المئة، التي تتمتع بحماية النظام القائم ورعايته. واذا كانت هذه القضية تبدو اكثر حدة في صيدا، فلان هذه المدينة واجهت اقصى درجات الحرمان والتهاون وما تزال. ان شعبنا في صيدا يواجه وضعا اجتماعيا سيئا، ومن الطبيعي ان يتحرك في استمرار للمطالبة بحقوقه المهدورة ولحث الدولة على تحمل بعض مسؤولياتها».

وأشاد السيد سعد بدور والده المدافع عن قضايا الصيداويين «وهو يشعر ان هذا الصراع قد يكلفه يوما ما حياته».

وأضاف: «ان سقوط معروف سعد برصاص الغدر يمثل ذروة هذا الصراع، لانه عندما يصل الامر للسلطة الى حد قتل المواطنين الذين يرفعون صوتهم دفاعا عن حقوقهم: فمعنى ذلك ان المشكلة الاجتماعية في لبنان قد دخلت مرحلة خطيرة جداء الامر الذي يفرض على الحركة الشعبية والوطنية في هذا البلد مزيدا من التصدي ومزيدا من المجابهة ومن التضحيات». وأكد «ان حادثة اغتيال معروف قد تتكرر في اي منطقة أخرى... ولكن ان يصل الامر بالسلطة الى حد محاولة تدمير مدينة كصيدا وقتل العشرات من ابنائها: فهذا يدل على أنها قد فقدت كل منطق وكل صلة بالشعب وارتضت لنفسها دور حماية الاستغلال والاحتكار ومقاومة الحركات الوطنية واغتيال روادها».

من حيث انتهى

ثم تحدث عن «الساحات» التي ناضل فيها والده بدءاً بفلسطين ومعركة الاستقلال حتى استشهاده «وتعرض للكثير من المتاعب والعذاب، لكنه كان يدرك ان مهمته لم تنته بعد وان الظروف المصيرية التي تواجهها امتنا العربية عموما والمقاومة الفلسطينية خصوصا، تتطلب حشد كل الطاقات وصولا الى تحقيق النصر على اعداء الامة جميعا».

ثم قال: «اذا كان لي ما أعد به الان، فهو حمل الراية التي كان يرفعها معروف سعد ومواصلة السير على الطريق الذي فتحه امامنا والاستمرار في اعتناق المبادىء التي سقط دفاعا عنها والبدء من حيث انتهى هو حتى يكون كل ما نفعله استكمالا لما انجزه وقياما بواجب حمل الامانة الغالية».

واتهم السيد سعد في بيانه بعض الجهات بمحاولة ادخال احداث صيدا «ضمن اللعبة الطائفية التقليدية بقصد تشويهها وتمييعها من جهة، وفي سبيل تكريس القواعد التي يقوم عليها النظام اللبناني من جهة أخرى (...) لكن وعي اللبنانيين وفي طليعتهم ابناء صيدا، افسد هذه المحاولة وعطل أهدافها. فالشهيد معروف لم يكن طائفيا ولا اقليميا، بل كان يحارب الطائفية وأربابها بكل قوة، ولا يمكن ان نسمح نحن بالوقوع في الفخ الطائفي ايا كانت الظروف والاحوال».

وشدد السيد مصطفى سعد على تصميم صيدا والحركة الوطنية على «تنفيذ كل المطالب التي رفعت وفي مقدمتها: تحديد المسؤولين عن المجزرة والمنفذين، كبارا وصغارا، ظاهرين ومستترين، ومعاقبتهم العقاب الذي يستحقون، وتعويض ذوي الضحايا والمتضررين وضمان حقوق الصيادين، واتخاذ خطوات جادة لتنفيذ المشاريع العمرانية والانمائية للمدينة».

مهلة الاربعين

وانذر السيد سعد السلطة بقوله: «نحن نمهل السلطة حتى موعد ذكرى اربعين شهيدنا (٣٠ نيسان المقبل) لتنفيذ هذه المطالب، أملين الا نضطر الى اتباع الطريق الذي تجنبنا سلوكه حتى الان حرصا على مصلحة لبنان، ومحذرين في الوقت نفسه من ان ما صممت عليه جماهيرنا في حال تلكؤ السلطة سيفوق كل الحسابات والتقديرات، واذا كنا لا ندخل في التفاصيل الان، الا اننا نملك كل الوثائق والمستندات والمبررات والدوافع الشرعية التي تفرض علينا تحمل مسؤولياتنا كاملة في هذه المرحلة ولنحول دون تكرار مجزرة صيدا وقيام وضع شاذ مشابه لما حدث في هذه المدينة الصامدة، في أي منطقة أخرى من لبنان».

تأييد الصحافة

وخلص الى القول: «ان معركة الحريات التي تخوضها الصحافة الان هي جزء من معركتنا ولا أقول نتيجة لها». وعاهد الصحافة على «أن تكون قوة من القوى التي تساندها ونعلن استعدادنا للقيام بكل التحركات التي تتطلبها ظروف هذه المعركة وتطورها».

الجرم الواحد لا يحاكم عليه مرتين

أبرق المحامي محسن سليم رئيس «لجنة الدفاع عن الدستور والحريات» الى رئيس الحكومة ووزير العدل طالباً التدخل السريع لمنع السلطات القضائية من ملاحقة أي شخص في لبنان بجرم جزائي كان قد لوحق من أجله في بلد أجنبي وأعلنت براءته منه بحكم مبرم «لان الجرم الواحد لا يجوز ان يحاكم عليه الانسان مرتين وأمام محكمتين مختلفتين في الجنسية».

ويذكر ان كثيراً من اللبنانيين الكثيري التنقل الى البلاد الاجنبية تلاحقهم المحاكم هناك بجرائم مختلفة ثم تعلن براءتهم بحكم قضائي مبرم، وعند عودتهم الى لبنان تلاحقهم السلطات المختصة مجدداً بالجرم نفسه.

واعتبر المحامي سليم ان هذه الطريقة التي تمارس في لبنان مخالفة للقانون ولابسط القواعد الاساسية والاصولية وتشكل اعتداء على الحرية الشخصية التي يصونها الدستور وتحترمها القوانين المرعية.

الحريات في لبنان بألف خير

منع المواطنين من السفر بموجب تدابير محض ادارية

موجة التضييق على الحريات العامة أخذت تتسع شاملة حرية الافراد، الامر الذي حدا النائب ناظم القادري على البحث في دعوة لجنة الادارة والعدل لمناقشة هذا الموضوع.

وقال النائب القادري ان هناك على ما يبدو موجة ظاهرة للتضييق ليس على الحريات الصحافية فحسب، بل على الحريات العامة وحريات الفرد، وان السلطة تسلك لتحقيق هذه الغاية مختلف السبل فتلجأ الى اتخاذ تدابير ادارية تستعيض بها عن القوانين التي لم تنص عليها، وهي تدابير يجب وضع حد لها والحؤول دون الاسترسال في اتخاذها.

وأضاف أن من بين هذه التدابير منع اللبناني من السفر الى خارج البلاد الا بعد سنتين من تنفيذ العقوبة لمجرد اقدامه على ارتكاب أي جرم حتى لو كان عادياً.

وذكر القادري انه تحت منذ اسابيع محادثات بين وزارة الخارجية والامن العام في شأن المواطنين اللبنانيين الممنوعين من السفر بسبب صدور أحكام عليهم من محاكم اجنبية لارتكابهم اعمالا لا تسيء الى سمعة لبنان.

وقد وافقت وزارة الخارجية على التدابير الآتية:

أولا: الذين عوقبوا لارتكابهم اعمالا يعتبرها القانون اللبناني من نوع الجناية يسمح لهم بالسفر بعد انقضاء خمس سنوات على تنفيذ العقوبة.

ثانيا: الذين عوقبوا بجرم تهريب مخدرات يسمح لهم بالسفر بعد انقضاء اربع سنوات على تنفيذ العقوبة.

ثالثا: في كل الحالات الاخرى يسمح بالسفر بعد انقضاء سنتين على تنفيذ العقوبة.

رابعا: لدوائر الامن العام ان تضع هذه الترتيبات موضع التطبيق من غير رجوع الى وزارة الخارجية أي في حالات خاصة.

وقال النائب القادري انه اذا سلمنا جدلا بالبندين الاول والثاني فأنه لا يجوز اطلاقاً التسليم بالبند الثالث الذي لا يحدد الحالات التي لا يسمح فيها بالسفر الا بعد انقضاء سنتين على تنفيذ العقوبة، اذ ان تحديد هذه الحالات يصبح خاضعاً للاعتبارات الكيفية والاستنسابية ولمطلق جرم عادي يرتكبه المواطن. وهذا تدبير لا وجود له في أي نص قانوني ولا يجوز ان يطبق الا بموجب احكام قضائية.

"رؤية لبنان عام ٢٠٠٠"

ندوة الدراسات الانمائية توسع حلقتها

اقامت ندوة الدراسات الانمائية حفلة غداء يوم الخميس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية على شرف رؤساء الجلسات المتحدثين والمقررين حلقة «رؤية لبنان عام الفين» التي تقيمها في ٩ و١٠ و١١ أيار ١٩٧٥ في قصر الاونيسكو، برعاية رئيس الجمهورية احتفالا بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها.

وأوضح الامين العام للندوة الدكتور حسن صعب الغاية من الحلقة وهي «توجيه الوعي الوطني العام من اجترار الماضي والتنازع حوله الى ابداع مستقبل افضل لجميع اللبنانيين والتخطيط له منذ الآن».

وبعد مناقشة اشترك فيها الحضور خلصوا الى اعتماد القرارات الآتية:

١ – اقرار برنامج الحلقة وورقة العمل فيها.

٢ – دعوة وزراء التخطيط العرب والخبراء الانمائيين العرب الذين سبق أن ساهموا في نشاطات الندوة الى المشاركة في الحلقة.

٣ – دعوة ممثلي المنظمات الدولية ومكاتبها في بيروت والخبراء الدوليين الذين سبق أن ساهموا في نشاطات الندوة الى المساهمة في الحلقة.

٤ – دعوة جميع الباحثين والخبراء الإنمائيين اللبنانيين الذين سبق ان ساهموا في نشاطات الندوة ومؤتمراتها وحلقاتها الى المشاركة في الحلقة.

٥ – نشر الكلمات التي ستلقى في الحلقة في كتاب واتخاذها نواة لدراسة علمية شاملة ومتكاملة يضعها فريق من الخبراء الانمائيين المتخصصين في القطاعين العام والخاص حول «انماء لبنان ما بين ١٩٧٥ و٢٠٠٠».

٦ – اعتبار الحلقة نواة لحلقة كبرى تنظمها الندوة حول «انماء العالم العربي ما بين ١٩٧٥ و٢٠٠٠».

رئاسة المجلس الشيعي الاعلى تأسف لافتعال اجواء مشحونة وتؤكد تأمين الحرية للهيئة العامة

صدر عن رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى البيان الاتي:

«نأسف بالغ الاسف لحرب الاعصاب التي يمارسها بعض الزملاء من اعضاء الهيئة العامة بمختلف الوسائل خصوصا عن طريق الاعلان وبثمن غال في بعض الجرائد.

انهم يتهمون، يسبون، ينقلون امورا لا حقيقة لها، يحرضون، ويحاولون خلق الاجواء غير الملائمة، لجلسة الهيئة العامة غدا السبت (اليوم).

اننا نعتقد ان اهم من المجلس ومن رئيسه، كرامة الطائفة ومصالح المحرومين في لبنان، لذلك لا يمكننا الدخول في هذه المماترات التي نشاهدها، للمرة الاولى، وعلنا في مثل هذه الامور الحساسة.

اننا بكل ما نملك نؤمن للمعارضين، اذا كانت هنالك معارضة، قبل المؤيدين اجواء كريمة حرة للتعبير عن ارائهم ونضع وجودنا كله للدفاع عن حرية ابناء الطائفة وعن كرامتهم.

من اجل ذلك نؤكد لجميع اعضاء الهيئة العامة:

– ان الامن الكامل والحرية التامة والانضباط الدقيق متوافرة لجميع اعضاء الجمعية العامة وللمعارضين على الاخص.

– ان التدقيق في بطاقات الاعضاء مؤمن بطريقة جيدة ومبسطة.

– كل التدابير التي تبرز مستوى هذه الطائفة ورغبتها في الديموقراطية وانضباطها ورفع مستواها، قد اتخذت وصدرت منكرات في شأنها.

– ان الجماهير على رغم انها صاحبة العلاقة بمسالة رئاسة المجلس وبدعم حركة المحرومين وابعاد المؤامرات والمصالح الخاصة عنها، ان هذه الجماهير التي تمثلها النخبة، اعضاء الهيئة العامة، ستكون بعيدة عن مكان الاجتماع ولن تدخل ساحات المجلس.

– نؤكد للجميع ان هذا النوع من الزملاء في الهيئة العامة الذين يخلقون هذه الاجواء المتوترة، ويا للاسف، يستعملون وسائل غير ديموقراطية واحيانا غير لائقة ومتسرعة ونقول لهم: سامحهم الله.

– ان قرار الهيئة العامة في رأينا قرار مصيري وتأثيره عميق على وضع الطائفة، وعلى حركة المحرومين، وعلى اوضاع لبنان الاجتماعية، لذلك فان واجب جميع الاعضاء ان يحضروا الاجتماع.

– ان كرامة الانسان وسلامة الوطن وحرية المواطن وعزة الطائفة ورفع شأن ابنائها هي فوق كل شيء. سنحافظ عليها بأذن الله ايا كانت الظروف».

ندوة الشيخ اليحفوفي

هذا هو البيان. وكان الشيخ سليمان اليحفوفي نائب رئيس المجلس الشيعي قد اعلن في ندوة عقدها ظهر أمس في منزله، انه مع العلماء سيتوجهون اليوم السبت وغداً الاحد الى مقر المجلس الاسلامي الشيعي، ليقولوا كلمتهم ويعملوا على تحقيق ما ينادون به، وهو الحيلولة دون تمديد ولاية الامام الصدر حتى سن الخامسة والستين.

وفود تبايع الصدر

وأمت أمس وفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية، دار المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية معلنة المبايعة للامام السيد موسى الصدر في رئاسة المجلس، وفي كل الخطوات التي سيتخذها حاضراً ومستقبلا لصون وحدة الطائفة وكرامة الوطن وتحقيق أهداف حركة المحرومين.

رئاسة مجلس الخدمة يمكن ان تسند الى اي مدير عام

لم تعد الشروط التي كانت مفروضة في قانون الموظفين لتعيين رئيس لمجلس الخدمة المدنية معمولا بها في اختيار خلف للسيد عبدالرحمن طياره الذي وافق مجلس الوزراء على احالته على التقاعد لبلوغه السن القانونية واصبح في الامكان تعيين اي مدير عام في هذا المركز.

فالمرسوم الرقم ٣١٦٩ الصادر في تاريخ ٢٩/٤/٧٢ نص في مادته الثانية على الآتي:

«تلغى اينما وردت كل الشروط الخاصة والاضافية المفروضة للتعيين في وظائف الفئة الاولى في الادارات العامة. ويبقى التعيين في هذه الوظائف خاضعاً لاحكام المادة ١٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ وتؤلف وظائف الفئة الاولى لاي ملاك أو سلك انتمت في اية وزارة كانت، سلكاً واحداً باستثناء وظائف السلك الخارجي».

وكان القانون المعمول به قبل صدور هذا المرسوم يشترط لتعيين رئيس مجلس الخدمة المدنية ان يكون قد مضى عليه ٥ سنوات كمدير عام، وهذا الشرط لا يتوافر الآن الا بمدير عام واحد من الطائفة السنية.





قادة الامن يتفقدون المخافر الحدودية حاملين هدايا رمزية الى عناصرها


السيد هشام الشعار والضباط امام مخفر شبعا.


يتطلع الى المراكز الاسرائيلية بالمنظار. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – «النهار»:
تفقد امس المدير العام لقوى الامن الداخلي، محافظ الجنوب بالوكالة، السيد هشام الشعار مخافر قوى الامن الحدودية، ورافقه في جولته العميد جورج معلوف قائد الدرك والعقيد ملحم زغيب قائد سرية الجنوب والنقيب فؤاد آغا رئيس مكتب العلاقات العامة والملازم اول حسن طراد آمر فصيلة حاصبيا والملازم اول توفيق مراد آمر فصيلة مرجعيون. وكان الهدف من هذه الزيارة، كما قال السيد الشعار «اشعار عناصر قوى الامن الموجودين في هذه المخافر بالمشاركة العملية من رؤسائهم ولرفع الروح المعنوية عندهم وتفقد اوضاعهم وتلبية حاجاتهم».

ووزعت على العناصر هدايا رمزية.

ولدى وصول الوفد الى مرجعيون استقبله قائمقام مرجعيون السيد اميل اشقر، ثم توجه الوفد الى مخفر شبعا حيث اجتمع اعضاؤه بالنائب منيف الخطيب الذي اطلعهم على الوضع الاقتصادي المتردي والضائقة المعيشية التي يعانيها المواطنون.

وشاهدوا من هناك بواسطة منظار المواقع الاسرائيلية في تلتي السدانة والشحار اللبنانيتين المحتلتين. بعدها عاد الوفد الى فصيلة حاصبيا فراشيا الفخار.

وبعد الظهر انتقل الوفد الى نادي الضباط في مرجعيون حيث تناول طعام الغداء وتحرك بعد ذلك الى بنت جبيل فوصل الى مخفرها في الخامسة واجتمع الى آمر فصيلة درك القضاء الملازم اول رفيق ابي شقرا ثم وزع الوفد على عناصر المخفر هدايا رمزية من حلويات وعلب تبغ وطني.

العدو يخلق حول كفرشوبا وضعاً يعزلها عن بقية القرى


الطلاب مع فدائيين في راشيا الفخار. (سعيد معلاوي)

مرجعيون – «النهار»:
في الساعات الاولى صباح امس حصل تراشق مدفعي بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية، على اثر تقدم القوات الاسرائيلية الى موقع المطلين في اتجاه بلدة كفرشوبا. وقد سقطت احدى القنابل الاسرائيلية داخل بلدة راشيا الفخار بالقرب من كنيسة الروم الكاثوليك، وسقطت قذيفة اخرى في مدافن البلدة، اما القذائف الباقية فنزلت في موقع السنابر في خراج البلدة. وتضررت من جرائها المزروعات واشجار الزيتون.

وذكر مراسل «النهار» في حاصبيا انه في الثانية و٤٩ دقيقة بعد ظهر أمس سمعت زخات عدة من رشاشات ثقيلة في اتجاه كفرشوبا والتلال المحيطة بها. وما تزال كفرشوبا معزولة عن بقية القرى منذ ثلاثة ايام بسبب وجود احدى السيارات المدنية التي اطلق عليها الاسرائيليون نار رشاشاتهم الثقيلة فتركها اصحابها وسط الطريق المؤدية الى البلدة. وتمكنت احدى الوحدات الاسرائيلية من التسلل ليلا الى السيارة وزرعها بالالغام.

من جهة اخرى حاول وفد من طلاب معهد الآداب العليا زيارة كفرشوبا أمس، الا ان الوضع الامني حملهم على الاكتفاء براشيا الفخار. وكانت مهمتهم اجراء مقابلات مع المزارعين والمواطنين واصدار كراس في هذا الصدد لاطلاع الرأي العام اللبناني على حقيقة الوضع هناك، كما كان متوقعاً أن يزور كفرشوبا امس المطران غريغوار حداد. وقد تأجل وضع حجر الاساس لمدرسة البلدة الى وقت لاحق، وكان مقرراً وضعه أمس كذلك.

نقابات السائقين تحتج على السماح لاوتوبيسات سورية بنقل سياح من المرفأ

احد الاوتوبيسات السورية مساء امس في المرفأ. (فاروج ماطليان)

وجد رئيس نقابة السائقين العاملين بالاجرة في لبنان السيد اسعد يزبك ورئيس نقابة السائقين واصحاب السيارات في محافظة جبل لبنان السيد جوزف أبو جوده برقية الى المسؤولين قالا فيها: «علمنا ان احد مكاتب السياحة في لبنان قد تعاقد مع بعض سيارات الاتوبيس السورية لنقل السياح من مرفأ بيروت الى المراكز السياحية في لبنان ومن ثم التوجه بهم الى سوريا واعادتهم بعد زيارة الاماكن السياحية فيها الى الباخرة التي اقلتهم الى بيروت...

اننا اذ نستنكر هذا التدبير الذي لا يقره القانون والذي يوقع باصحاب السيارات اللبنانية وسائقيها خسائر فادحة نتيجة المزاحمة التي يلقونها من قبل اصحاب سيارات تعمل على المازوت، نعلمكم ان هناك مخالفات عدة للاتفاقات القائمة بين لبنان وسوريا، ومخالفات للقوانين اللبنانية التي تمنع تجول السيارات السورية عموما في لبنان والسيارات العاملة بواسطة المازوت بصورة خاصة. واننا نعتبر هذه الخطوة التي اقدم عليها احد مكاتب السياحة سابقة خطرة في حق الاقتصاد والسائق اللبناني لا يمكن السكوت عليها، حرصا على مصلحة النقل في لبنان، مع العلم ان كل السيارات السياحية، صغيرة وكبيرة، لا يحق لها التجول في سوريا. لكل ما تقدم نرفض بشدة هذا التدبير ونأمل منع السيارات السورية من المضاربة على السيارات اللبنانية في عقر دارنا لئلا نضطر للجؤ الى السلبية للدفاع عن لقمة العيش...»

وعلى رغم عطلة الجمعة العظيمة فقد تنادت أمس نقابات السائقين واتحاد السائقين وأصحاب مكاتب النقل الى اجتماع عقد في مكتب نقابة جبل لبنان، وتدارست الموضوع، وقررت مساندة من يسعى الى اجهاض هذا التدبير المجحف في حق العاملين في قطاع النقل البري.

وعلمت «النهار» ان الباخرة السياحية «أشيل لورو» وصلت صباح الجمعة الى مرفأ بيروت وعليها ١٤٠٠ سائح يريدون زيارة الاماكن الاثرية في لبنان وسوريا، وان وكيلها استأجر بوسطات سورية تعمل على المازوت، وحصل لها بصورة استثنائية على رخص تجول في لبنان. ونقل السياح بواسطتها الى صور وصيدا وجبيل وبعلبك، ثم الى دمشق ثم عاد بهم الى مرفأ بيروت.

وجدير بالذكر ان الفرق في اجرة الراكب الواحد يصل الى عشر ليرات.

وقال الامين العام لتجمع نقابات السائقين واصحاب السيارات العمومية في لبنان السيد توفيق المصري لـ«النهار»: «اننا سكتنا امس على هذا التدبير حتى لا يقال عنا – كالعادة – اننا مخربون، ولولا ذلك لاقدم السائقون على منع السيارات السورية من نقل السياح بالقوة، وليكن ما يكون، لان السائق اصبح في نظر الحكومة مكسر عصا، يتلقى الضربات ولا يتحرك لانه مغلوب على أمره».

وقال النقيب جوزف ابو جوده: «اذا كانت الحكومة تعتبر ان هذا الامر سيمر بهذه السهولة فانها مخطئة، ونحن قادرون على تحمل اي شيء للدفاع عن مصالحنا ضد مصالح بعض المحتكرين والمسؤولين الذين يدعمونهم».

وايد كلام السيدين مصري وابو جوده الحاج نقولا يواكيم رئيس نقابة الكاراجات في بيروت.

وعلمت «النهار» ان العاملين في قطاع النقل، على رغم الخلافات القائمة بينهم حول مسائل عدة، قد تضامنوا امس لمنع استمرار مثل هذا التدبير واعلان الاضراب العام اذا استمرت الحكومة في التسامح به.

وحمل المجتمعون وزارات السياحة والاشغال العامة والداخلية مسؤولية ما حصل، واخذوا على المسؤولين غيابهم عن كل ما يهم قطاع النقل اللبناني بصورة عامة، وحضورهم فجأة، حتى في يوم عطلة، «الضربه ضربة قاضية كتلك التي حصلت امس ارضاء لبعض المحاسيب اللبنانيين».

الزراعة والاقتصاد تختلفان حول تصدير العلف

نشب خلاف بين وزارتي الزراعة والاقتصاد حول السماح بتصدير المواد العلفية، ورفع وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف كتابا الى مجلس الوزراء في هذا الخصوص اكد فيه اصراره على ابقاء تصدير المواد العلفية خاضعا لاجازة مسبقة تعطى من وزارته (مكتب الحبوب والشمندر السكري).

الا ان الوزير خلف ابدى استعداد وزارته لتنسيق العمل في هذا المجال مع وزارة الزراعة.

وجاء في الكتاب ان تصدير الاعلاف خاضع لاجازة تعطى من وزارة الاقتصاد والتجارة عملا بالمرسوم الرقم ١٤٣ تاريخ حزيران ١٩٥٩.

وقال: «ان وزارة الزراعة تريد اخضاع تصدير هذه المواد لاجازة مسبقة تعطى من قبلها بحجة ان القطاع العلفي يتلقى دعما من مكتب الحبوب والشمندر السكري.

ان استيراد المواد العلفية يخضع لاجازة مسبقة من قبل مكتب الحبوب وهكذا فان المكتب لديه المعطيات الكافية لمعرفة الكميات المستوردة من مختلف الحبوب العلفية وبالتالي في استطاعته وضع برنامج زمني بالكميات التي يسمح بتصديرها في ضوء حاجة البلاد وحسب الظروف التي تسود الاسواق العالمية».

واضاف ان وزارته «اتخذت تدابير من شأنها الحد من تصدير المواد العلفية، خصوصا مادة النخالة التي تباع بسعر محدد لا يمكن تجاوزه كذلك اخضع تصديرها لشروط من شأنها توفير هذه المادة لسد حاجة الاستهلاك المحلي مع الاتفاق بفائض منها عندما يتوافر ذلك».

وكانت وزارة الزراعة رفعت بدورها كتابا الى مجلس الوزراء طلبت فيه منحها صلاحية اعطاء رخص تصدير الاعلاف بدل وزارة الاقتصاد والتجارة.

امیرکیو «مسيرة السلام» يجددون تأييدهم للفلسطينيين ولتحرير القدس


عن اليمين: القس فؤاد بهنان، القس جورج راين، القس روبرت كامبل، السيدة عريس

لجنة «مسيرة السلام» الاميركية عقدت ظهر امس لقاء صحافياً داخل الكنيسة الانجيلية الوطنية. وهي كانت في السنتين الماضيتين نظمت مسيرتين الاولى من بيروت الى صيدا والثانية من صيدا الى صور. «كان املنا ان تستمر مسيرتنا هذه السنة فتصل الى حدود فلسطين ومشارف الارض المقدسة الا ان ظروف المنطقة حالت دون ذلك». هكذا قدم القس روبرت كامبل للقاء وقال: «شعرنا انه لا بد لنا من التعبير عن اهتمامنا بالشعب الفلسطيني والشعب اللبناني في الجنوب الذي يذهب ضحية سياسة اسرائيل المتعجرفة ويعاني هجماتها المتكررة ويتحمل الاضرار الجسيمة».

واضاف: «في يوم الجمعة العظيمة نود نحن الاميركيين وغيرنا من الغربيين المقيمين في لبنان ان نعبر عن تضامننا مع الشعب الفلسطيني ودعمنا له. هذا الشعب الذي لا يزال يتألم اشد الالم ويحمل الصليب منذ اغتصبوا ارضه وطردوه منها قبل ٢٦ عاما».

تحية الضمائر الحية

وقدم القس فؤاد بهنان صلاة قصيرة ثم القى كلمة حيا فيها «الضمائر الحية» للاميركيين «الذين يعيشون المأساة ويحاولون نقلها الى ذويهم وايقاظ الضمير العالمي». وطلب القس جوزف راين من الحضور الوقوف دقيقة صمت حزناً على الملك فيصل ثم قدم الخطباء وموضوع كل منهم.

قالت السيدة غريس برانغر «انطلاقاً من ايماننا ومعتقدنا الديني العميق نحب ان نعلن ان الاوضاع في فلسطين لا تشكل خرقاً للعدالة فحسب انما هي تهدد السلام في العالم ايضاً. وان الجمعة العظيمة وعيد الفصح المجيد بما ينطويان عليه من رمز للالام والقيامة معاني التحرر والانعتاق يشكلان كذلك مناسبة مهمة تنعكس على الاوضاع الدقيقة القائمة في الشرق الاوسط».

العقبة امام السلام

وذكر الدكتور ادوارد كينيدي «ان عدم اعتراف الحكومة الاسرائيلية بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة يظل العقبة الاساسية التي تهدد السلام في المنطقة. وعلى رغم ان جهود وزير الخارجية الاميركي اوجدت في بعض الاحيان شيئاً من الامل الا ان عدم استطاعته فرض انسحاب اسرائيلي يظهر مدى البعد عن الحل الحقيقي للمشكلة. ان عدم تجاوب المسؤولين عن رسم السياسة الاميركية باعطاء الاهمية لحقوق الشعب الفلسطيني وآماله وتطلعاته يزيد من تعنت اسرائيل ومواقفها العدوانية وغير الانسانية».

واوضح السيد أرثر ويتمان «ان استمرار الحكومة الاسرائيلية في خرق شرعة حقوق الانسان ورفضها الاعتراف بالقيم الاساسية للشعب الفلسطيني يشكلان في نظرنا عملية ارهاب منظم تقوم بها اسرائيل في نطاق مخطط مرسوم. ومن ناحية اخرى نعلن الاسى والاسف للموقف المغرض والمؤيد لاسرائيل الذي تقفه صحافة الغرب، وخصوصاً الصحافة الاميركية، في تغطيتها انباء الاوضاع في الشرق الاوسط على رغم انه تحسن قليلا بعد حرب تشرين. والواقع ان هذه التغطية الصحافية المغرضة تظهر للرأي العام في الغرب ان نشاطات الفدائيين الفلسطينيين هي اعمال خاطئة في حين انها تبرر اعمال العنف التي تقوم بها اسرائيل».

القدس المقدسة

وقالت السيدة غريس برانغر «ان مدينة القدس المقدسة لدى الديانات السماوية الثلاث تفرض وضع حد للمحاولات الاسرائيلية لتهويد القدس. والواجب يفرض على جميع المسيحيين والمسلمين في انحاء العالم رفع الصوت عاليا ضد تغيير معالم هذه المدينة المقدسة».

وقال السيد جاك داغيلاتس «ان السياسة الاسرائيلية ادت الى تجميع كميات هائلة من السلاح في المنطقة لم يشهد العالم من قبل، اذ ليس ثمة ما يبرر سياسة ميزان القوى التي تتبعها الدول الكبرى في هذا المجال سوى جني البلدان المصدرة للسلاح الارباح الطائلة وبالتالي استخدام المنطقة مكانا لتجربة انواع السلاح».

سياسة التسلح

واعلنت السيدة روزانا برنس «ان الولايات المتحدة الاميركية قدمت الى اسرائيل كميات هائلة من السلاح تقدر قيمتها بمليارات الدولارات فضلا عن تزويدها بالخبرة والتدريب على هذه الاسلحة الامر الذي يقف المرء امامه مشدوها. ولم يقتصر الامر على موضوع السلاح انما ظهرت الى الوجود ازمة النفط وامكان لجوء الولايات المتحدة الى عمليات حربية للاستيلاء على حقول النفط في العالم العربي».

وختمت السيدة ريتا باركر قائلة «اننا نؤكد ان السلام العالمي يتوقف على مصير القضية الفلسطينية. ونؤكد ان القضايا الرئيسية في العالم ليست تأمين النفط واستمرار التقدم الاقتصادي في الغرب، بل ان القضية الاساسية في العالم اليوم هي قضية العدالة والسلام في فلسطين. لقد حان الوقت ليسمع العالم صوت الفلسطينيين ونداءهم. ونحن الاميركيين والاجانب المقيمين في الشرق الاوسط نرفع صوتنا عالياً الان من اجل ان يسمع العالم نداء الفلسطينيين».

انتخاب جمعية المصارف
الحياديون يحاولون افساد لعبة التحدي بالبقاء خارج اللائحتين المتنافستين

يبدو ان الحياديين من اصحاب المصارف لن يدعوا لعبة التحدي بين الفريقين المتنافسين في انتخاب جمعية المصارف تصل الى نهاية الشوط، انطلاقاً من قناعة هؤلاء بوجوب تجاوز كل صراع بين اصحاب المصارف حرصاً على مستقبل جمعيتهم.

وابدى معظم المرشحين الحياديين استعدادهم لبذل المساعي الحثيثة مع اركان الطرفين المتنافسين بغية ايجاد تسوية على طريقة «لا غالب ولا مغلوب». واكد ذلك المرشحون السادة: النائب حسين منصور وفريد روفايل وانطوان عبجي وبشاره عبجي.

كذلك فان ممثلي المصارف الاجنبية والعربية اظهروا ميلا شديداً الى التسوية واجراء الانتخاب في جو الاتفاق وبعيداً عن كل صراع.

وحرصاً من العناصر الحيادية على وجوب تلافي انفجار الصراع وتفادياً للسير بلعبة التحدي الى آخرها، اعلن بعض المرشحين من هؤلاء استعدادهم لسحب ترشيحاتهم اذا كان من شأن ذلك تسوية النزاع القائم.

وفي ظل هذا الوضع، ينتظر الا يتمكن اي فريق من تشكيل لائحة مكتملة نظراً الى حرص بعض المرشحين، لاسيما ممثلي المصارف الاجنبية، على التزام جانب الحياد خصوصاً ان الصراع يجري بين اصحاب المصارف الوطنية. وقد ادرك اقطاب لائحة المعارضة السادة: جان ابوجوده وريمون عوده وفرنسوا باسيل وليون بيلوني هذا الواقع وبادروا امس الى اصدار بيان سيعمم اليوم على المصارف وجاء فيه ان الاشارة «الى وجود لائحة تضم احداها اسماء ممثلين لمصارف اجنبية» هو في غير محله اذ «ان مثل هذا التصنيف يشوه حقيقة الموقف الانتخابي، لانه من المعلوم لدى الجميع ان المصارف الاجنبية هي تقليدياً على الحياد ولا تدخل فريقاً في النزاع الانتخابي».

ويبرر هؤلاء عدم تشكيل لائحة مكتملة بالقول: «ان بياننا الانتخابي موقع من اربعة اشخاص فقط، لاننا لم نشأ ايجاد تكتل انتخابي حول اشخاص، انما أثرنا التكتل حول برنامج عمل وتركنا مجال الانضمام الينا مفتوحاً لكل شخص يؤيد برنامجنا الرامي الى النهوض بالجمعية واصلاح اوضاعها وتحريرها من كل وصاية شخصية».

واضاف البيان: «ان الهدف الاول والاخير الذي نسعى الى تحقيقه هو خدمة الجمعية وتطوير انظمتها وطرق عملها، والخروج بها من جمودها الحالي بحيث تكون اداة فعالة في خدمة القطاع المصرفي بمجموعه».

اما على صعيد اللائحة التي يرئسها الشيخ جوزف جعجع، فان اقطاب هذه اللائحة ما زالوا يسعون الى تشكيل لائحة مكتملة. وكان منتظراً اعلان هذه اللائحة اليوم. الا ان هؤلاء اصطدموا، على ما يبدو، بتحفظ بعض المرشحين الحياديين عن الدخول كفريق في هذه اللائحة او تلك. ويلاحظ ان بين اقطاب اللائحة «الموالية» من يفضل الاتفاق على المعركة لكن هؤلاء لم يهتدوا بعد الى الحل الذي يرضي جميع الاطراف.

وقال رئيس الجمعية الحالي الشيخ جوزف جعجع انه ما زال مصمماً على اعلان لائحة، كما يعتزم اصدار بيان شخصي اليوم يرد فيه على المعارضين.

الصناعة تقترح تكليف الصناعيين متابعة الاشراف على جناح لبنان في معرض «شركاء في التقدم»

طلب وزير الصناعة والنفط السيد لويس ابو شرف في كتاب رفعه الى مجلس الوزراء الموافقة على اشتراك لبنان في «معرض شركاء في التقدم للسنة ١٩٧٥» وتكليف جمعية الصناعيين مهمة تنظيم الجناح اللبناني فيه وادارته على مسؤوليتها. كما طلب الموافقة على تكليف رئيس مصلحة ديوان الصناعة السيد فريد القرم تمثيل وزارة الصناعة في الاشراف على تنفيذ جمعية الصناعيين المهمة الموكولة اليها.

وجاء في الكتاب ان وزارة الخارجية تلقت مذكرة من المانيا الغربية تطلب فيها درس امكان اشتراك لبنان في المعرض المذكور مع العلم انه درج على الاشتراك في هذا المعرض عن طريق تكليف جمعية الصناعيين مهمة تنظيم الجناح اللبناني فيه.

وكانت الجمعية وجهت كتابا الى وزارة الصناعة والنفط جاء فيه انها دأبت منذ عام ١٩٦٨، وبتكليف رسمي، على اعداد وتنظيم وادارة جناح لبنان في المعرض الذي سيقام صيفاً في برلين منذ عام ١٩٦١ وذلك على نفقة الجمعية ومن دون ان تتحمل الخزينة اية اعباء مالية.

وتضيف الجمعية انها تمكنت، من خلال اشتراكها في المعرض المذكور، من فتح اسواق جديدة في بعض البلدان الاوروبية خصوصاً المانيا الغربية والدانمرك للعديد من المنتجات الصناعية اللبنانية.

وأبدت الجمعية في كتابها رغبتها مجدداً في تنظيم جناح لبنان في دورة ١٩٧٥ في اشراف وزارة الصناعة والنفط على اعتبار ان المعرض مخصص لتنمية الصادرات الصناعية في الدول النامية، على ان تتحمل الجمعية كل النفقات العائدة الى المعرض باستثناء نفقات ايفاد مندوب رسمي عن الوزارة.

جلسة استثنائية لنقابة عمال الطباعة

جاءنا من نقابة عمال الطباعة والتجليد ان مجلسها التنفيذي عقد جلسة استثنائية في رئاسة النقيب حليم مطر وبحث في موضوع عطلة الاعياد الوطنية والدينية ووضع لائحة بها وضرورة توحيد العطلة الاسبوعية لصدور الصحف اليومية وذلك ليتمكن العمال وبائعو الصحف من الحصول على راحة اسبوعية.

واكد المجلس على ضرورة الاسراع في تطبيق العقد الجماعي الذي سبق ان وضعه اتحاد الطباعة والاعلام ووزعه على الهيئات المعنية من اصحاب العمل.

ودعا الى بعث النشاط في اتحاد الطباعة والاعلام وتخطي الخلافات بين اعضائه.

وبالنسبة الى القضايا العمالية العامة اعلن المجلس تأييده للاتحاد العمالي العام «الذي يعمل في قوة لتحقيق هذه المطالب».

اسعار مواد غذائية تميل نحو التراجع

اسعار بعض السلع الاستهلاكية، خصوصاً المواد الغذائية، اخذت تميل نحو التراجع بفعل عوامل كثيرة اهمها ظاهرة الركود التي تسيطر على الاسواق العالمية والتي تأتي كردة فعل على موجة التضخم المالي المتمادية.

الا ان هذا الخفض الحاصل في اسعار اصناف المواد الغذائية لم يبرز جلياً في اسواق الملبوسات وما شابه.

وهنا نماذج عن الخفض الحاصل في الاسعار على اساس الجملة:

– الفول: كان الكيلوغرام يباع بالجملة بـ١٠٠ قرش وهو يعرض اليوم بـ٨٥ – ٩٠ قرشاً.

– الحمص العادي المنقى: كان الكيلوغرام يباع بالجملة بـ٨٥ – ٩٠ قرشاً وهو يعرض اليوم بـ٦٥ – ٦٨ قرشاً.

– حمص (بندق): كان يباع بـ١١٠ قروش وهو يعرض اليوم بـ٨٥ – ٨٨ قرشاً.

– الفاصوليا المصرية المنقاة: كانت تباع بـ١٧٠ – ١٧٥ قرشاً واصبحت بـ١٥٥ – ١٦٠ قرشاً.

– الرز الصيني: كان يعرض بـ١١٠ قروش فأصبح بـ١٠٠ قرش (بواسطة مكتب الحبوب).

– الرز الايطالي: كان يعرض بـ١٤٠ قرشاً فاصبح بـ١٣٥ قرشاً.

– الرز المصري: تنتظر وصول الدفعة الاولى منه قريباً وهي مستوردة لحساب وزارة الاقتصاد والتجارة – مكتب الحبوب وستطرح للبيع قريباً.

– البن البرازيلي الاخضر: هبط سعر الكيلوغرام من ٥٠٠ قرش الى ٤٦٥ قرشاً.

– البن البرازيلي الكاشف: هبط السعر ايضاً من ٤٧٥ الى ٤٥٠ قرشاً.

– الشاي السيلاني: مازال السعر مستقراً والصندوق زنة ١٠ كيلوغرامات يعرض بـ٥٥ ليرة.

– الشاي الصيني: يعرض الكيلوغرام بسعر ٣٢٥ قرشاً.

– رب البندورة: هبط سعر الصندوق الذي يحتوي على ٢٤ علبة وزن نصف كلغ من ٣٥ الى ٣٠ ليرة.

– الزيوت المازولا: هبط سعر الصندوق الذي يحتوي على غالونات من ١٤١،٧٠ ليرة الى ١٣٥،١٥ ليرة.

– الفيجتالين: هبط السعر كذلك من ٨٠ ليرة للصندوق الذي يحتوي على ٤ مجامع الى ٦٨ ليرة.

– الصابون: مازال سعره مستقراً وهو يعرض اليوم بسعر ١٥٠ قرشاً الكيلوغرام.

– السردين المغربي: الاسعار مازالت مستقرة. اذ يعرض الصندوق بـ٤٧ ليرة للنوع الحلو و... ليرة للنوع الحر.

– الطون الابيض الصغير: هبط السعر من ٣٦ ليرة الصندوق الى ٣٤،٥ ليرة. ومن ٦٨ ليرة الى ... ليرة للنوع الكبير.

– اللحوم المعلبة (تاركت): هبط سعر الصندوق الذي يحتوي على ٤... علبة من ٦٠ الى ٥٤ ليرة.

– اللحوم المعلبة (بوردون): هبط كذلك من ٥٨ الى ٤٤ ليرة الصندوق.

– الدقيق: مازال سعره مستقراً بسبب سياسة الدعم.

أجور النقل تنتظر البنزين

كانت مديرية النقل اعدت مشروعا لتعديل تعريفة اجور النقل في السيارات والاوتوبيسات، الا انها توقفت عن اصداره بسبب نية الدولة الى رفع سعر البنزين خلال الاشهر الثلاثة المقبلة وعندها تعدل اجور النقل مرة واحدة!

جمعية عمومية لعملاء البورصة

جمعية عملاء بورصة بيروت تعقد جمعية عمومية في الثامن من نيسان المقبل للبحث في الاوضاع الداخلية في البورصة، الى جانب مسائل الاوضاع المالية.

إعلانات مبوّبة

السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

مطلوب عمال دهان. الاتصال بالرقم ٢٦٦٦٨٦

بوظة بشير بكفيا ٩٨٠٢٢٥ تطلب عمالا لبنانيين.

أنسات وسيدات للعمل ٢٩٧٩٥٧

مطلوب موظف متعلم لبيع الورق للمطابع والمكتبات براتب وعمولة محترمين. الاتصال ٢٩١٦٠٠

سكرتيرة دكتيلو عربي ٢٥٢٣٣٤

طبيع صور هوتوغرافية ٢٥٢٣٣٤

Accountant Required
International corporation in need of an accountant of the following qualifications:
1. High School or College degree in accounting.
2. Minimum Three years of experience
3. Salary up to qualifications
For an interview, kindly call Mr. Kamal Abboud — Personnel Department Tel. 462100

شمبوانور للسيدات ٢٣٦٧٩٣

يلزمنا شاب لمحل فليبرز في عين الرمانة. التلفون ٣٢٠١١٥

يلزمنا أنسات للخياطة ٢٨٢٠٧١

معلم او مساعد لتركيب مكيفات هواء حائز اجازة سوق ٢٥١٨٨١

سائق لتوزيع البوظة ٢٦١١٧٤

مطلوب للعمل في جدة بالسعودية اختصاصي فني بالطباعة على اكياس البلاستيك. للاتصال التلفون ٢٩٦٧٢٣ قبل الظهر.

مطلوب طاه «Chef Cuisinier» لمطعم درجة اولى الاتصال بالتلفون ٣٥٠٧٩٣

مطلوب معلمو، خراطة درجة اولى في السعودية. التلفون ٩٣١٦٣٥

معلم حلاقة رجالي ٢٥٣٠٢٣

مطلوب بلاسييه اجر ثابت زائد عمولة. ت ٣٦٤١٥٥

مطلوب لشركة تجارية كبيرة محاسبون ومحاسبون مساعدون. التلفون ٩٣٢٥٢٢

شركة تجهيزات ستينلس ستيل منصورية المتن
مطلوب معلم درجة اولى في تجهيزات الستينلس ستيل وادارة عمال ومعلمين اختصاصيين بصناعة التجهيزات الستينلس ستيل الراتب مغر ومستقبل مضمون. النقليات مؤمنة الى المصنع. الاتصال يوميا من الساعة ٨ الى ١٢ بالتلفون ٤٠٠٥٥٤ المعلم نمرا

يلزمنا أنسة للتحصيل لمعمل خياطة صغير. الاتصال ٥٥٣١٢٤

فوراً لفندق عامل مصعد فاليه فامردي شامبر ٢٣٩٣٦٢

سيدة او أنسة العمر ٣٠ – ٣٥ لادارة منزل لشخصين ٣٠٤٨١١

مطلوب مزين دوزييم وشامبوانور شاب او أنسة هـ ٢٩٥٧١٢

دار الهندسة نزيه طالب بحاجة الى عدد من المهندسين المدنيين والطبوغرافيين المسلمين للاشراف على أعمال انشاء طرق وجسور في مناطق الحج المقدسة في المملكة العربية السعودية. الرجاء مراجعة مكاتب دار الهندسة نزيه طالب في بناية سيم شارع بشير القصار المتفرع من شارع فردان او الاتصال بالتلفون ٣٠٨٢٦٠

Demandons correspondancier Français, Anglais expérimenté pour travail mi-temps Tél 228219 — 241804.

مطلوبة سكرتيرة تجيد الطباعة عربي انكليزي مع خبرة ٢٥٨٤٨٨.

Dem. caissière pour boutique d'habillement, expérimentée présentable conn. arabe français pouvant assumer responsabilité. Contactez Mr. Nicolas — 342698.

International Contracting Company seeks for its Saudi Arabian Branch four Civil Engineers. Attractive Conditions. Please call No. 410370 or 410377.

DEMANDONS CAISSIER EXPERIMENTE
connaissant Anglais — Arabe — Français CONTACTER Tél. 226328 — 294260 De. 8h. à 13h. et De 10h. à 18h.

Wanted electromechanical engineer 5 years experience to work.
In Athens and arabian Gulf. Tél: 450712-3

معروض

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٢

خادمات لدى مؤسسة سلوم ت ٢٥٢٣٠٦ – ٢٢٣٨٢٧

نؤمن خادمات بكفالة ٢١٨٣٦٣.

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج نخله.

ثري اي، ام، انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١



متفرقات

مقطورات سكنية ثقيلة
لسكن العمال في المشاريع الكبرى المتنقلة (جاهرة وتحت الطلب). مؤسسة ميزك. للمساكن الجاهزة ٢٦٥٩٢٠

آليات

للبيع

للبيع براد واجهة عدد ٢ فريزة عدد ١ ميزان ١٥ كلغ ماكينة قص مرتديلا وسخان كهربائي بحالة جيدة جداً. الاتصال ٢٧٧٤٢٢

دولة الامارات العربية المتحدة

اعلان

– تعلن بلديه العين في امارة ابو ظبي حاجتها الى رئيس لقسم صيانة الغابات ويشترط في المتقدمين لهذه الوظيفة ان يكونوا حاصلين على بكالوريوس في علوم الغابات من جامعة معترف بها مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات في اعمال التشجير والصيانة في المناطق الجافة.

– تقع الوظيفة في الحلقة ٢/٣ ضمن قطاع المرتب الاساسي ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ درهم شهريا، ويتمتع المتعاقد بالمزايا الاتية:
١ – سكن حكومي مجاني.
٢ – علاوة تأثيث بقيمة راتبه عن ثلاثة اشهر اذا كان اعزبا واربعة اشهر اذا كان متزوجا.
٣ – اجازة دورية بمعدل اربعة ايام عن كل شهر خدمة فعلية.
٤ – تذكرة سفر في الطائرة (درجة سياحية) للموظف وزوجته وثلاثة من اولاده العاملين ممن تقل اعمارهم عن ١٨ سنة، وذلك من موطنه الاصلي الى ابو ظبي عند التعيين وعند القيام بالاجازة (مرة واحدة في السنة) من ابو ظبي وبالعكس، وعند انتهاء خدمته.

– ترسل الطلبات مع صور عن الشهادات العلمية والخبرة العملية الى سفارة دولة الامارات العربية المتحدة – بيروت في موعد اقصاه ١٩٧٥/٤/٢٣.

BRISTOL MYERS COMPANY

PHARMACEUTICAL DIVISON

According to an expansion program, we require for our Lebanon operation:

MEDICAL REPRESENTATIVES

We offer, in addition to a salary commensurate with the candidate's credentials and experience preferably in the Pharmaceutical promotion field, important fringe benefits.

This is a career opportunity. Company training will be provided.

Call 313516/315691/316919 extension 9 for confidential appointment.

ورق جدران

مفروشات خيزران من الفيليبين
عبجي بيرهوم لميتد
ساحة رياض الصلح بناية العسيلي – الطابق السابع
تلفون: ٢٥١٥٧٠/٢٦/٢
معرض: انطلياس – كازا شارع زلقا

مفقود

فقد جواز سفر مصري رقمه ٢٧٤٥٠ باسم عبد ابرهيم عبد اللطيف الاتصال ٢٢٤٩٧٢ مكافأة

فقدت حقيبة يد نسائية تحوي جواز سفر باسم كاربك كالان. الرجاء ممن يجدها الاحتفاظ بالمال واعادة جواز السفر ت ٣٤٢١١٧

فقدت هويتان الاولى باسم جرجس يوسف الخوري والثانية بيعقوب ساموئيل. الاتصال ٢٦٧٨٠٦ مكافأة.

فيات ١٢٤ سبور رصاصية رقمها ٢٨٦٢٨٦. ت ٢٢٤٣٢٣ مكافأة.

دفتر سوق خصوصي ودفتر سيارة باسم ادمون كلداوي ٢٤٩٠٢٧

كلب ابيض شعر طويل مخطط بني على الظهر أرجل قصيرة يرتدي معطفاً أحمر مزيجاً أزرق وأسود منطقة دار نقولا الاشرفية. الاتصال ٢٢٨٩١٥ مكافأة

مفروشات

للبيع

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ ل ٢٣٥٧٤٨

غرفة طعام ٦٥٠ ل ٢٣٥٧٤٨

لاسباب اضطرارية
مفروشات شقة ستيل فخمة ٢٦٩٦٦٨

للبيع غرفة نوم ستيل لويس السادس عشر. الاتصال ٣٢١٩٤٧ من الساعة الثامنة حتى الساعة العاشرة ومن السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف.

بيع مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

غرفة طعام اسباني ٢٨٨٦٦٩

مجموعة سبحات قديمة وثمينة ومنوعة. التلفون ٢٢١٠٧١

اجمل المفروشات في كاليري دامسكو
اوتوستراد كازينو ... مقابل ... ٤٥ ٣٨ ٥٠

كيري نابولي
كورنيش المزرعة – ت ٣١٥٨٦
١٥٠٠ غرفة نوم موبيليه
٦٠٠ صالون شرقي
٦٠٠ طاولة سفرة ٦ كراسي
٩٥٠ غرفة نوم كاملة

اولترا ديزاين للمفروشات
تشكيلة كبيرة من مفروشات عصرية
ستيل • مودرن • حفر
أسعار خيالية
... ٣٦٠٩٦٨

سيارات

للبيع

ودي GL ١٠٠ – ٧٢ – ٩٢٠١٢٨

بويك سكايلارك ٦٦ حالة ممتازة. للمراجعة ٣١١٢٤٣ – ٣١١٢٤٨

ريفييرا ٧٤ – ٤٠٠٠ كلم ٢٤٦٢٥٣

بيجو ٤٠٤ – ٦٩ مع راديو وكاسيت و٤ اطارات جديدة ٣١٤٣١٠

فيات سبور ٧٣ – ١٨٠٠ بحالة جيدة جداً. التلفون ٣٦٦٤٨٦

Camaro 73 fully equip. 264589.

MAZDA. Call Nader 346821.

داتسون ١٢٠٠ كوبيه ٧٣ حالة جيدة جداً ٦٥٠٠ ل.ل. الاتصال ٢٧٧٤٣٢

للبيع فولفو ٧١ دي لوكس لعائد ١٠٠٠٠ ل.ل. الهاتف ٣٢٥١٨٢

Audi coupé S 73 — 33000 kms très bon état facilité de paiement 341615.

PONTIAC GRANDVILLE CONVERTIBLE 74 model white. Automatic. Fully equipped. 10.000 mls. As new. Most beautiful & only one in Lebanon. Foreign plates. Last price LL. 15.000 cash. Phone 431395.

بسبب السفر داتسون ١٢٠٠ دي لوكس ٤٧٠٠ كلم حالة ممتازة ٦٢٠٠ ل.ل. التلفون ٣٢٢٢٠٣ ما شالله.

للبيع بداعي السفر فيات ١٢٤ سبور كوبيه دو لوكس موديل ٧٤ بحالة جيدة جداً. الاتصال ٣٠٥٤٣٤

فرصة نادرة لا تعوض
450SEL
اللون ذهبي ميتاليك الفرش مخمل اركوندشن فول اتوماتيك ستيريو الرّيو على راديو وكاسيت دوالب اضافية خاصة للثلج والجليد المضوء الدمينيوم فرامل ريت وديركسيون سرفو اوتوبلوكاج وستابيليزيتر وزوائد أخرى دفتر مرور دولي لسنة التلفون ٣١٥٧٤٠ الشقة ٢٦

فيات ٧٢ للبيع ٢٩٧٧٩٦

R16TS – ٧١ ممتازة ٢٨٤٤٠٨

فيات ١٢٥ – ٦٩ – ٣٠٥٤١٥

شركة الرياض للسيارات
تعلن عن افتتاح صالتها الجديدة
لبيع وشراء
جميع انواع السيارات
اوتوستراد الدورة – تلفون: ٣٨٣٢٣٤

عقارات

للبيع

صالون حلاقة للسيدات ٣٠٥٣٤٧

شقق في الحدث الحمرا غرفة ٢ و٣ودار سعر ٥٥ و٦٥ الفاً ٢٤٦٦٧٥

شقق قرب مستشفى الروم مناصفة ٣ ودار فخمة سعر ١٠٠ الف ل ٢٤٦٦٧٥

قرب القصر الجمهوري عربا غرفة ٣ ودار فخمة سعر ٨٠ ألف ل ٢٤٦٦٧٥

٢٤٠٠ ذراع الصنائع ٣٣١٣٤٢

الحازمية مار روكز غرفتان و٣ ودار سعر ٥٠ الفاً ٢٤٦٦٧٥

للبيع ارض صناعية فئة اولى نهر الموت سعر المتر ٢٠٠ ليرة ت ٢٤٦٦٧٥

شقق الحازمية مار تقلا ساحة فارس محم قرب سعر محصر ٤٥٠٦٤٢

محل ساحة الدباس ٢٥٣٦٥٦

استثمار مربح جداً
مصبغة بكامل تجهيزاتها الحديثة ومساحتها الكبيرة وموقعها الممتاز بستين الف ليرة لبنانية مع الحلو والزبائن والدفع نقداً ٢٦٩٦٤٥

شقق فخمة للبيع بالاشرفية وبرمانا ٢ و٣ نوم صالونان وسفرة من ٩٠ الى ١٣٥ الفاً. ت ٢٢٧٠٠٢ – ٢٢٧٠٢٤

مزرعة مشجرة وفيلا. البقاع ٢٤٩١١١

محلات مفروزة للبيع الجديدة كورنيش نهر الموت. للمراجعة ٣٨٣٣٠٠ وفي البناية ٢٦٧٦٩٠

محلات للبيع في جديدة المتن الشارع الرئيسي ٢٦٧٩٩٤

محل للبيع الحمراء ٢٤٤٤٥١

للبيع شقة صغيرة مفرزة ومؤجرة ببرج المراجعة. ت ٢٧١٩٤٣

محل ٤ ابواب في المنطقة التجارية مساحة ٣٠٠م٢. التلفون ٢٢٩٣٢٧

٣نوم وصالون وسفرة المكواسة الاتصال ٢٤١٥٨٨

للبيع او ادارة حرة محل طابق ارضي ٣٢م٢ في بناية ناهبون الحمراء للنوفوتيه. السيد بول ت ٢٢٧٩٤٠ – ٢٥٥٠٩٦

اراضي للبيع
معروض حاليا للبيع زاوية على اوتوستراد جونيه مع رخصة بناء مواقع جميلة جدا في الكسليك قرب البريد بالسرايا – المعاملتين على البحر. عزيز الحديد بين الفيل وبوسة تجاه السحن الحديث وفي كل المناطق. التلفون ٢٦٧٩٩٤

بداعي السفر للبيع سوبر ماركت اوتوستراد جونيه سعر مغر جداً. التلفون ٩٣٤٦٠٦

بناية مدخول ٣٠ الفاً سعر ٢٧٠ الف الوشرية ٥٥٣١٣٤

محلات وراء الجامعة العربية ٣٠٦٩٥٧

للايجار

للايجار بناء صناعي المنصلس ٢٨٤٠٤١

For Rent Belview 3 bedrooms furnished or unfurnished lonely views call 384514.

للايجار منزل مفروش بمونو فرش اوتوستراد جونية. الاتصال ٢٣٨٦٠٤

شقق الرلقا ... ل.ل ٣٣٥٧٠٣

روف فخم ٣نوم تدفئة وتبريد سافية الجرير. التلفون ٣١٤٨٩١

محل تجاري مع ديكور حديث وتلفون ورخصة سجائر شارع رئيسي ايجار وخلو معقولان الاتصال ٢٧٧٤٣٢

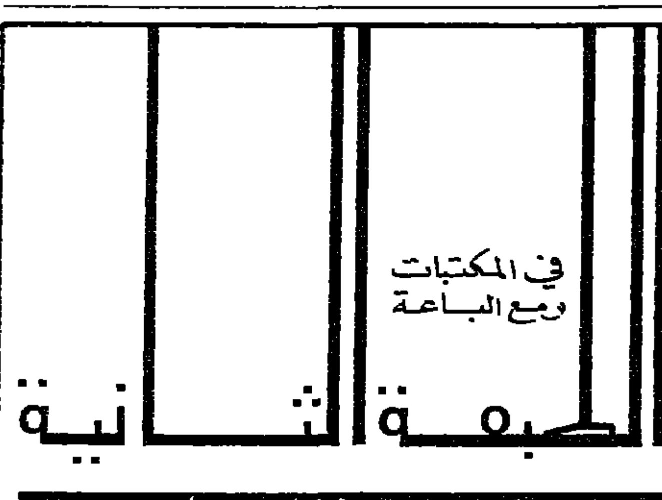
شقة للايجار في مدارو ٣٨٣٠٨٧

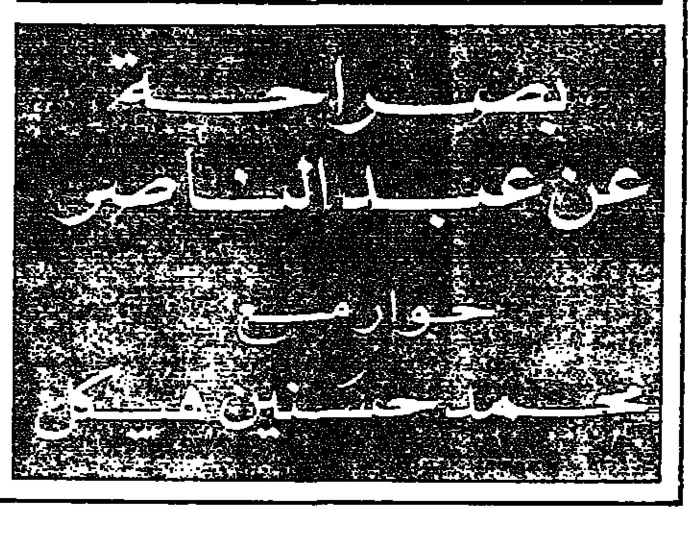
شقة فخمة ٣نوم وتوابعها تدفئة مستقلة مار تقلا ٣٨٢٥١٦

للايجار مطعم محصر كامل مساحة ٣٠٠م٢ ومحلات تجارية مساحة ٤٠م٢ في بناية شقق مفروشة صالحة لمطاعم وبارات – ٣٦٦٠٧١ – ٣٦٦٠٢٢ – ٣٩٠٩٦٧

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار ٣نوم صالون سفرة حمامان خادمة مدفئة مستقلة جل الديب ٣٦١٣٦٦ ابتداء من ٤١٠٠٠ ل.ل









MARKETING MANAGER

A PROGRESSIVE BUSINESS CONCERN, LEADER IN THE COMPLETE RANGE OF OFFICE EQUIPMENT & OTHER PRODUCTS, IS LOOKING FOR A DYNAMIC CANDIDATE TO COORDINATE THE MARKETING ACTIVITIES OF THE EXISTING AND NEW PRODUCTS AND SUPPORT THE ADVERTISING AND PROMOTIONAL PROGRAMS IN LEBANON AND THE MIDDLE EAST AREA.

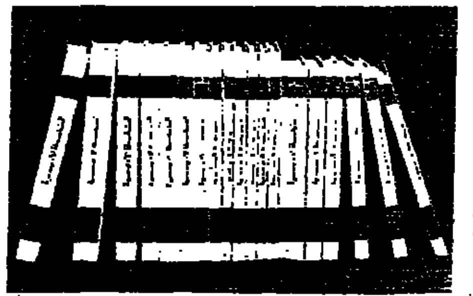
BASIC REQUIREMENTS

- LEBANESE, BELOW 45 YEARS.
- GOOD COMMAND OF ENGLISH AND ARABIC. FRENCH AN ADVANTAGE.
- GRADUATE IN BUSINESS ADMINISTRATION OR ECONOMICS OR EXTENSIVE MARKETING BACKGROUND.
- WORKING EXPERIENCE IN MARKETING IS REQUIRED. RELATED EXPERIENCE IN OFFICE PRODUCTS IS AN ADVANTAGE.
- POSITION REQUIRES TRAVELLING IN THE AREA AND REPORTS TO GENERAL MANAGER.

WE OFFER: GOOD REMUNERATIONS & TRAINING PROGRAM. INTERESTED CANDIDATES SHOULD ADDRESS DETAILED CURRICULUM VITAE & SALARY EXPECTATIONS, STATING ADDRESS & TELEPHONE NUMBER TO:

GENERAL MANAGER, P.O.B. 4404, BEIRUT.

لأول مرّة في العالم العربي



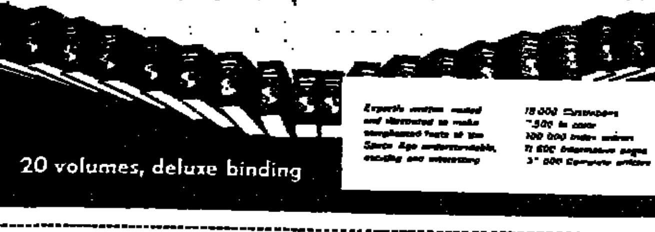
كتب دار النهار للنشر في مجموعات أنيقة

المجموعة الثانية: السلسلة الأدبية ١٩ جزءاً

الوكلاء الموزعون في لبنان والشرق الأوسط: انترسيرف – ص.ب ٤٧٣ بيروت

ENCYCLOPEDIA INTERNATIONAL

'THE WORLD'S MOST USEFUL ENCYCLOPEDIA'



Name		الاسم
Address		العنوان
Tel.	EI/A	الهاتف

For further information, fill in coupon & mail to: I.E.S., Tel: 340896-7-8, P.O. Box 473, Beirut.
للمزيد من المعلومات الرجاء املاء القسيمة وارسالها الى انترسيرف – ص.ب ٤٧٣ بيروت

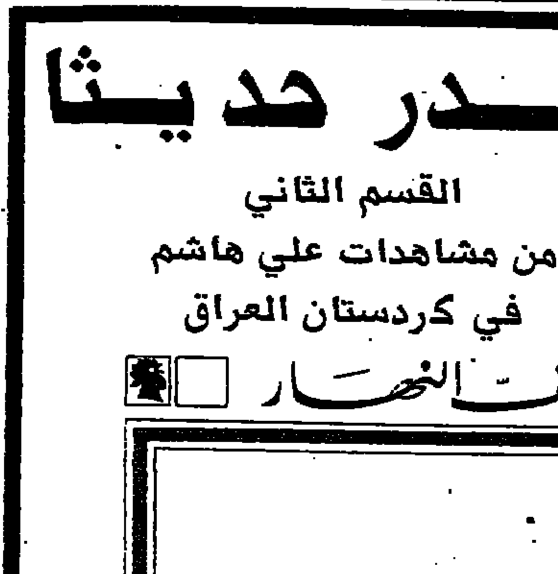
صدر حديثاً

القسم الثاني

من مشاهدات علي هاشم

في كردستان العراق

ملف النهار





الملف الثاني — علي هاشم

صدر حديثاً عن: دار النهار للنشر

الثمن: ٢ ل.ل. أو ما يعادلها

رياضة وألعاب

دورة الجمهور في العاب القوى
معادلة رقم سوري في الـ٢٠٠ متر للسيدات

في المرحلة الثانية من دورة نادي الجمهور في العاب القوى اثبت ممثلو نادي تمبرين الفنلندي انهم اكثر استعداداً وارفع مستوى من سائر المشتركين في الدورة.

وتمت في هذه المرحلة امس معادلة رقم سوري للسيدات في سباق الـ٢٠٠ متر.

وفي الجانب اللبناني فاجأ العداء نبيل شويري المراقبين باحتلاله المرتبة الرابعة في سباق الـ٣٠٠٠ متر، كما فاجأهم العداء المصري ربيع عبدالله باحتلاله المرتبة الثالثة.

وكان هذا السباق الاكثر اثارة. ولم تخل سباقات السيدات من التشويق.

النتائج

السيدات:

● ٢٠٠ متر – تصفية اولى:
١ – نوال عواد – الجمهور – ٢٦ ثانية و٧ اعشار.
٢ – ادال غريب – الاتحاد السوري – ٢٧ و٧
٣ – هلا مغربي – الاتحاد السوري – ٢٨ و٢

– تصفية ثانية:
١ – نابغة علوان – الاتحاد السوري – ٢٦ ثانية و٥ اعشار (عادلت رقم سوريا المسجل باسمها).
٢ – هدى ناهض – الجمهور – ٢٦ و٩
٣ – امال قساطلي – الجمهور – ٢٨ و٩

الرجال:

● ١٠٠ متر تصفية اولى:
١ – محمد سعيد – اسكو مصر – ١٠ ثوان و٩ اعشار.
٢ – سبو بالي – تمبرين فنلندا – ١٠ و٩
٣ – شاهين نجيم – الجمهور – ١١ و٥

– تصفية ثانية:
١ – ماركو يوهولا – تمبرين فنلندا – ١٠ و٩
٢ – باتريك باز – الجمهور – ١١
٣ – غابي توماس – الجمهور – ١١ و٤

– تصفية ثالثة:
١ – رولان داغر – الجمهور – ١٠ و٨
٢ – كمال حمدالله – اسكو مصر – ١٠ و٩
٣ – احمد ناصر – العمر الذهبي – ١١ و٩

– تصفية رابعة:
١ – ماركو برتولا – تمبرين فنلندا – ١٠ و٩
٢ – بشارة سرحال – الجمهور – ١١ و٢
٣ – عبد الكريم طرابلسي – الانطوني – ١١ و٥

● الوثب العالي بالزانة – نهائي:
١ – يوكا بلتوماكي – تمبرين فنلندا – ٤ امتار.
٢ – محمد ناصر – الجمهور – ٣،٩٠
٣ – مصطفى ناصر – الجمهور – ٣،٨٠

● ٤٠٠ متر – تصفية اولى:
١ – جارمو سبو – تمبرين فنلندا – ٥٢ ثانية.
٢ – محمد قدورية – الانطوني – ٥٤
٣ – عدنان عرو – الجمهور – ٥٤

– تصفية ثانية:
١ – بشارة سرحال – الجمهور – ٥٤ و٢
٢ – سمير العالم – الاتحاد السوري – ٥٥
٣ – مصطفى ناصر – الجمهور – ٥٥ و٣

● ٣٠٠٠ متر للعدائين اللبنانيين – نهائي:
١ – انترانيك كشيشيان – الجمهور – ٩ دقائق و٤١ ثانية وعشران.
٢ – سمير قصابلي – الجمهور – ٩ و٤١ و٦
٣ – حسن القاضي – الانطوني – ٩ و٤٢ و٤

● ٣٠٠٠ متر مشترك – نهائي:
١ – سيمر كوكونن – تمبرين فنلندا – ٨ دقائق و٣٥ ثانية و٨ أعشار.
٢ – ماتي ماكينن – تمبرين فنلندا – ٨ و٣٧ و٢
٣ – ربيع عبدالله – اسكو مصر – ٨ و٤٥ و٦

● رمي الكرة الحديدية:
١ – جوكا تابيو – تمبرين فنلندا – ١٨،٣٩ مترا
٢ – ماركو تيوكو – تمبرين فنلندا – ١٧،٩٨
٣ – عماد فايز – اسكو مصر – ١٥،٦٥

وتقام بعد ظهر اليوم ابتداء من الساعة ٣،٣٠ المرحلة الثالثة من الدورة.

اليوم
لقاء المريميين

الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم يقام على ملعب بلدية جونيه اللقاء الثلاثي الدولي في العاب القوى الذي ينظمه نادي المريميين ديك المحدي. ويشترك في هذا اللقاء نادي أيل دو فرانس الفرنسي وتفاهم نوادي قبرص.

وهنا برنامج مسابقات السبت:
٣،٣٠ – عرض عام.
٣،٤٥ – ١٠٠ متر للرجال، وثب عال للرجال، رمي كرة حديدية للسيدات.
٤،٠٠ – ١٠٠ متر للسيدات.
٤،١٥ – ٤٠٠ متر للسيدات، رمي رمح للسيدات.
٤،٣٠ – ٤٠٠ متر للرجال، وثب عال للسيدات.
٤،٤٥ – ١٥٠٠ متر للرجال، رمي كرة حديدية للرجال، رمي رمح للسيدات.
٥،١٥ – ٤٠٠ متر للمحررين الرياضيين.
٥،٣٠ – ٤×٤٠٠ متر للسيدات.
٥،٤٥ – ٤×٤٠٠ متر للرجال.

كرة السلة:
كأس اوروبا

سيتكرر اللقاء النهائي الذي بات تقليدياً في نطاق كأس اوروبا لكرة السلة. فقد فاز ريال مدريد على ك.ك. زادار بمجموع مقداره ٢٣٩ اصابة في مقابل ١٩٩ (في مباراتي الذهاب والاياب) وانتقل الى الدور النهائي الذي سيقابل فيه ايغنيس فاريزي بطل ايطاليا على اللقب.

● عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة جلسة استثنائية في مقر نادي التعاضد فوافقت على التقريرين الاداري والمالي وانتخبت السيدين انطوان عيراني (ممثل نادي ابناء نبتون) للمحاسبة وجوزف سعاده (ممثل نادي احياء الرياضة) للمستشارية وأعادت توزيع وظائف المكتب بموجب التنظيم الجديد على النحو الاتي: للرئاسة طوني خوري، لنيابة الرئاسة مصطفى شاكر، لامانة السر فكتور عقل، لامانة الصندوق اغوب بوياجيان، للمحاسبة انطوان عيراني، للمستشارية يانوف باليكيان وجوزف سعاده. وقررت اللجنة انتداب الرئيس لتمثيلها لدى اللجنة الاولمبية اللبنانية.

● فاز مساء أمس منتخب كوريا الجنوبية في كرة السلة للرجال على فريق الهومنتمن بيروت ٧٨–٧٤ (الشوط الاول ٣٢–٣٨).

كما فازت انسات كوريا على أنسات الهومنتمن ٧٥–٢١ (الشوط الاول ٣٥–٩).

قاد المباراتين الحكمان قسطا فلوطي وهامو مافيليان.

ويقابل الساعة ٨ مساء اليوم منتخب كوريا فريق الرياضي على ملعبه – المنارة.

ومساء الاثنين يقابل التعاضد على ملعبه في المزرعة.

صلاحيات
... وودمفقود

بين اللجنة الاولمبية اللبنانية والمديرية العامة للشباب والرياضة «معركة» صلاحيات وتحديد مسؤوليات، خصوصاً بالنسبة الى دورة «الارزياد» المقررة هذه السنة. وترى اللجنة ان اسباب النجاح غير مضمونة لهذه الدورة لاسباب منها ضيق الوقت. وهي قررت ابلاغ المديرية العامة موقفها من الامر ومن امور اخرى ذات علاقة بالصلاحيات والمسؤوليات:

١ – تترك اللجنة الاولمبية للمديرية العامة مسؤولية تنظيم الارزياد اذا لم تكن مشاركتها في التنظيم ايجابية وفعالة وفقا لمقترحاتها في هذا الشأن.

٢ – تعتبر اللجنة الاولمبية ان اشتراك لبنان في دورة المتوسط واعداد مرشحيه لها مما من صلب صلاحياتها وترحب بمشاركة المديرية العامة في النواحي المالية المسؤولة عنها.

٣ – ان دورات الاستقلال، بعد التجربة، تولت تنظيمها المديرية العامة مع الاتحادات الرياضية المعنية، ولا دور للجنة الاولمبية في هذا التنظيم اذا كانت المديرية العامة ستتبع الاسلوب نفسه الذي اتبعته العام الماضي.

٤ – اخذت اللجنة علماً بتسمية العقيد اميل نصار عضواً في اللجنة التحكيمية لدورة المتوسط في مسابقة الرماية.

الدوري المصري في كرة القدم
الصراع على مركز الوصيف انتهى بتعادل الاسماعيلي والترسانة

ملاعب الاسماعيلية والاسكندرية وبورسعيد والمنصورة ودمياط كانت بعد ظهر أمس مسرحاً لـ ٥ مباريات في المرحلة الـ ٢٢ من الدوري العام المصري في كرة القدم. وكان لقاء الاسماعيلية هو الاكثر جاذبية وحظوة لدى الجمهور اذ شهد صراع اللدودين الاسماعيلي والترسانة على مركز الوصيف خلف الاهلي صاحب الصدارة، الا ان المهاجمين في كلا الفريقين اخفقوا في هز كلتا الشبكتين مما انهى اللعبة بالتعادل ٠–٠.

● في الاسكندرية فاز الاتحاد على السويس ٢–١. سجل اصابتي الاتحاد سعيد المهاجم الناشئ، وفكري مرسي في الدقيقتين ٢٥ و٧٠ وسجل الاصابة السويسية اليتيمة عمر آدم اثر تمريرة لكابوريا.

● في بورسعيد فاز المصري على الطيران بعد عرض مشوق ٢–٠ سجلهما شيرين ابو النور في الدقيقة ٦٩ برمية ركنية والعربي الشامي في الدقيقة ٧٩ اثر تمريرة لجمال فؤاد.

● في المنصورة فاز المنصورة على المنيا ١–٠ بعد عرض ضعيف. وسجل اصابة المنصورة الصباغ في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة للشال.

● في دمياط فاز دمياط على الشرقية ٢–٠ سجلهما المدبولي في الدقيقة ٢٨ اثر تمريرة لعادل ناصف، وعهدي ايوب في الدقيقة ٣٨ اثر تمريرة للعقاد.

● في الاسماعيلية تعادل الخميس القناة والاولمبي من دون اصابات.

تبقى مباراة الاهلي والسكة الحديد وهي تأجلت واقيمت بدلا منها على ملعب ناصر الدولي في القاهرة مباراة الاهلي والترجي بطل تونس التي احتشد لها نحو ٧٠ الف متفرج واسفرت عن فوز الاهلي بثلاث اصابات في مقابل اصابة يتيمة (الشوط الاول ٠–٠). وسجل الاصابات الاهلاوية محسن صالح في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني اثر تمريرة هوائية لجمال عبدالرؤوف من رمية ركنية وطاهر الشيخ في الدقيقتين ١٦ و٤٢ بتمريرتين من البحطيطي وعبدالرؤوف فيما سجل الاصابة التونسية غوبنطيقي في الدقيقة ٤٩.

وتختتم هذه المرحلة بعد ظهر اليوم بلقاءي الزمالك – البلاستيك، وبني سويف – المحلة.

افريقيات

● الاصابات الثلاث التي حققت فوز مصر على بوروندي في التصفيات التمهيدية لكأس الامم الافريقية في كرة القدم سجلها فاروق جعفر في الدقيقة ٢٧ اثر قنبلة لعلي خليل ارتدت من العارضة. وحسن شحاتة في الدقيقة ٣١ اثر تمريرة هوائية من فاروق جعفر. واسامة خليل في الدقيقة ٨٥ اثر تمريرة من حسن شحاتة.

● «الاصابات» في صفوف فريق الاهلي باتت في حاجة الى عداد! وعلى لائحة المصابين الخماسي عبدالعزيز عبدالشافي «زيزو» ومصطفى يونس ومصطفى عبده وانور سلامة وصفوت عبدالحليم اضافة الى الظهير الدولي احمد عبدالباقي الذي اصيب بتشنج عصبي في نهاية مباراة بوروندي – مصر لحظة عزف النشيد الجمهوري ووقع مغشياً عليه.

● في التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس الامم الافريقية في كرة القدم تعادل منتخبا الجزائر وتونس في لقائهما الاول في الجزائر ١–١ (الشوط الاول ٠–٠).

● قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم اقامة مباريات دور الثمانية لمسابقة افريقيا لابطال الدوري في موعد اقامة مباريات الدور اياه لمسابقة ابطال الكؤوس.

وبذلك يلعب المحلة بطل مصر واكسبرس بطل اوغندا في ٩ ايار في اوغندا فيما يلعب في اليوم نفسه في الاسكندرية الاتحاد السكندري حامل كأس مصر وتونير حامل كأس الكاميرون.

● بلغ دخل مباراة الزمالك والترجي التونسي التي اسفرت عن خسارة الزمالك ٢–٣، اثر عرض زمالكاوي من البداية الى النهاية، ٢٢٤٠ جنيهاً!

● صرف مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري لكل من لاعبي فريقه لكرة القدم ٧٠ جنيهاً مكافأة على الفوز في مباراتي الذهاب والاياب مع سان جورج الاثيوبي في دور الـ ١٦ لمسابقة كأس كؤوس افريقيا. والاتحاد كما هو معلوم فاز في الذهاب ٢–٠ وتعادل في الاياب سلبياً ٠–٠ الا ان مجلس ادارة الفريق السكندري قرر اعتبار مباراتي كل دور مباراة واحدة ينال اللاعب عن الفوز في اولاهما ٣٠ جنيهاً، و٤٠ جنيهاً اذا اسفرت نتيجة الثانية عن الانتقال الى الدور التالي من المسابقة.

● تجري مفاوضات بين ناديي الاهلي والقادسية الكويتي لاقامة لقاءات سنوية متبادلة في كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة على ان تتم لقاءات القادسية في مصر صيفاً ولقاءات الاهلي في الكويت شتاء.

البطولات الاوروبية الوطنية
أخيراً غلب ابسويتش ليدز في ¼ نهائي كأس انكلترا

انهى فريق ابسويتش تاون الصراع الطويل بينه وبين ليدز يونايتد في المباراة المتبقية من الدور ربع النهائي لكأس انكلترا وفاز عليه ٣ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١).

ولعب الفريقان ٧ ساعات موزعة على اربع مباريات قبل ان يتمكن احدهما من الفوز على الآخر اذ تعادلا في المباريات الثلاث الاولى. وهكذا سيلتقي ابسويتش ووستهام في الدور نصف النهائي.

افتتح تريفور وايمارك التسجيل لابسويتش بعد ٥ دقائق وحقق الان كلارك التعادل لليدز قبل نهاية الشوط الاول بدقائق.

في مستهل الشوط الثاني سجل بريان هاملتون نجم منتخب ايرلندا الشمالية الاصابة الثانية لابسويتش وبعد دقائق سجل جوني جايلز لاعب جمهورية ايرلندا الكبير التعادل مرة اخرى لليدز. وبعدما ظن المتفرجون ان المباراة ستنتهي الى وقت اضافي آخر سجل لاعب ابسويتش الاحتياطي كلايف وودز اصابة الفوز قبل النهاية بخمس دقائق.

بطولة انكلترا

في ثلاث مباريات مهمة جرت امس في انكلترا في اول ايام فرصة الفصح، فاز توتنهام هوتسبر على ولفرهامبتون وندررز ٣ – ٠ وبذلك حسن قليلا وضعه المتدهور قرب اسفل الترتيب العام.

وفي المقدم تعادل ستوك سيتي ووستهام يونايتد على ارض الاخير فأضاع بذلك نقطة ثمينة للحاق بافرتون.

وهنا ابرز النتائج التي سجلت:

– الدرجه الاولى: مانشستر سيتي ٢ – ميدلسبره ١
توتنهام هوتسبر ٣ – ولفز ٠
وستهام يونايتد ٢ – ستوك سيتي ٢
– الدرجة الثانية: بريستول روفرز ١ – مانشستر يونايتد ١
سندرلاند ٣ – اورينت ٠

بطولة المانيا

في المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم جرت ٦ مباريات اسفرت عن تعزيز مويننشنغلادباخ لصدارته على القمة فيما حقق بايرن ميونيخ واف. سي. كولونيا انتصارين كبيرين.

وهنا النتائج:

اف. سي. شالك ١ – هيرتا برلين ٠
فيردر بريمن ٠ – بايرن ميونيخ ٢
بوروشيا برلين ١ – روتفايس ايسن ٠
اف. سي. كايسرسلوترن ٢ – دويسبورغ ٠
بوروشيا مويننشنغلادباخ ٣ – فورتونا دوسلدورف ١
اف. سي. كولونيا ٤ – هامبورغ ٠

وتأجلت المباريات الثلاث الاخرى لعدم صلاحية الملاعب التي غطتها الوحول ومياه الامطار.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بوروشيا مويننشنغلادباخ – ٣٥ نقطة.
٢ – هيرتا برلين – ٣٢
٣ – اف. سي. كولونيا – ٣١
٤ – كيكرز اوفنباك – ٣١
٥ – هامبورغ – ٣١

فازت فرنسا على المجر ٢–٠

صرح مسؤولون فرنسيون ان ملعب «البارك دي برنس» مستعد لاستضافة المباراة النهائية لمسابقة كأس ابطال نوادي اوروبا التي كان مقرراً ان تجري اساساً عليه في ٢٨ ايار المقبل. وكانت سرت اشاعات عن احتمال نقل المباراة لان عشب الملعب وأرضه طريان ولا يصلحان للعب.

من جهة اخرى جرت على هذا الملعب خلال الاسبوع مباراة دولية بين منتخبي فرنسا والمجر وفاز فيها المنتخب الفرنسي ٢ – ٠ وكان هذا الانتصار الاول لفرنسا على المجر منذ ١٩٢٥. وحقق اصابتي المنتخب الفرنسي ميشال وياريزون اللاعب الاحتياطي الذي حل مكان هيرفيه ريفيللي.

● في مباراة ودية جرت في الدار البيضاء بين فريق الوداد الدار البيضاء ورين الفرنسي، فاز الوداد ١ – ٠ وسجلت الاصابة في الشوط الاول.

تأجيل مباراة الحكمة والصفاء

بناء على اتفاق ناديي الحكمة والصفاء، عدلت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم موعد المباراة التي كانت مقررة بينهما اليوم كما غيرت مكانها.

وهنا برنامج مباريات المرحلة ٢١ من بطولة الفرق الممتازة بعد التعديل:

– السبت ٢٩ اذار الساعة ٦،٣٠ في المدينة الرياضية: الهومنمن – الاستقلال.
– الاحد ٣٠ اذار الساعة ٤ في المدينة الرياضية: الراسينغ – الانصار.
– الاثنين ٣١ اذار الساعة ٢،٣٠ على ملعب بلدية بيروت: الصفاء – الحكمة.
– الخميس ٣ نيسان الساعة ٧ في المدينة الرياضية: الشبيبة – الهومنتمن.

● الساعة ٧،٣٠ مساء الاثنين يتقابل ودياً على ملعب بلدية برج حمود فريقا الانترانيك بيروت وفاسبوراكان حلب. وحددت اسعار الدخول بـ٢ و٥ ل.ل.

الطائفة الانجيلية

قام وفد يمثل البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ويضم المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام والمطران شكرالله حرب رئيس اساقفة بعلبك والخوري اسقف اميل شاهين أمين سر البطريركية والاب جورج حرب المرسل اللبناني برد زيارة للمجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا في شخص رئيسه القس ابرهيم داغر. وذلك في حضور عدد كبير من قسوس الطائفة الانجيلية في لبنان وأبنائها منهم الدكتور مانوكيان نائب الطائفة والدكتور وديع حداد رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء. وتبادل رئيس المجمع والمطران صفير كلمات تنم عن روح التعاون بين الطائفتين.

قدامى زهرة الاحسان

تعقد رابطة قدامى زهرة الاحسان جمعيتها العمومية في المدرسة نهار الاثنين الواقع فيه ٧ نيسان، الساعة السابعة مساء.

في جدول الاعمال: ١ – لمحة عن نشاطات ١٩٧٤، ٢ – انتخابات فرعية للجنة الادارية.

يرجى من الذين يرغبون في تقديم ترشيحاتهم الاتصال بالسيدة صفير، التلفون ٣٢٣٧٢٢.

(بيان)

نادي العمل – بكفيا

يقيم نادي العمل الرياضي في بكفيا مساء اليوم حفلته السنوية الراقصة في فندق فينيسيا في رعاية الرئيس رشيد الصلح.

حفلة راقصة

يقيم النادي الثقافي الاجتماعي في كوكبا حفلته السنوية الراقصة في مناسبة عيد الفصح، الساعة التاسعة مساء اليوم السبت ٢٩ آذار في فندق بيروت انتركونتيننتال. ويحيي الحفلة المغني شاكي كلارك وفرقته. للحجز ٣٠٠٠١٢ – ٣٠٠٠١٣.

(بيان)

استقبال

روكز فارس حبيقة وايفيت نعمةالله غو وقرنيا فارس حبيقة وعيدا بدير صليبا، يستقبلون المهنئين لمناسبة زواجهم في منازلهم في بسكنتا من الاحد ٣٠ آذار الى الاحد ٦ نيسان.

نادي كفرنيس

يعلن نادي كفرنيس عن تأجيل مأدبة العشاء المقررة في ٣٠ آذار الى موعد آخر.

نداء مستعجل لانقاذ طفل

الطفل حسن حبيس (١٢ عاما) مصاب بضيق في احد صمامات القلب وتوسع في آخر وبتضخم في القلب. وهو في حاجة الى جراحة مستعجلة لانقاذ حياته. والده عامل ذو اجر محدود وأب لتسعة اولاد قاصرين وهو عاجز عن تأمين نفقات الجراحة والمستشفى، والاعتماد لتأمينها هو على ذوي المروءة.

ترسل التبرعات الى بنك سردار، شارع فخري بك، بيروت وتودع الحساب المفتوح الرقم ١١٤٤٩/٢٠٧/٠٠

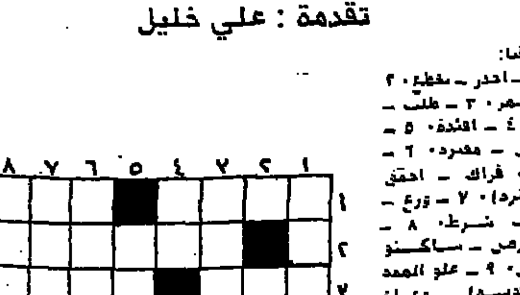
هيئة جديدة لنقابة اصحاب المكاتب



انتخبت الهيئة الجديدة لمكتب اصحاب المكتبات في لبنان من السادة: ميشال فرح الرئيس، سلطان بيضاوي نائب الرئيس، جورج شويري امين السر، احمد زين الهاشم أميناً للصندوق.

الصورة من اليمين السادة: الفرد ناضر، انطوان خلوجيان، ديار نوفل، علي منيف، سميح جبر، ميشال فرح، سلطان بيضاوي، ريمون نحاس، احمد زين الهاشم، نائب السيدان اكرم عاصي وجورج شويري. (دالاتي ونهرا)

الكلمات المتقاطعة
الشبكة الرقم ٥٣٧٨
تقدمة : علي خليل



افقيا:
١ – احذر – مطيع. ٢ – السمر. ٣ – طلب – هنا. ٤ – الشدة. ٥ – سجن – مغمرة. ٦ – نصف فراك – احقق (معكوسة). ٧ – ورع – حرف شرط. ٨ – اعترض – ساكنو الصدر. ٩ – علو الهمة (معكوسة) – وعاء الخمر.

عموديا:
١ – العهد – نصف خاتم. ٢ – الاقران. ٣ – لإلما – نصف والي. ٤ – نقض – عادت. ٥ – نصف سامي – صاحب حق (معكوسة). ٦ – نعرم – يقدر له. ٧ – فانقطع – جواب. ٨ – مدد طويلة – رث. ٩ – علب واستولى.

حل شبكة امس

[illegible]

سعيد عقل ونزار قباني

موازنة تعود بين ابي تمام والبحتري

المقارنة بين سعيد عقل ونزار قباني في القصيدتين اللتين القياهما في القاهرة، احياء لذكرى طه حسين، يمكن اثنين تحقيقها: متعصباً على سعيد عقل او متعصباً له، ويمكن ثلاثة التحدث فيها: صاحب موقف مسبق من سعيد عقل ورافع راية لنزار قباني وقارئاً للقصيدتين: مؤخراً، واعمال الشاعرين منذ الاربعينات، والاثنان يختلفان والثلاثة يختلفون، والصراخ المجوج يطلع من هنا وهناك وهنالك، لان الشاعرين، اللبناني والسوري، جمعا، حول غلة شعرهما منذ خمس وثلاثين سنة، انصاراً وغير انصار، اكلوا ودخلوا فرح سيدهم، او تذوقوا مرة واحدة وما اعجبهم الطعم، ولا يبقى، حول مائدة المقارنة، سوى الشخص الرابع، الفريق الرابع، الذي يتذكر، في نصف ابتسامة، ان الموازنة بين سعيد ونزار سبقتها، في التاريخ الادبي، موازنة بين الطائيين، البحتري وابي تمام، ويسرع الى تسمية الشخص الاول، المقارن المتعصب على سعيد عقل، الحسن بن بشر الامدي المبعوث حيا بعد حوالي احد عشر قرناً، ويكاد يصدق ان التاريخ يعيد نفسه، ويحيي لنا، في عصرنا ذي التحولات، بحترياً وتماميا وآمديا، ويرجع النقد الادبي قروناً الى وراء.

الموازن بين السعقلية والقبانية، في مناسبة الذكرى الطهحسينية، يمكنه ان يقول «تشرب قصيدة نزار قباني كالماء الزلال، وترشف ابياتها بعذوبة لانها متفجرة من نبع التدفق والطبيعة. اما قصيدة سعيد عقل فيغص بها الحلق، ويصاب منها اللسان بالتقبض والمرارة».

ويمكنه ان يضيف «نزار يعتمد البساطة والوضوح اللذين لا يحولان دون المتانة في التراكيب والغنى في التصوير والتجنيح في الخيال. اما قصيدة سعيد عقل فلغتها مقالع احجار تعوزه ناقة المهندسة لدى التركيب»، بل يمكنه ان يعتمد، مع تغيير في الاسماء، قول ابن رشيق في «العمدة» عن ابي تمام والبحتري، معتبرا سعيد عقل ابا تمام وقباني البحتري: «كانا يطلبان الصنعة ويولعان بها. فاما حبيب (ابو تمام ـ سعيد عقل) فيذهب الى حزونة اللفظ وما يملأ الاسماع منه مع التصنيع المحكم طوعاً وكرهاً، ويأتي الاشياء من بعد ويطلبها بكلفة ويأخذها بقوة. وأما البحتري (قباني) فكان املح صنعة واحسن مذهباً في الكلام، ويسلك منه دماثة وسهولة مع احكام الصنعة وقرب المأخذ، لا يظهر عليه كلفة ولا مشقة». لكنه، في كل حال، لا يجوز له ان يتخذ موقف الامدي الذي ألف كتاباً انتقاديا بين ابي تمام والبحتري تعصب فيه على ابي تمام، وجد في طمس محاسنه وتزيين مرذول البحتري»، وينقل الموقف ذاته، في كلام مشابه، الى «الملاحظات» بين قصيدتين لكل منهما جمالها وجوها واسلوبها، ويزيد في تقديم شاعر على آخر، كأنما هو يؤلف «طبقات فحول الشعراء»، فيذكر اسماً قبل اسم، وينشر صورة قبل صورة، ولا يخفي عواطفه الجياشة المزمنة المتقدة في صدره.

النقد تخطى مفهوم الامدي وابن رشيق، وفقد كل تطلع الى قدامة بن جعفر. واذا حلا لشاعر معاصر ان يرثي رثاء ابي تمام لمحمد بن حميد الطوسي او ان يمدح مدح «عمورية»، او ان ينافس «ايوان كسرى»، طويلا وبسيطاً وخفيفاً و... تقليداً، فليس على متعاط شؤوناً ادبية ان يحلو له تقليد «الموازنة بين الطائيين»، حاملا رمحاً وضارباً في اتجاه واحد، مندفعاً الى الهجوم والتعصب، من ان القباني قال مرة» انه «تلميذ» سعيد عقل، تماماً كما البحتري «تحضر» على ابي تمام، وكتب شعراً اسلس من شعره. وليس عليه ان يحاول محو «اثار التلمذة»، غضباً عن التلميذ والمعلم، قائلا انه «يقارن» و«يلاحظ» في موضوعية. سئل مرة البحتري: من اشعر؟ انت ام ابو تمام؟ فقال: «جيدة خير من جيدي ورديئي خير من رديئه». فهل يقول هذا نزار قباني للامدي المعاصر؟ وسئل مرة ابو العلاء المعري: اي الثلاثة أشعر: ابو تمام ام البحتري ام المتنبي؟ فاجاب: «المتنبي وابو تمام حكيمان وانما الشاعر البحتري». فهل من بحث في عقلانية سعيد عقل وشفافية نزار قباني، بدلا من الاحدية المعاصرة؟

الشخص الرابع، الفريق الرابع: يرى في المقارنة بين السعقلية والقبانية تقهقراً في النقد الادبي: نادرة ملاحظته في عصرنا، ولكنه مع هذا، مطبوع ومنشور ومعلن على رؤوس الاشهاد.

ادوار الزغبي

الانطباعيون بصرياً وسمعياً

تقدم دار الفن والادب مع المركز الثقافي الفرنسي في «الذكرى المئوية للمدرسة الانطباعية» عرضاً سمعياً بصرياً يفتتح يوم الجمعة ١١ نيسان ١٩٧٥، الساعة السابعة مساء. ويتضمن:

١ ـ ثلاث حفلات مشتركة تمر خلالها ٧٠٠ صورة شفافة، لمدى ٤٥ دقيقة.

٢ ـ ٤٠ نسخة طبق الاصل لاهم لوحات الرسامين الانطباعيين.

٣ ـ معرض صور فوتوغرافية للموسيقيين الانطباعيين: فوريه، دوبوسي، رافيل.

أوقات العرض: من الساعة العاشرة الى الساعة الرابعة عشرة، ومن الساعة السادسة عشرة الى الساعة العشرين، ويدوم العرض من يوم الجمعة ١١ نيسان الى السبت ٢٦ منه.

كاتب فرنسي آت الينا

مدخل الى بوتور مع دنيز طحان

الحلقة الثانية من النشاط الادبي الفني الذي يحييه نادي الآداب التابع لمدرسة الآداب العليا في نطاق «حاليات ١٩٧٥»: كانت محاضرات ثلاثاً اختلفت بعضها عن البعض من حيث الموضوع والمكان والاتجاه، انما جاءت حول احداث متصلة بالعالم العربي والخارجي.

قدم المحاضرات فرنسوا حرفوش. ثم تكلمت السيدة ماري انج ابي صالح برنس نائبة رئيسة جمعية نادي الآداب واستاذة في معهد العلوم الاجتماعية، على وضع المرأة في لبنان وعلى يقظة العالم حيال السنة العالمية للمرأة. وركزت على التغيير الفردي والانقلاب الذهني، فوحدهما يمكنهما أن يبدلا من وضع المرأة في لبنان.

ثم السيدة اميرة الزين تكلمت عن الشاعر والرئيس الافريقي ليوبولد سنغور. عن شاعر العالم الثالث عن تمزقه بين قارتين، افريقيا واوروبا، وكان من قبل حارب جنباً الى جنب والفرنسيين في الحرب العالمية الثانية، واول افريقي تخرج من فرنسا وعلم القواعد الفرنسية.

والسيدة دنيز طحان، وهي استاذة الادب الفرنسي في الجامعة اللبنانية، تكلمت عن ميشال بوتور، الشاعر والقصصي والباحث الفرنسي، فعرفتنا به قبل وصوله القريب الى لبنان. تكلمت عن شعره ومواضيع رواياته والابحاث والفلسفة التي طلق من اجلها الرواية.

أين ميشال بوتور من القصة؟ انه بين المؤلفين الجدد الاصعب على التحديد. ومؤلفاته ترفض التصنيف.

وأذا قلمه كرسه لكتابات منوعة كالقصة والبحث والشعر فانما ذلك كان كي يمزق الاطارات الضيقة ويفتح في الادب دروباً.

وبوتور أتى القصة عبر الشعر. قال: «ـ ان شعري اعتبره البعض حيرة واضطراباً وغموضاً، بينما كنت اتمنى ادخال الضوء الى المواضيع الاكثر سواداً في الفلسفة. كيف الربط بين الفلسفة والشعر. وجدت القصة ستحل مشكلتي الشخصية». وتقول دنيز طحان أن جويس هو علمه فن تأليف القصة حول تركيب قاس قادر على توجيه قدر الاشخاص ونظام الوقت الذي يتحركون فيه، وقادر ايضاً على تجميد موارد الذكاء بغية تقليد عوامل القدر.

وروايات بوتور الاربع خاضعة لهندسة مرئية تحدد فعاليتها. وهذه الهندسة زمنية ومكانية وقصصية: «قمر ميلانو» في ١٩٥٤، «كيف استعمال الوقت» في ١٩٥٦ و«التغيير» حيث التقنية في روايته الثالثة هذه، أظهرت مقاييس جديدة تصل الى قمة الاتقان. ثم «الدرجات» في ١٩٦٠.

والرواية في حياة بوتور الادبية ليست سوى مدخل الى مجموعة مؤلفات منوعة. فهناك «شبكة جوية» عمل اذاعي، وطريقة تقديمه تضع المشاهد ـ القارىء في وسطه وكأن الكتاب أصبح مسرحاً لتوه.

قال: «عندما تقلب صفحات كتاب وتقرأ اسطره وتتفرج على رسومه فان مسرحاً صغيراً ينمو فوراً امامك».

وطلاق بوتور للرواية انمى لديه طاقته الشعرية: وهي ظهرت العام ١٩٦٠ على شكل نصوص استلهمها من اعمال فنية. ومن النصوص «السيكل»: ترافقها تسعة اعمال غواش لالكسندر كالدر. و«صلاة المياه» مع عشر محفورات لمازوروفسكي. وشعره التصويري هنا جعله في مرتبة من الشعر العصري الاغرب ما يكون.

مي منسى

كتاب عن الصوفية يحاول بلوغ اللباب

صدر عن الدار المتحدة للنشر في بيروت كتاب «التصوف بين الامس واليوم». تأليف الدكتور سيد حسين نصر، ترجمة الدكتور كمال خليل اليازجي (٢٠٥ صفحات، قطع وسط، والسعر ١٢ ليرة). والى القارىء، حول محتوى الكتاب، كلمة من الناشر:

«ليس الغرض من هذه الكلمة التعريف بالمؤلف. فالمؤلف الذي نشرنا له في العربية كتابه «الاسلام اهدافه وحقائقه»، غني عن التعريف لدى المعنيين بشؤون الفكر الاسلامي. وليس الذي نرمي اليه تقريظ هذا الكتاب والدعاية له. فالحصان الجيد يجري من تلقائه كما يقول الفرنسيون. وانما القصد الاوحد ان نكشف للقارىء الكريم عما تولد في وجداننا حين قررنا نقله الى العربية من قيمة تميز بها محتواه، ومن مكانة تفرد بها مؤلفه فاحببنا ان نلتقى القارىء على صعيد هذا الكتاب قبل ان نخلي له الجو ليسترسل في قراءة فصوله، ويستغرق في تأمل معانيه واستطلاع اهدافه. وان المؤلفات التي تناولت موضوع التصوف من قريب او من بعيد يجوز تصنيفها على العموم في ثلاث فئات.

فئة وضعها متصوفون تقليديون، ضمنوها ما استطاعوا من انفعالات وجدانهم ومطارح آمالهم: يصعب على غيرهم ان يواكبوهم في منعطفاتها. وفئة ثانية عرض فيها واضعوها لتاريخ التصوف: فتحدثوا عن نشأته وانتشاره، وتوقفوا عند نظمه، وطرقه، وجالوا في مبادئه وشعائره: فاطراه بعضهم، واكتفى بعضهم بعرضه عرضا موضوعيا.

والفئة الثالثة مؤلفات اقتصر واضعوها على اعتباره من زاوية الواقع الاجتماعي، فكان كل ما وجدوه فيه غربة عن واقع الحياة: وتجافيا عن فرص العمر وتخليا عن امكانات المنافع. وعلى ذلك انقسم المعنيون به الى ايجابيين متعصبين له بفعل يقينهم به ومعرضين عنه بحكم مخالفته لاهوائهم. ومحايدين شغلوا بقرائنه وحواشيه ففاتهم الكثير من جوهره، ولبابه وهو ما نقدمه الان الى القارىء في فصول الكتاب.

وفئة رابعة كتاب نسيج وحده هو تقييم روحي للاديان السماوية من منطلق اسلامي. عرضه المؤلف في ضوء للعلم الحديث عرضا تحليليا اصيلا فيه الكثير من روح التحدي ونصاعة البيان. اذ اجتمعت للمؤلف مؤهلات قلما اجتمعت في شخصية واحدة. فهو مسلم تقي اولا. ومتصوف مخلص ثانيا، وعالم متبحر ثالثا وفيلسوف فذ اخيرا. نشأ في ديار الاسلام، ودرج في معاهد التصوف وترعرع في معاهد العلم. وتخرج في جامعات الغرب، لكنه لم يفقد ذاتيته الشرقية، ولا استهوته بهارج «الحضارة» ولا اخرجه العلم الطبيعي عن طوره، ولا فعلت الفلسفة على اختلاف مذاهبها في زعزعة يقينه او تشتيت تفكيره. بل استطاع بقاء روحه واستقامة وجدانه، وصفاء تأمله وسلامة تفكيره ان يؤلف من دافع الايمان ويقين التصوف، ومثال الحكمة، ومنطق العلم، رصيدا فريدا كما عرفناه له من قبل في كتابه «الاسلام اهدافه وحقائقه».

ابن سرعين يبث في الفخار اشكالا

فيرور شمعون، ابن سرعين، القاطن في زحلة كانت تجربته مع اللون منذ التسع السنوات. رسم يومذاك زهوراً وعصافير وفراشات اعجبت استاذه في الصف. لانها كانت غير ما فعل رفاقه. كان عطر وزقزقة وزوغات في الموسم في أيان طلوعها. وكان والده توفيق معلمه الذي كان يرسم له في البيت في المدائن والطبيعة لاين القريب، فتفتحت عينا الطفل على لعبة اللون.

وبين اعجاب استاذ الصف ورحلته الى ايطاليا لمتابعة تخصص تقني في دراسة الالوان، بدأت موهبته تبشر. اقام معرضاً منفرداً في مكتبة بلدية زحلة. واشترك في معارض جماعية عدة. قال «اقمت لوحاتي الانظار فتم شراء بعضها». وما يمر فيرور رفقته. ويتذكر والده: «كان موهوباً. لم يتح له ان يتفتح. لم يعرف المعارض أو النقد له انتاج يفخر به على جدران البيت. لوحاته توحي له بذكريات قديمة.

اشترى بعضها مهاجرون من قريتنا. اهدى بعضها لشخصيات وطنية».

وفيرور يرسم يومياً. فاللون هاجسه. ويعتبر اللوحة قلبه. واللوحات له «فداء» تحكي القصة الفلسطينية من خلال الطفولة. وأخرى «فراق» في اسلوب انطباعي.

ولفيروز طريقة في الرسم على الفخار ويعتقد نفسه متفرد هنا: لان الفخار، بوصفه وطنه قطعة جامدة ان لم تحيه يد الفنان.

ويقول «من خلال الرسم الذي اضفته الى الفخار جعلته زخرفة للصالون ولو أنها لا تشبع أنما تضفي جمالا». انني اعتمدت التراث العربي في الزخرف وحورته طرق بسجم والتواء الشكل».

يحدثك عن الفن حديث العاشق ويريك لوحاته التي تنبىء بفنان نقاعي حديد. ويتذكر أن البقاع يعاني من فقر ثقافي وجمود فني لا احد يحركهما وهو على اقتناع بأن «كل شيء عندنا اثمن في المواهب التي هي في بلاد العالم يضاف الى ثرواتها».

انطوان ابو رحل

موسيقى وغناء

يقدم الفنان السوري عابد عازرية حفلة موسيقية مائية في الجامعة الاميركية ـ وست هول يوم السبت ٥ نيسان ١٩٧٥ الساعة التاسعة مساء حيث يقدم:

نصوصاً من ملحمة جلجامش.
أشعاراً من المتصوفة العرب.
الشعر السوري.
الشعر العربي الحديث.
وأشعار المقاومة الفلسطينية.

مع المصاحبة الخاصة على السانتور لارس بفعيفسلر، وعازف الفيولونسيل فابر علي وهي المرة الاولى يسمع فيها الجمهور السوري الى صوت وألحان عن الفنان عازرية.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

عمان ـ في تصريح ادلى به الى «وكالة الانباء العربية» قال الملك عبدالله: «اننا بناة الجامعة العربية لا هادموها ونحن نطالب بتوافر حسن النية والمساواة في الحقوق داخل الجامعة والتجرد عن المصالح الخاصة والتحول الى المصلحة العامة بحيث تشعر كل دولة ان الجامعة لها ولغيرها على السواء». واضاف: «ان في هذه الجامعة تحيزاً ظاهراً ومعسكرات غير مدركة حقيقة الواقع».

(«النهار» ٢٩ ـ ٣ ـ ٥٠)

الطقس

جيد.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة.
الحرارة في الساحل من ١٠ الى ١٨ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٢ الى ١٠، في الداخل والبقاع من ٠ الى ١٢.
الرطوبة بين ٥٥ و٦٥ في المئة على السواحل وبين ٤٠ و٥٠ في المئة في الجبال.
البحر هادىء الى قليل التموج.
الحرارة المسجلة امس: في بيروت ١٧ ـ ٨، طرابلس ١٦ ـ ٨، الارز ٥ ـ ٩ تحت الصفر، مرجعيون ١١ ـ ٥، رياق ١٣ ـ ٢ تحت الصفر، ضهر البيدر ٨ ـ ٤.
كان الطقس بعد ظهر امس:
جيدا في دمشق ١٤ وعمان ١٥ والقاهرة ٢١.
غائما في بغداد ٢١ والكويت ٢٧ وجدة ٢٧ وطرابلس الغرب ٢٠ واسطنبول ١٣ وطهران ٢١ واثينا ١٥ وروما ١٧ ولندن ٤ وفرانكفورت ٦ وموسكو ٥ وبلغراد ١٤ وكوبنهاغن ١ ممطرا في جنيف ٧ وباريس ١.
مضبا في ميلانو ١٣.
(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
الدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس	ساحة الشهداء	٢٢٢٩٤٨
الصحة	المرفأ	٢٢١٤٢١
بيبلوس	باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
كيت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٢٠
الاونيون	الروشة	٣١٦١٢٦
اسطفان	الوردية	٣٤٢٢٧٩
اونيسكو	الاونيسكو	٣٠٠٨٣٨
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشعار	رأس النبع	٢٢١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
رباط	كراكول العبد	٣٢٠٢١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية	الاشرفية	٣٢١١٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٢
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٢١٦
الساحل الجنوبي		
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان		
غاردينيا	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
الجمهور	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الخليل	الجمهور	٤٢١٠٦٠
البرج	الغبيري	٢٧٠٢٧٤
اميل	برج البراجنة	٢٧٠١١٥
المعزز	الشياح	٢٧٥٠١٢
باسيل	الاوزاعي	٢٧٤١٧٢
	الحدث	٤٢٠٠٥٥
صيدا		
مروان فضل الشماع		٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
الساحل الشمالي		
شاطليان	برج حمود	٢٢٢٠٨٥
		٢٢٢٥٦١
الدورة	برج حمود	٢٢١٠٢٢
عزام	سن الفيل	٢٢٣٢٧٥
الحكوانة	الحكوانة	٢٢٣٧٢١
الجديدة	قرب السرايا	٢٦٤٩٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٢٨٩
جونيه وجوارها		
كاورك	جونيه	٩٢٠٣٠١
العريش	ذوق مصبح	٩٢٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٢٠٢٢٠
جبيل		
بيبلوس	جبيل	٩٤٠٢٤٦
عاليه		
شرف الدين	شارع العباس	٥٥٠٢١١
طرابلس		
الفيحاء	ساحة النجمة	٢٢٢٢١١
لطفي	البلدية القديمة	٢٢٢٤٢٢
ملكي	البولفار	٢٢٢٩١٤
سلطان (القبة)	القبة	٢٢٠٠٢٢
(شارع مدرسة الاميركان)		
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٢٠٠٧٤٥
زحله وجوارها		
المصرية	الجسر	٨٢١٢٠٩
(العين حريز)		
قنيزح	الميدان	٨٢٠٢٥٤
اسعد شبان	المعلقة	٨٢١٢٢٠

التلفزيون

القناتان ٢ و٤ و٧

٥٫٣٠ موسيقى، ٦٫٠٠ بالالوان: عائلة ادامز، ٦٫٣٠ محلي، ٧٫٠٠ حكواتي ايام زمان، ٧٫٣٠ بالالوان: الدكتور ولبي، ٨٫٣٠ جريدة التلفزيون، ٩٫٠٠ بالالوان: هي وهو، ١٠٫٠٠ استوديو الفن. (سهرة خاصة بالفصح).

القناة ٩

٥٫٣٠ موسيقى، ٦٫٠٠ بالالوان: عائلة ادامز، ٦٫٣٠ بالالوان: مسلسل فرنسي، ٧٫٠٠ المدينة تغني، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ من المسرح الى التلفزيون، ١٠٫٠٠ بالالوان: لانسر، ١٠٫٤٥ موسيقى.

القناتان ٥ و١١

٥٫٣٠ صور وموسيقى، ٦٫٠٠ مقدمات الافلام، ٦٫٣٠ محلي، ٧٫٠٠ استعراض لوسي، ٧٫٣٠ الدوامة، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ الوادي السحيق، ١٠٫٠٠ فيلم (بطولة جايمس ستيوارت).

السينما

اتوال ت: ٢٤٣٦١٢ الوداع الطويل: اليوت غولد (بوليسي مشوق، شخصياته دسمة وغريبة ـ للراشدين).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤ مطار ٧٥: شالتون هستون (في الفضاء، بوينغ ٧٤٧ قتل قائدها عندما اصطدم بطائرة سياحية، وكم كانت حالة ركابها النفسية قاسية ـ للجميع).

الدورادو ت: ٢٤١٧٢٣ عودة الاشقر الطويل: بيار ريشار (كوميديا بوليسية فرنسية محورها مغامرات جديدة لعازف الكمان الشارد ـ للجميع).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ رجال بوليس ولصوص (بوليسي ضاحك عن رجلي بوليس يرسمان عملية سطو ـ لمن يرغب).

امبير ت: ٣٢٣٣٧٢ الرفاق يذهبون الى الحرب: الشارلو (كوميديا هزلية فرنسية يقودها الرباعي الضاحك الذي يحاول الهرب من السجن العسكري ـ للجميع).

اطلس ت: ٣٢٤٨٨٧ حياة وآلام السيد المسيح (عودة الفيلم القديم، مدبلجا الى العربية ـ لمن يرغب).

بافيون ت: ٣٥٢٢٢٨ الإمتاز: دوليتل: نورمان ويدوم (رجوع العزلي البريطاني الذي يضحك له البعض ـ لمن يرغب).

بيبلوس ت: ٣٤٣٩٢٥ عايشين للحب: هاني شاكر، نيللي (كوميديا غنائية صنع القاهرة ـ لمن يرغب).

بيكال ت: ٣٢٨٦١٩ راجانا تانوجا (عن رجال وفيل تم ترويضه ـ لمن يرغب).

الجندول ت: ٣٩٦٨٠٨ المماليك: احمد رمزي، ناهد شريف (مغامرات وكاراتيه صنع القاهرة ـ لمن يرغب).

دنيا ت: ٣٣٠١٩٥ عراب هارلم: فريد ويليامسون (سود هارلم الزعران يتصارعون بقسوة للسيطرة على الحي ـ لمن يرغب من الراشدين).

راديو سيتي ت: ٣٣٤٦٠٦ مطار ٧٥: شالتون هستون (من الفضاء، بوينغ ٧٤٧ قتل قائدها عندما اصطدم بطائرة سياحية، وكم كانت حالة ركابها النفسية قاسية ـ للجميع).

روكسي ت: ٣٣١٦٥٦ الممرضات الحسيمات، المسرحية الالماني خلاعي رخيص، عن ممرضات شيطانات ـ لمن يرغب من الراشدين).

ريفولي ت: ٣٣١٧٩٥ بوبي (بالالوان الطبيعية، ميلودراما هندية عاطفية سائحة في صحح راج كابور ـ لمن يرغب).

سارولا ت: ٣٤٣٨٦٧/٨ السروح الساخنة (وسترن بسخر من افلام المغامرات الهوليوودية في روح مرح مجنون، وكوميديا مسلية جدا ـ للجميع).

سان شارل ت: ٣٦١٠٥٢ لو دون جوان امرأة: بريجيت باردو (جان الضائعة تنتقل بين دورحوا وموسيفار موب ورجل اعمال وعشيقته وتنتهي مع آب، في ميلودراما جنسية صنع فاديم ـ لمن يرغب من الراشدين).

ستراند ت: ٣٤١٧٢١ عراب هارلم: فريد ويليامسون (سود هارلم الزعران يتصارعون بقسوة للسيطرة على الحي ـ لمن يرغب من الراشدين).

سيتي بالاس ت: ٣٩٤٨٢٠ الاحضان الدافئة: زبيدة ثروت، سمير صبري (قصة حب مصرية فيها لحظات لا بأس بها ـ للجميع).

فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ الممرضات الحسيمات (امركي الماني خلاعي رخيص، عن ممرضات شيطانات ـ لمن يرغب من الراشدين).

كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ اصدقاء (اعادة للميلودراما الملونة التي احدثت الجماهير المراهقة: قصة حب طفلين وسط الطبيعة ـ لمن يرغب).

كومودور ت: ٣٥١٠٢٧ ... المركز ... اعادة للفيلم الاسامي ... على موسيقى تشايكوفسكي ـ للجميع).

كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ كاملوت: فانيسا ردغريف، فرنكو نيرو (اعادة للاستعراضي الموسيقي الضخم عن حب الفارس لانسلو لجنيفر زوجة آثر الملك ـ للجميع).

كوليزه ت: ٣٤٣٩٢٢ الرفاق يذهبون الى الحرب: الشارلو (كوميديا هزلية فرنسية يقودها الرباعي الضاحك الذي يحاول الهرب من السجن العسكري ـ للجميع).

ليدو الاشرفية ت: ٣٣٢١٠٨ حياة القديسة تريز (اعادة للفيلم الاسباني عن حياة القديسة ـ لمن يرغب).

متروبول ت: ٣٣١٤٣٥ عريس الهنا: محمد عوض (كوميديا هزلية ـ لمن يرغب).

اخترنا: السروح الساخنة (سارولا).

المسرح

مسرح ستاركو ت ٣٩٠٦٠٠: مثلوق كتيره بطولة صباح، تأليف واخراج لوسيم طباره.

مسرح بيت الدين: الحمرا ت ٣٤٤٧٥٩: «موسم الطرابيش» مع جوزف عازار، لبيبة الشرقاوي ومروان محفوظ.

مسرح الاورلي، رأس بيروت ت ٣٤٩٤٣٣: «المارستان العربي» تأليف محمد الماغوط، اخراج يعقوب الشدراوي، بطولة انطوان كرباج.

مسرح معلمك، القنطاري ت ٣٣٠٦٣٠: «المتمردة» كتابة بول شاوول، اخراج فؤاد نعيم، بطولة نضال الاشقر.

مسرح البيكاديللي، الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: «عيسى الربيع» للاخوين الرحباني، اخراج برج فازليان، بطولة فيروز.

مسرح شوشو ت ٣٦٥٥٥٣: «الدنيا دولاب» اعداد فارس يواكيم، اخراج السيد بدير، بطولة شوشو، ميلي وحسن مصطفى.

مسرح دو شاملا ت ٣٥٨٨٧٥: «فليا منا فيها»، سامي خياط وفرقته (الخميس، الجمعة، السبت، الاحد).

المعارض

غاليري شاهين، فردان: مسعاد مجري. غاليري مونولار، الصنائع: فادي براج. دلتا انترناسيونال آرت سنتر، شارع فردان: كرايسا شرباتوف. استوديو ٣٧، القنطاري: جان كاليفورو. غاليري كونتاكت، الحمراء: وليد عرقتنجي. الانبكار، الحمراء: مجموعة لكبار الانطباعيين (من القرن التاسع عشر والقرن العشرين). غاليري واحد، المطربركية: اورفيوس شويتي. صالة المعهد الموسيقي الوطني: زهراء. الموان، شارع كليمنصو: مجموعة لفنانين اجانب. المركز الفني، عين المريسة: قدورة. فندق الشدوم: محفورات لمعزز روضة. فندق البستان: جورج غانوس فرسيبون معاصرون. الصالة الرجامنية، الحمراء: طلاب معهد الفنون. الاكاديمية عكاز ابي، الصاعرة (سوديكو): اسعد رنو.

الابراج

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ـ تتخذ قراراً مهماً، حاول ان تسمع الامور قبل أن تتصرف.

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) ـ كن حذراً، ولكن من دون مبالغة لا تدع تصرفك العادي يقلب الى ضعف.

الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) ـ نجاح في العلوم والابحاث والآداب والاعمال التعاقدية عموماً.

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) ـ ارباح في انتظارك لقاء عمل كنت قمت به.

الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) ـ تأثيرات متناقضة، فكر قبل ان تحزن ولا تطلب ما هو غير معقول.

العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول) ـ في امكانك ان تحقق ارباحاً هذه اذا شددت على ما هو أساسي.

الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ كن حذراً في كل العلاقات العاطفية ولكن لا تبالغ في الاحساس.

العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ اسعد الى معلومات ابحث في حاجة اليها قبل ان تتصرف.

القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ فكر في نتائج القرارات والاعمال التي سبق ان قمت بها واعمل في ضوئها.

الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ تميل الى الهرب من واجباتك فلا تدع هذا الميل يسيطر على تصرفاتك.

الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ افرض الاعور وامضها جداً ولا تكن متسرعاً في الاستنتاج.

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ـ وجه شؤونك في حزم وذكاء واتبع الطرق التي اثبتت نجاحها.

حكومة ابوظبي توقع على عقد مع شركة لبنانية

جهاز الكتروني ومصنعان كبيران و١٢٠٠ عامل وخبرات لبنانية والمانية ونروجية ومهندس لبناني طموح، سيشكلون مجتمعين معادلة قياسية في سجلات الاعمار والانماء في المنطقة العربية.

هذه المعادلة ستؤدي بالنتيجة الى بناء ثلاثة آلاف مسكن خلال ٣٤ شهرا بمعدل ستة مساكن كل يوم.

وفي ١٢ آذار (مارس) ١٩٧٥ في قصر المنهل في ابو ظبي وقع العقد المتعلق بهذا المشروع بين الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس الديوان الاميري في دولة الامارات العربية المتحدة ممثلا الحكومة والمهندس اللبناني طارق ابو سمرا ممثلا شركة ابو ظبي للمساكن ش.م.م.ل.

وينص هذا العقد على بناء ثلاثة مجمعات سكنية في الامارات العربية المتحدة، تتألف من ثلاثة آلاف مسكن تسلم في ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٨

ولكي يتم انجاز بناء هذه المساكن بسرعة امر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعتماد الاساليب المتطورة في فن البناء والتي تنطلق من مبدأ المكننة الصناعية في اعداد المساكن الجاهزة.

البناء التصنيعي

وابتداء من تاريخ توقيع هذا العقد تبدأ مرحلة جديدة في مشاريع دولة الامارات العربية المتحدة وستعم منطقة الخليج باسرها. ذلك ان العقد بتفاصيله التقنية والاسلوب الذي يعتمده لتحقيق الانماء الاجتماعي والعمراني يشكل ثورة على مفاهيم البناء التقليدية التي عجزت الى الان عن تلبية تطلعات رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتحقيق الازدهار والرفاهية لابناء شعبه.

والحديث عن مكننة البناء ليس جديدا على العاملين في حقول الانماء العمراني في العالم حيث تطورت عمليات البناء وبدأ للامم النامية ان تحقيق النمو الاجتماعي لا يمكن ان يخضع، باي حال، لروتين العمل اليدوي والطاقات البشرية المحدودة. ومن هذا المنطلق بدأ تفكير المسؤولين في ابو ظبي يتوجه نحو تصنيع البناء على امتداد الامارات العربية المتحدة لكي يفي بالحاجات الملحة للتطور العمراني. وشاءت الدولة ان تكون الرائدة في هذا المجال لتقدم الى مجموع المواطنين تجربة رائدة في اشادة مبان سريعة وجميلة ومتينة باسعار معقولة ورخيصة.

مشاكل الاعمار

والواقع ان مقاولات البناء في ابو ظبي، على رغم نشاطها الكبير، كانت تبدو غير كافية امام حجم التوظيفات المالية الضخمة المتوافرة في البلاد والمخصصة للاعمار، فامكانات البلاد تضيق امام طموح ابنائها ومسؤوليها، اذ ان العاملين في قطاع الاعمار، ولا سيما الفنيين وذوي المهارات والحرفيين في منطقة الخليج، لا يتوافرون الا بصعوبة واذا توافر البشر يصعب توفير المساكن. ولا سيما ان الطلب يتزايد في العالم العربي على اليد العاملة.

ومن الطبيعي ان يرافق هذا الوضع ارتفاع في الاجور ادى بدوره الى ارتفاع تكاليف البناء وبالتالي اجور المساكن من خلال الطلب المتزايد الذي فرضته حركة الانماء العامة وتكاثر عدد الشركات العاملة في البلاد وتزايد الاهتمام العالمي بمنطقة الخليج اجمالا وبحجم التوظيفات المالية التي تطرحها الدولة في تلزيم المشاريع وبناء المصانع والتوسع التجاري وغيره.

كل هذه المشاكل هي في الواقع جزء من واقع التحدي القائم في الصراع مع الزمن وهي ظاهرة صحية وطبيعية في دولة فتية وحديثة كالامارات العربية المتحدة انطلقت خلال سنوات قليلة من مرحلة الجمود الكامل الى مرحلة التحرك الكامل في كل القطاعات بفضل طموح ودينامية رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

الحل الانسب

ازاء هذا الوضع اجرت اجهزة الدولة الادارية والفنية دراسة موسعة تنطلق من الظروف المادية والطبيعية للبلاد، لتقديم الحل الفني الملائم الذي يخفف من اعباء البناء المادية ويقدم انجازات محسوسة



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

بالسرعة التي تتجاوب مع طموح رئيس الدولة زايد وتطلعاته الى المستقبل.

ومن خلال هذه الدراسة توافرت للاجهزة القناعة التامة بضرورة اعتماد اسلوب التصنيعي كحل مثالي ورائد في هذا ... الزمن ويزيد حجم الانتاج. وقامت ... باستقصاءات عالمية الاختيار المؤسسة ... العمل فوقع اختيارها على شركة ابو ظبي ش.م.م.ل. التي قدمت عرضاً نموذجياً ... المباني بسرعة قصوى وبحد ادنى من الكلفة ... على مبلغ ٨٥ الف درهم فقط كثمن للمبنى ... يتألف من غرفتين للنوم ومجلس ومخزن ... (تصوينة).

ويقول المهندس طارق ابو سمرا، مدير ... ظبي للمساكن ش.م.م.ل. وصاحب المكتب ... للمقاولات والتجارة والمدير العام لشركة ... انه من خلال تجربته ودراساته ... الاعمار في لبنان ومنطقة الخليج توافرت ... الكاملة بضرورة مجاراة الزمن واعتماد ... والفن الهندسي في حقل الاعمار ... العربي. وهو قام باتصالات عالمية ... الاسلوب الانجح والامثل في البناء ... توصل الى اختيار شركتين المانية و... معهما في هذا المجال وتوظيف خبرتهما ... البناء في العالم العربي.

وفي لقاء خاص مع الشيخ زايد ... لمس المهندس ابو سمرا ان رئيس ... تطوير حركة العمران في بلاده وانه ... المستقبلية يفكر في الكثير من ... والانمائية وانه يولي قضايا العمران ... خلال طموحه الى جعل ابو ظبي مدينة ... والتخطيط وقد جهز لهذه الغاية ... العرب والاجانب والاستشاريين ... ومن خلال هذا الاهتمام اليومي ...



الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس الديوان الاميري.



المهندس طارق ابو سمرا اثناء التوقيع على العقد امام الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس الديوان الاميري.

بناء ٣ آلاف مسكن خلال ٢٤ شهراً

تقوم في الامارات العربية المتحدة اليوم حركة بناء ناشطة باعثها الاساسي القوانين والانظمة والتسهيلات الكثيرة التي تجعل المواطنين يقبلون بحماسة شديدة على الاعمار.

واوضح المهندس ابو سمرا ان الدولة بفضل توجيهات الشيخ زايد، تمنح المواطنين على اختلاف فئاتهم الاراضي مجانا كما يقدم اليهم مصرف ابو ظبي قروضا طويلة الاجل تبلغ نسبة ٨٥ في المئة من قيمة حجم الاستثمار. وتم حديثا تأسيس بنك ابو ظبي للتنمية الذي سيقدم بدوره قروضا طويلة الاجل للمواطنين في سبيل تشجيع حركة البناء. وتقدم الدولة كذلك الاراضي بايجار رمزي للمقاولين في سبيل اقامة مجمعات سكنية للموظفين وتوفر لهم تسهيلات كثيرة من حيث الاقامة واجازات العمل وغيرها.

هذه التدابير بطبيعتها تؤدي الى توسع الاعمار بحجم تعجز عنه امكانات البلاد بالوسائل الكلاسيكية السائدة من اجل تحقيق الغاية الاساسية المنشودة. من هنا ولدت لدى الشيخ زايد بن سلطان فكرة الاعتماد على التصنيع كوسيلة اسرع وأوفر لتحقيق النهضة العمرانية المطلوبة.

بيوت عند الطلب

وتحدث المهندس ابو سمرا عن البناء التصنيعي ومميزاته فقال ان العالم الحديث خصوصاً في البلدان النامية، بدأ يتوجه نحو الانتاج الجاهز في البناء بفضل التقدم التكنولوجي والمعادلات الهندسية وتوسع انتاج البيوت «الجاهزة للتسليم» واصبحت هناك اساليب ونماذج عدة من هذا القبيل فالبعض يعتمد على الباطون المسلح والبعض الاخر يعتمد على الاسمنت المنفوخ او الممزوج بالبلاكسيغلاس او بالاجر والاترنيت وهناك اساليب تعتمد على تقسيم البناء مربعات صغيرة يتم تجميعها على ارض البناء كما ان هناك اساليب تعتمد على تقسيم الحيطان اجزاء تجمع بعضها الى البعض الاخر اما الاسلوب الذي تعتمده شركة ابو ظبي للمساكن فهو احدث الاساليب تطورا ويستعمل الباطون المسلح في البناء ويعتمد على الكومبيوتر في بناء المنزل وتجميعها.

ستة منازل يوميا

واضاف: «وينص العقد الذي وقعناه مع حكومة الامارات العربية المتحدة على ان تبني شركتنا مصنعين لانتاج عناصر البناء بمعنى ان المصنع ينتج حيطاناً وجسورا بقياسات مدروسة حسب برنامج الكتروني معقد يحدد لكل حائط ولكل جسر مكانه وحجمه في المنزل حيث ينقل، كما هو بعد بنائه الى مكان العمل ويركب في مكانه المناسب. وعلى هذا الاساس سيتمكن المصنع الاول الذي سينتهي بناؤه خلال تسعة اشهر من انتاج عناصر البناء اللازمة من حيطان وجسور واساسات وغيرها بحيث تكون كافية لتجميع اربعة منازل كل يوم صالحة للسكن فورا، وستكون طاقة المصنع الثاني كافية لتجميع منزلين كل يوم. وبهذا الاسلوب ستنجز الشركة العمل وتسلم حكومة ابو ظبي ثلاثة آلاف منزل خلال اقل من ثلاث سنوات.

واذا اخذنا في الاعتبار ان التوفير في الوقت والسرعة في العمل هما وحدهما كافيان لتوفير الكثير من المال عن طريق اختصار عدد العمال واختصار فترة الانتاج، يمكن القول ان هذا الاسلوب من البناء سيختصر كذلك الكثير من اكلاف البناء ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي جعل الالتزام يرسو على شركتنا باعتبار انها قدمت العرض الانسب والاوفر.

تلبية القطاع الخاص

وردا على سؤال قال المهندس ابو سمرا ان شركة مساكن ابو ظبي ستبقى قائمة بعد انجاز الالتزام وهي مستعدة لتلبية كل الطلبات الخاصة من الشركات او الافراد وهي مجهزة بحيث تستطيع القيام بالتزامات اضافية بالسرعة المطلوبة. ولدى مكاتبها في اوروبا وبيروت والخليج العربي جهاز فني مستعد دائماً لتقديم كل المعلومات والتفاصيل لتنفيذ الالتزامات والتعهدات الخاصة خصوصاً في انتاج المباني الكبيرة بالاسلوب التصنيعي نفسه، وهي تعرب عن استعدادها لبناء الفنادق والمدارس والمستشفيات والمباني الكبيرة التي تصل حتى ٥٠ طابقاً او اكثر وبسرعة قياسية جداً وتوفير ملموس في الاكلاف.

ثلاثة مجمعات

وعن اهمية المساكن الجديدة قال المهندس طارق ابو سمرا ان الثلاثة آلاف مسكن ستتوزع على ثلاثة مجمعات وقد نص العقد على بناء الف وحدة سكنية في منطقة المفرق لتكون نواة لمدينة المفرق التي ستقام كامتداد للتقدم العمراني والزيادة السكانية في ابو ظبي. وسيتم بناء الف مسكن في مناطق متفرقة من المنطقة الشرقية من ابو ظبي وفي مدينة العين اما المساكن الالف الاخيرة فستوزع في الامارات الشمالية للدولة.

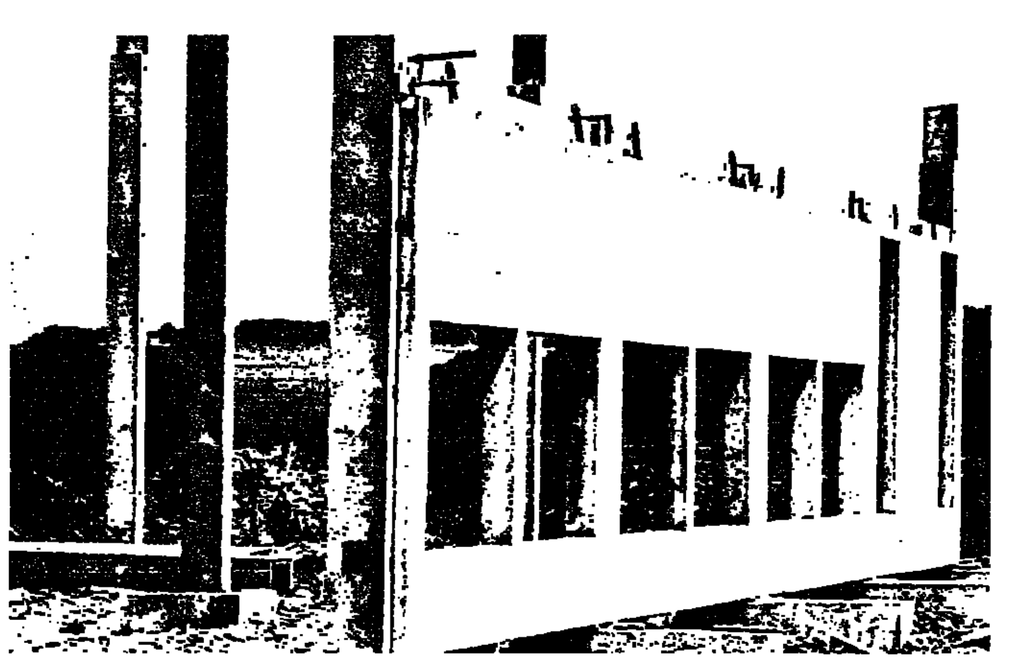
ومما يدعو الى الاعجاب ان بناء هذه المساكن في الامارات المشار اليها قد جاء على اثر دراسات مستفيضة حول التخطيط الانمائي لدولة الامارات العربية المتحدة. وقد امر الشيخ زايد بوضع مخططات كاملة لتجهيز هذه المجمعات السكنية بكل حاجات الحياة العصرية والمتطورة، سواء من حيث التنظيم المدني او من حيث الطرق وبناء الجوامع والمدارس والمستشفيات والاسواق المركزية والمنافع العامة. بمعنى ان كل واحدة من هذه المجمعات تشكل في حد ذاتها نواة مدينة نموذجية وعصرية قابلة للتطور والامتداد والتوسع في المستقبل.

واضاف المهندس ابو سمرا انه من خلال ملاحظته الدائمة لنمو حركة العمران والازدهار في ابو ظبي، ومن خلال لقاءاته المتعددة مع المسؤولين عن التخطيط والانماء هناك، يستطيع القول ان مدينة ابو ظبي ستتغير معالمها كلياً بفضل السياسة التي ينتهجها رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وان التوسع الذي شهدته المدينة خلال السنوات الاخيرة سيجعل منها صورة جديدة عصرية ومنظمة وليس ذلك بغريب على تلك البلاد التي نمت بسرعة قياسية وتسعى الى التجدد والتطور ضمن توجيهات ومخططات مبرمجة ومدروسة.



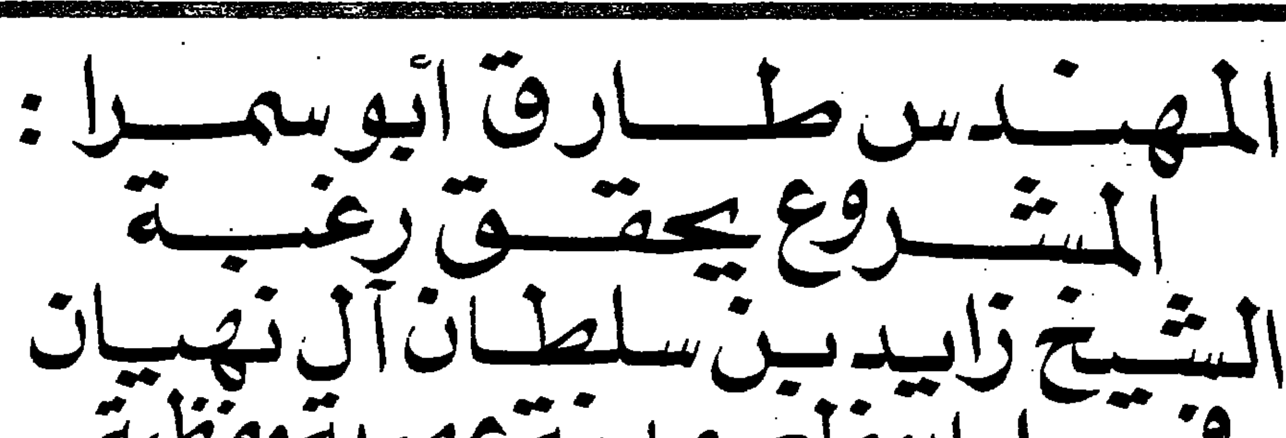


المهندس طارق ابو سمرا مدير شركة [illegible]

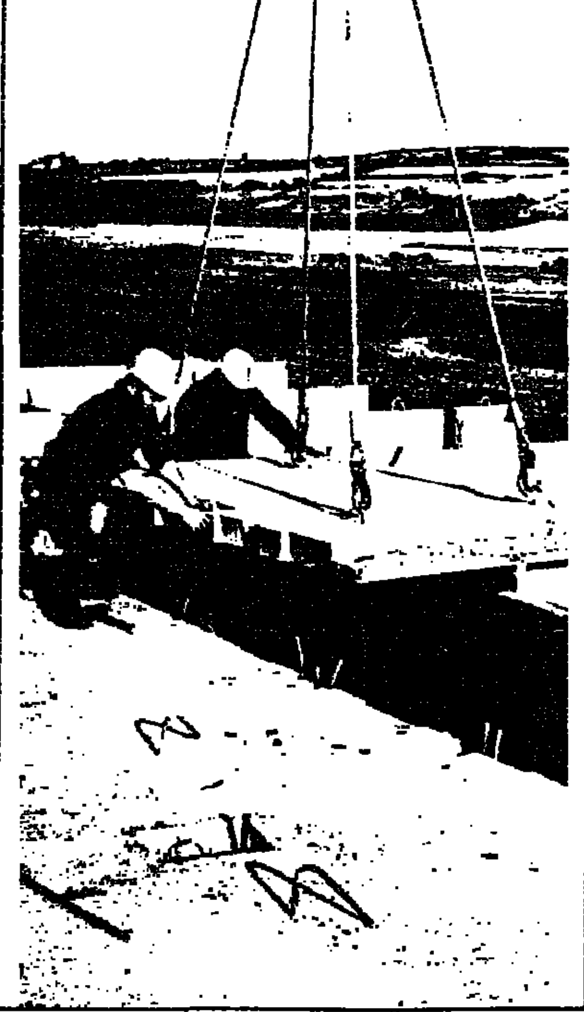




مشاهد مصورة لمراحل البناء المصنع.



المهندس طارق أبو سمرا: المشروع يحقق رغبة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في جعل ابوظبي مدينة عصرية ومنظمة





سكن | خطة الاسكان الثلاثية: ١٠ الاف مسكن والحاجة هي الى ١٦٤ ألفاً!

١٩٦٣٠٥ اسرة في لبنان تعيش في منازل مستأجرة

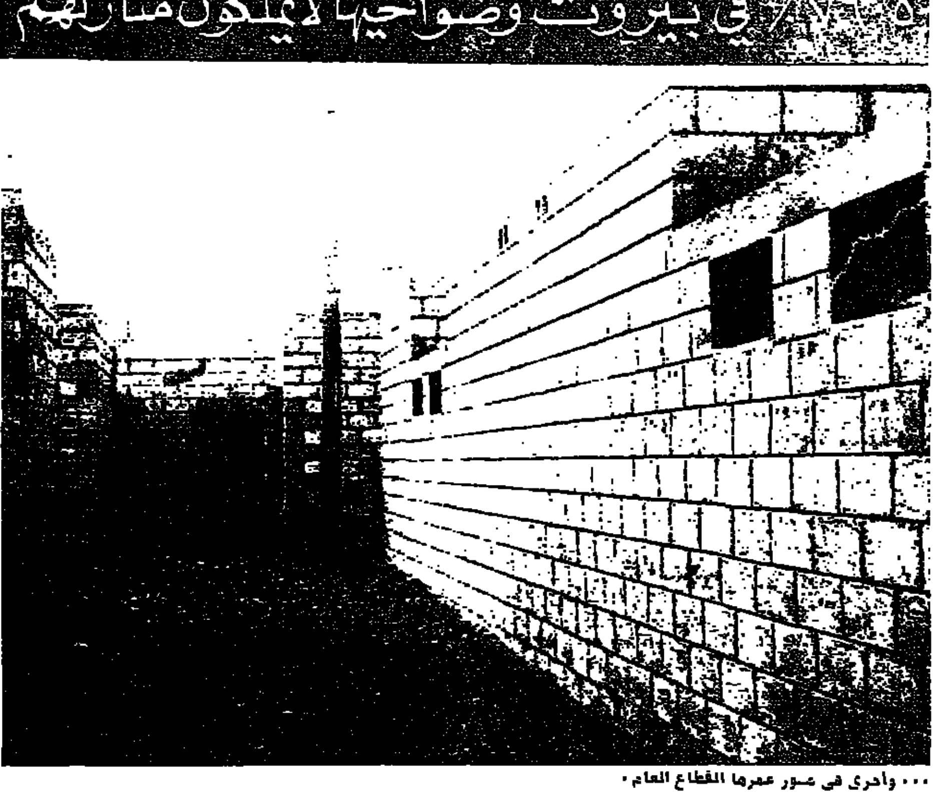
مساكن شعبية في الفنار بناها القطاع الخاص...

متى يصبح لكل لبناني بيت يملكه فتتعمق الصلة وتشتد الروابط بين الانسان والوطن فيشعر المواطن بالاستقرار ويتفلت من قبضة العوز وبدل الايجار الذي يستهلك قرابة ثلث دخله؟

الذين يعيشون في منازل مستأجرة، يشكلون نصف عدد اللبنانيين. وفي العام ١٩٧٠ كان هؤلاء ١٩٦٣٠٥ اسرة وارتفع عددهم بنسبة النمو السكاني، وضاعف هذه النسبة النزوح الريفي نحو بيروت، فاصبح ٧٦٫٥ في المئة من مجموع سكان العاصمة وضواحيها مستأجرين في مقابل ٥٢٫٨ في المئة في المدن الاخرى و١٢٫٨ في المئة في المناطق الريفية.

هذه النسب قضت على المبدأ القائل ان لكل لبناني بيتين اذ انه بالكاد يستطيع المرء ان يؤمن اليوم ملجأ «كيف ما كان» يأويه في المساء مع عيلته!

٧٦٫٥٪ في بيروت وضواحيها لا يملكون منازلهم



... واخرى في صور عمرها القطاع العام.

واظهرت دراسات اجريت حول هذا الموضوع ان ٧١٫٣٤ في المئة من الذين عملوا بدوام كامل خلال العام السابق لا يتجاوز – في نيسان ١٩٧٤ – الـ٦٠٠٠ ليرة اي انهم من فئة المعوزين وان نحو ١٧٫١٠ في المئة يراوح دخلهم بين ٦ و١٠ آلاف ليرة، اي انهم من فئة ذوي الدخل المتواضع، وان ٧٫٧٧ في المئة يقع دخلهم بين ١٠ و١٨ الف ليرة اي انهم من فئة ذوي الدخل المحدود، فيبقى ٣٫٨١ في المئة يزيد دخلهم السنوي على ١٨ الف ليرة.

واذا أستثنينا المستأجرين الاجانب فان الحاجة هي الى ١٦٤ الف مسكن حتى نهاية ١٩٧٧، لذلك وضعت مديرية الاسكان التابعة لوزارة الاسكان والتعاونيات خطة ثلاثية مرحلية – اختيارية؛ لكنها مرنة في الوقت نفسه.

الا ان هذه الخطة، التي تقع ضمن الخطة السداسية، لا تشعر المواطن بجديتها في ضوء فشل التجارب السابقة، من بيوت التعمير الى التجمعات السكنية الكبرى التي تشبه علب السردين.

السكن حق

المدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان يوافق «على هذا الشعور عند الرأي العام. وسببه ان الاسكان لم يؤخذ حتى الآن جدياً، فقد انطلقت مشاريع الاسكان من احصاءات ودراسات مسبقة». ولكن في رأيه «لا تمكن المقارنة بين الاعمال التي قامت بها مصلحة التعمير في ظروف آنية وملحة ومحصورة (كالزلزال او فيضان نهر ابو علي) وبين مشاريع الاسكان الحالية، فالاسكان هو حق الانسان في السكن الصحي وفق تعبير وثيقة حقوق الانسان. مثل حقه في الغذاء والحرية والمعالجة الطبية وغيرها. وكما تدخلت الدولة لتأمين تلك الحقوق، فانها معنية بتأمين المسكن الصحي الملائم لكل مواطن عن طريق برسم سياسة وطنية عامة لقضية السكن تترجم تشريعات تتطور مع الزمن. فقضية الاسكان كما طرحتها وزارة الاسكان والتعاونيات، ومن خلال البرامج والاهداف التي حددتها ستزيل هذا التخوف من نفس المواطن لاسيما ان من اهداف هذه السياسة هي التعاون مع القطاع الخاص في مشاريع اسكانية وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية واحترام التراث اللبناني في البناء والفسح في المجال امام المستفيد لتكييف شكل البناء وهندسته». اذا لا مجال للمجموعات السكنية الكبرى؟ «عندما تتحقق الخطة لن يعود امام المواطن اي سبب للتخوف».

ولن تقع ثغرات، كما في ابنية صور السكنية؟

«نحن ننسق مع المهندسين لاننا نريد مهندساً اسكانيا تتلاءم تصاميمه والوضع الاجتماعي والطبيعي، ولا نريد مهندس بناء» من هذه الناحية كان «النقص» في مساكن صور – يضيف المدير العام للاسكان «انها مساكن تتوافر فيها كامل الشروط الصحية، ولكل بيت حديقة، ومواقف، مما يجعلها مطلة على حديقة مشتركة». واضاف ان عدم احداث تجمعات سكنية كبرى «يحول دون احتلال المساكن كما حصل في السابق»،

وقد اتخذت الوزارة كل الاحتياطات للحد من «طمع المواطن باموال الدولة» فأنشأت لجنة قضائية خاصة قراراتها قابلة للتنفيذ وغير قابلة للمراجعة ويستطيع محاسب الصندوق الخاص ان ينفذها.

الهدف المرحلي

من يفيد من مشاريع الاسكان؟

في الاساس، كل من لا يملك بيتاً، لكن المرحلة الثلاثية لن تؤمن اكثر من ١٠ آلاف مسكن، توزع حسب فئات المواطنين بنسب توزع دخلهم، ٧١ في المئة للمعوزين و٢١ في المئة لذوي الدخل المتواضع و٨ في المئة لذوي الدخل المحدود. ويتم توزيع المساكن المناطق بالمقدار الذي تمثله كل فئة من فئات الدخل فيها، ثم تعطى افضليات حسب شروط خاصة، اما لماذا عشرة آلاف مسكن فقط،

يقول المدير العام ذبيان، «لان الخطة هي مرحلية تتوخى الحد في المدى القريب، من ارتفاع ايجارات المساكن وذلك لا يكون الا بخفض الطلب عليها. ولما كان معدل زيادة الاسر في مدى السنوات الثلاث المقبلة يتعدى الى ١٠ آلاف اسرة فان الخطة ترمي الى لجم الخطة السكنية وكبح جماح ارتفاع كلفة المسكن واستقرار معدل بدلات الايجار، ووقف المضاربة في سوق السكن».

ويوضح انه «لا بد من اعتماد خطة ثانية تتعدى هذه الارقام وتهدف الى التبديل الجذري للاوضاع السكنية».

ويأمل السيد ذبيان مباشرة تنفيذ الخطة في مجال قريب اذا سارت الامور في مجراها الطبيعي.

يبقى ان ما يساعد على تنفيذ الخطة ويسهل تحقيقها هو شبكة المواصلات: اوتوستراد بيروت طرابلس وبيروت صور ونفق حمانا [...] هذه المشاريع تساهم في تخفيف الكثافة السكانية عن بيروت وبقية المدن فتخف[...] الوقت.

ثم هناك مداخل العاصمة حيث بات ضرور[ياً] انشاء الجسور المعلقة: جسر بيروت – الاشرفية – جادة فؤاد شهاب – الحمراء وطريق الشام – سن الفيل – جسر بيروت – الكرنتينا – البر[...] ومدخل بيروت الجنوبي لانه ثبت ان حزا[م] العاصمة لا يحل الا جزءاً من المشكلة.

ولا بد كذلك من «تقوية اللامركزية في المناطق الريفية وتوزيع الصناعات على مختلف المناطق واغراء اصحاب المصانع الجديدة بالتوجه الى الريف عن طريق الاعفاءات الخاصة والمثابرة على تشجيع الزراعة في الريف وتأمين المرافق الاجتماعية والتربوية والصحية في المناطق الريفية».

ويختم المدير العام للاسكان بالقول ان الوزارة لا تستطيع وحدها تأمين المساكن اللازمة لجميع اللبنانيين كذلك لا بد من التعاون بين الدولة والمؤسسات والهيئات العامة من جهة وبينها وبين المؤسسات والهيئات الخاصة من جهة اخرى وتوفير المساعدات والقروض وانشاء تعاونيات اسكانية وصناديق تعاون للاسكان ومؤسسات مالية والحصول على مساهمات من البلديات في التمويل وتشجيع المواطنين القادرين على تشكيل مجموعات سكنية صغيرة في ما بينهم.

ميشال مرقص





عبد الاحد جرجي ومعمرون في الحي.







جان بطرس ابرهيم.

افرام غزال.

حي السريان: بطاقة سفر جديدة تدعو سكان الأكواخ الى هجرة غامضة

١٢٠ عائلة في قلب بيروت مهددة بالتشرد وبداية مرحلة نزوح جديدة

قبل شهرين تقريبا تلقى «اصحاب» التخشيبات في حي السريان، قرب اوتيل ديو في الاشرفية، انذارات من مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت باخلاء مساكنهم في اسرع وقت ممكن لانها تقع بين وصلة العدلية – الناصرة التي استملكها المجلس.

وقد تظاهر سكان تلك التخشيبات يوم تسلموا الانذارات وتوجهوا في مسيرة صامتة الى بطريركية السريان الكاثوليك في عيد مار افرام، شفيع الطائفة، مطالبين البطريرك بحل مشكلتهم لانها بين يديه فهو الوصي على الارض التي تقوم عليها مساكنهم.

زقاق داخل الحي.

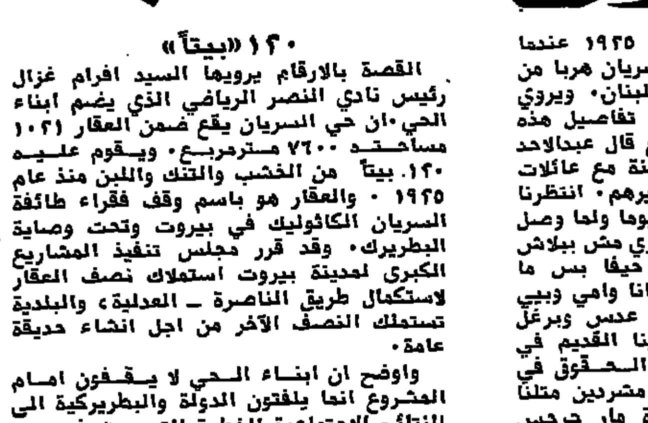
قصة التخشيبات بدأت عام ١٩٢٥ عندما نزحت من تركيا جماعات من السريان هربا من البطش العثماني ولجأت الى لبنان. ويروي عدد من معمري السريان بعض تفاصيل هذه الحقبة وما رافقها من فقر وجوع قال عبدالاحد جرجي: «جينا من تركيا من اضنة مع عائلات كثيرة نازحة، سريان وارمن وغيرهم. انتظرنا البابور الفرنساوي بمرسين ١٥ يوما ولما وصل طلعنا فيه مع الناس طبعا بمصاري مش ببلاش ...رحنا على قبرص وبعدين حيفا بس ما قدرنا نزلنا الا ببيروت ..وكنت انا وامي وبيي ومعنا فرشات ولحافات وشوية عدس وبرغل ورز.. نزلنا بمستشفى الكرنتينا القديم في منطقة الصنايع (اليوم كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية) وكان مليان مشردين متلنا ...وبعدين انتقلنا الى كنيسة مار جرجس بخندق الغميق ونمنا مع الناس بالكنيسة.. وبقينا هونيك حتى دبرونا ببيت تنك بين مقابر الاشرفية».

وقالت نعيمة شريبتش: «كان عمري خمس سنين لما جينا من تركيا على حلب بالبر وبعدين كملنا بالتران على بيروت ... وصلنا تعبانين ومرضى ... وكتار ماتوا من الجوع...وبقينا سنة على الحالة حتى دبرنا حالنا».

وتدبير الحال لم يكن سهلا وقد تولاه الكونت فيليب دي طرزي وكان من اعيان طائفة السريان الكاثوليك في لبنان وقد آلمه ما لحق بابناء طائفته من ذل وتشرد فقدم لهم قطعة الارض التي تقوم عليها مساكنهم اليوم وكانت قبل ذلك خالية الا من اشجار الليمون والصبير. واعطيت كل عائلة مبلغا من المال لتأمين مسكن لها داخل الارض «وصار الولاد والنسوان يزقوا تراب ومي ولبن وخشب والرجال يعمروا ويبنوا حتى كل عيلة انسترت بغرفة واشتغلنا واخدنا الجنسية اللبنانية ومشي الحال».

ولكن ما يثيرها هو «اذا ضهرونا من البيت وين منروح؟ التعويض قليل كتير ما بيكفي ايجار اوضة على سنة. لو الدولة بتعطينا تعويض على الارض منيح بس عم تعطينا تعويض على البيت مع انو نحنا اصحاب الارض والبطريركية وصي.. وعندنا وراق تثبت».

واضافت «انا قلت لولادي اذا إجت الجرافة وماكنت بالبيت.. ما تخافوا وتضهروا من البيت، خليكم جوا وخليهم يسترجوا يهبطوا البيت على راسكم».



١٢٠ «بيتاً»

القصة بالارقام يرويها السيد افرام غزال رئيس نادي النصر الرياضي الذي يضم ابناء الحي. ان حي السريان يقع ضمن العقار ١٠٢١ مساحته ٧٦٠٠ متر مربع. ويقوم عليه ١٢٠ بيتاً من الخشب والتنك واللبن منذ عام ١٩٢٥. والعقار هو باسم وقف فقراء طائفة السريان الكاثوليك في بيروت وتحت وصاية البطريرك. وقد قرر مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت استملاك نصف العقار لاستكمال طريق الناصرة – العدلية، والبلدية تستملك النصف الآخر من اجل انشاء حديقة عامة.

واوضح ان ابناء الحي لا يقفون امام المشروع انما يلفتون الدولة والبطريركية الى النتائج الاجتماعية الخطرة التي ستسفر عنها العملية؛ خصوصا وان المشروع مطروح منذ عام ١٩٦٩ ولم تبادر البطريركية منذ ذلك الوقت الى تأمين مساكن تأوي ابنائها.

وذكر ان اللجنة التي تألفت من اهالي الحي اقترحت ان تبادر البطريركية باعتبارها وصية على العقار الى تقديم عقار آخر تشيد عليه وزارة الاسكان ابنية تخصص لسكن العائلات المشردة على ان تساهم هذه العائلات في تكاليف البناء من قيمة التعويضات التي خصصت بموجب مرسوم الاستملاك.

الوعود كثيرة لكن سكان حي السريان لم يلمسوا شيئاً حتى اليوم وهم يخافون ان يكرر التاريخ نفسه ويجدون انفسهم على الطريق من جديد لذلك يهددون بأن ذلك لن يحصل ولن يغادروا المساكن الا الى اخرى جاهزة او تهدم بيوتهم فوق رؤوسهم.

وهؤلاء يحملون جميعا الجنسية اللبنانية. ويقول عنهم السيد جان بطرس ابرهيم ان اكثرهم صناعيون وحرفيون وهنالك نسبة قليلة جداً من الموظفين. اذ ان مستوى التعليم مخفوض بينهم لعدم قدرة الاهل على تعليم ابنائهم ومعدل دخل الاسرة يراوح بين ٥٠٠ و٧٠٠ ليرة. ويضيف ان «البيوت» مع انها متقاربة فان الوضع الصحي فيها سليم. ويوضح ان كثيرين يدعون اهل الحي الى التفرق وبناء حياة جديدة منفصلة والذوبان في المجتمع اللبناني «ولا يعرفون اننا جميعاً لبنانيون مئة في المئة منصهرون في المجتمع اللبناني ولا نعرف لغة او عادات او حياة الا من ضمن التراث اللبناني بعد ان هجرنا بلدنا الاصلي الى الابد».

مي ضاهر



حي السريان.

٧٧,٢٪ من اللبنانيين يطالبون

بتوسيع صلاحيات البلديات

«الدولة والسلطات البلدية في لبنان» موضوع بحث للدراسات العليا قدمه الطالب انطوان متى خلال تشرين الماضي في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في الجامعة اليسوعية في بيروت، وفيه ينطلق من أن البلدية هي ضرورة وطنية لتحقيق اللامركزية. وعرض تاريخ انشاء البلديات في العالم فوجد ان البلدية اللبنانية «مؤسسة أجنبية أدخلت المجتمع في البنيات التقليدية المغروسة فيها سيطرة الفرد والانتماء العائلي».

وهذه الحاجة الوطنية تبرز على الصعيد المحلي لكون البلدية «جمعية حاجات وادارة واهتمامات ولكونها تجمع طبيعي للسكان المقيمين ضمن مساحة ضيقة ويعيشون بروح تعاون متطورة ولهم مصالح مشتركة لها طابع التعميم، لكنه تعميم اقل مما تقوم به الدولة». من جهة اخرى فان البلدية ضرورية لمواجهة الحاجات الاجتماعية اليومية والمحلية.

نتيجة الاستقصاءات

ومن خلال الاستقصاءات التي قام بها الطالب متى في اطار عينة معينة يتبين الاتي:

١ – أن ٨٣,٣ في المئة يفضلون ان يكون للمناطق المهمة بلديات، و٧,٧ في المئة يفضلون لكل منطقة او قرية بلدية، و٤,٧ في المئة يجدون ان لا فائدة من البلديات و ٤,١ في المئة لا رأي لهم.

٢ – أن ٦٦,٣ في المئة يفضلون ان تساعد الدولة البلديات المعوزة و٢٧,٤ في المئة ان تشمل المساعدة كل البلديات و ٤,١ في المئة ان تنحصر المساعدة في البلديات الاكثر [illegible] و٢ في المئة لا رأي لهم.

٣ – ويرى ٨٦,٤ في المئة ان البلدية يجب ان تهتم كثيرا بمشاكل الحياة اليومية للبنانيين و ٥,٥ في المئة ان تهتم نوعا ما و ٤,٤ في المئة لا يرون ذلك ضروريا و ٣,٤ في المئة لا رأي لهم.

٤ – وأذا حسنت البلديات خدماتها فان ٩[illegible] في المئة مستعدون لدفع ضريبة اضافية و [illegible] في المئة غير مستعدين للدفع و ٢,٨ في المئة لم يجيبوا.

٥ – ويميل الرأي العام بنسبة ٥٠,٨ في المئة الى ان مهمة البلدية هي تأمين العلاقة بين الادارة والسكان، و ٣٩,٥ في المئة أنها تساعد السكان في تنظيم اعمالهم ومشاكلهم بأنفسهم، و٩,٥ في المئة لا يعرفون.

٦ – ويفضل ٨٤,٥ في المئة ان تتعاون بلديات المنطقة الواحدة في ما بينها في المشاريع العامة، ويرى ٦٤,٤ في المئة ان تجمع القرى الصغرى ضروري لانشاء بلديات موحدة وكبيرة فيها.

من يؤمن الحاجات؟

وتعمق السيد متى في درس تأمين الحاجات الضرورية، وطريقة تأمينها وفصل على التوالي كيف يتصرف المواطنون بالنسبة الى كل حاجة، وتوزعت نسب العينة حسب كل حاجة والاسلوب المتبع لتأمينها كالآتي:

بالنسبة الى تأمين الهاتف والمياه: ٣٧ في المئة يطالبون بها النائب و٢٢,٧ رئيس البلدية و ١٢,٥ في المئة لا يعملون شيئا لانه لا فائدة منها، و٧,٨ في المئة يتظاهرون و ٧,٤ ينتظرون الانتخابات. وتختلف هذه النسب بين طائفة واخرى وبين منطقة واخرى، وهي تعبير عن مدلول عميق، واضح في نسبة تبديل وجوه النواب في مجلس النواب كل اربع سنوات، وبقدر ما تنخفض نسبة الذين يراجعون النائب، مع التقدم في السن، ترتفع نسبة الذين يراجعون رئيس البلدية، بخط مواز للتقدم في العمر.

ويطمح اللبنانيون بنسبة ٧٧,٢ في المئة الى زيادة صلاحيات البلديات و ٩,٧ في المئة يفضلون ان تبقى الصلاحيات كما هي و ٤ في المئة يفضلون انقاصها.

[illegible]ن جهة اخرى فأن المواطن يطلب من الدولة ان تحقق له حاجاته اكثر مما يطلب ذلك من البلدية. فبالنسبة الى بناء مستوصف مجاني يرى ٥٧,٤ في المئة ان الدولة يجب ان تؤمنه في مقابل ٣٩,٤ في المئة يطلبون ذلك من البلدية، ٦٤,٩ في المئة يجدون ان الدولة يجب ان تؤمن الاسواق الشعبية في مقابل ٢٩,٩ في المئة يرون ان هذه المهمة هي على عاتق البلدية، و ٨٥,٣ في المئة يجدون ان تأمين المدارس الرسمية هو على عاتق الدولة في [illegible] ١٢,٣ في المئة يجدونه على عاتق [illegible].

[illegible]بالنسبة الى التخطيط الريفي المحلي فان [illegible] في المئة يطلبون ذلك من الدولة و ٣٢,٧ [illegible] من البلدية، و ٢٢,٣ في المئة يجدون [illegible] الدولة الاهتمام بالتنمية الصناعية [illegible] المحلية بينما يجد ٢٩,٣ في المئة [illegible] ذلك.

[illegible] المواطنون حسب نسب العينة، [illegible] الى شعورهم أن الدولة او البلدية هي [illegible] اليهم، كالآتي:

[illegible] في المئة يجدون الدولة بعيدة عنهم، [illegible] في المئة قريبة منهم و ٥,٥ في المئة [illegible] في مقابل ٤٤,١ في المئة يجدون [illegible] بعيدة عنهم و ٤١,٣ في المئة انها قريبة [illegible] في المئة بلا جواب.

[illegible] السيد متى أن مثل هذا الموقف تجاه [illegible] تطور تجاه البلدية.

[illegible] ان دور البلدية يجب ان يتعزز [illegible] دور القائمقامين والمحافظين في [illegible]

حرية الصحافة في بريطانيا ربحت جولة ضد الحكومة

ربحت الصحافة البريطانية أول جولة حاسمة في معركتها ضد مشروع قانون يقضي بتطبيق الزامية الانتساب النقابي على العاملين في الصحف.

فقد تمكنت الصحافة من حمل اللورد غودمان على تبني موقفها في مجلس اللوردات لجهة ادخال تعديل على مشروع القانون يقضي باثبات نص قانوني فيه يعترف بحقوق خاصة للصحافيين في ما خص الزامية الانتساب النقابي. وقد نجح غودمان في حمل المجلس على تبني التعديل بعدما أيده المحافظون والاحرار والمستقلون وعدد من اللوردات العماليين.

وبموجب هذا التعديل يصبح الصحافيون أحراراً من أي قيد يلزمهم بالانتساب الى نقابة، الامر الذي كان سيفرض على الصحافة خوض تجربة قاسية بالنسبة الى حرية أختيار نشرات الاخبار والتعليقات: ذلك ان تطبيق الزامية الانتساب النقابي من شأنه أن يؤثر في شكل ضاغط على حرية الصحافة والصحافيين.

وقد صوت مجلس اللوردات على التعديل بأكثرية ٧٧ صوتاً (١٢٥ مع و٤٨ ضد). وأقترح مقدمو التعديل وهم اللورد غودمان رئيس جمعية ناشري الصحف وايرل أوف دروغيدا رئيس «الفايننشال تايمز» واللورد جيبسون الرئيس المعين في «الفايننشال تايمز» واللورد بايرز من زعماء الاحرار في مجلس اللوردات: ان تشمل الضمانات التي ينص عليها التعديل مذيعي الراديو والتلفزيون.

وينص التعديل على حرية الصحافي في ان يختار بنفسه ما اذا كان يريد الانتساب الى نقابة أم لا: ويمنح رؤساء التحرير حق تقرير نشر أو عدم نشر أي مقال بعيداً عن أي ضغوط، كما يحمي الصحافيين من أي تدابير تعسفية أو اعتباطية هدفها الطرد من عضوية النقابة اذا كان الصحافي منتسباً اليها.

وشدد التعديل على أن أي خرق لهذه المبادىء عن طريق ضغوط صناعية أو أي وسائل أخرى يجب ان يعرض أمام المحاكم المدنية.

ودعا غودمان الحكومة الى اعادة النظر في موقفها «لان التعديل هو فرصتها لتسوية الامر». وأضاف أنه لا يجوز ترك حق الاشتراك في تحرير مقال لصحيفة بين أيدي ٢٧ الفاً من الممثلين في الاتحاد الوطني للصحافيين، خصوصاً ان كثيرين من أعضاء الاتحاد يقفون ضد مشروع قانون الحكومة الذي يعني فرض الرقابة على كل فكرة تجول في أذهان الرجال الاحرار «وليس من حقنا بالنسبة الى تاريخنا والى المستقبل ان نعرض للخطر حق الاحرار في أن يقولوا أو ينشروا ما يريدون».

وقال اللورد دروغيدا ان لصناعة الصحافة وضعاً خاصاً ولا يجوز ان تفرض الامور عليها فرضاً. فمسؤولية ما يحدث في الصحف يجب ان تلقى على رئيس التحرير الذي سيصبح في موقف دقيق لو أصبح قراره عرضة للمناقشة في اجتماع نقابي.

وقد صوت ستة من لوردات حزب العمال الى جانب التعديل.

فنزويلا تضع رجلها في حقل تأميم ٢٢ شركة نفط اجنبية

سلكت فنزويلا الخطوة الاولى في اتجاه تأميم شركات النفط الأجنبية العاملة فيها بعدما طرحت الحكومة للمناقشة مشروع قرار يهدف الى جعل صناعة النفط شأناً وطنياً في توجيه الحكومة الفنزويلية واشرافها.

وقدرت مصادر رسمية قيمة الممتلكات العائدة الى الشركات الاجنبية بمليار ونصف مليار دولار، في حين قدرتها مصادر صناعية بخمسة مليارات دولار.

وذكر ان دفع التعويضات التي ستستحق لهذه الشركات سيتم خلال مدة عشر سنين، وسيغطى عن طريق اصدار سندات حكومية وربما بوسائل أخرى كذلك.

وقد قدم وزير المعادن الفنزويلي مشروع القرار الى زعماء الكونغرس بعدما وافق عليه الرئيس كارلوس اندريه بيريز وحكومته.

ومعلوم ان صناعة النفط التي تسيطر عليها الشركات الأجنبية تشكل مصدر الدخل الرئيسي للبلاد، وقد بلغ حجم انتاجها العام الماضي ما يزيد على مليونين وتسعمئة ألف برميل في اليوم، كما بلغ حجم الضرائب العائدة الى الدولة منها تسعة مليارات دولار.

وجدير بالذكر ان مشروع القرار يتناول ٢٢ شركة نفط بما فيها أكبر شركتين هما كريول بتروليوم كوربوريشن التابعة لشركة «اكسون» و«كومبانيا شل دو فنزويلا N.V.». وتلي هاتين الشركتين شركات اصغر حجما وهي تابعة لشركات رئيسية مثل «غولف» و«تكساكو» و«سانوكو» و«موبيل» و«فيليبس» و«أموكو» اضافة الى شركات ثانوية أخرى.

الخامسة في الانتاج

وتعتبر فينزويلا الخامسة من حيث الانتاج بين الدول النفطية في العالم: ويقدر انتاجها لهذه السنة، حسب الاحصاءات الرسمية بمليونين وستمئة ألف برميل في اليوم، اي ما هو اقل بنسبة ١٨ في المئة عما كان الانتاج العام الماضي.

ولقد طرحت الحكومة الفنزويلية مشروع القرار بعدما شحذت سلاح الاكثرية الذي يملكه حزب «اكسيون ديموكراتيكا» أو حزب العمل الديموقراطي الحاكم، وذلك بهدف مواجهة أي معارضة قد يشنها خصوم الحكومة في وجه التأميم، علما ان أي معارضة على هذا الصعيد سيكون من السهل إظهارها مظهر من يريد عرقلة المصلحة القومية ومعاداتها. وهذا ما سيسهل على الحكومة المضي في مشروعها في اتجاه انجاحه.

واهم ما في مشروع القرار انه يمنح الحكومة صلاحية التعاقد مع شركات اجنبية في ظروف أستثنائية واذا اقتضت ذلك المصلحة العامة على ان تكون للحكومة اكثرية في مثل هذه الشركات، وشرط ان يقترن التعاقد بموافقة مسبقة من الكونغرس.

وبالنسبة الى التعاون الفني تميل الحكومة الى الأخذ بالخبرات المتوافرة لدى الشركات الأجنبية عن طريق عقود تحدد شروطها شركة النفط الحكومية الجديدة.

تعويض الشركات

وينص مشروع القانون على وجوب قيام الحكومة بعرض تعويضات على الشركات في مدة اقصاها ٤٥ يوماً من تاريخ اعتبار القانون نافذ المفعول. واذا لم توافق الشركات على العرض الحكومي يحال الموضوع على المحكمة الفنزويلية العليا التي يعود اليها لحماية حق اتخاذ القرار النهائي المناسب.

ولحظ مشروع القانون كذلك تدابير امنية يمكن اللجوء اليها لحماية المنشآت النفطية في حال عدم التوصل الى اتفاق مع الشركات وربما اتجهت هذه التدابير الى وضع هذه المنشآت في اشراف الجيش أو الحرس القومي.

وبالنسبة الى الامتيازات الممنوحة للشركات نص مشروع القانون على وجوب الغائها فور وضع اليد على ممتلكات هذه الشركات ومنشآتها او بعد مرور ١٤٠ يوماً على نشر قانون التأميم. ومعلوم ان شركات النفط العاملة في فنزويلا تتمتع بامتيازات منحتها من ٤٠ عاما وكان سينتهي مفعولها سنة ١٩٨٣.

وجدير بالذكر ان العاملين في شركات النفط الخاصة لن يعتبروا من موظفي القطاع العام بعد ان يسري مفعول التأميم، وعلى الشركات ان تودع كل مستحقاتهم بنك فنزويلا المركزي. والى ذلك ستتاح للعاملين في صناعة النفط فرص العمل المستقر، مع الاحتفاظ بحق صرف من يجب صرفهم في ضوء ما ينص عليه قانون العمل الفنزويلي. وفي حال مخالفة أي من البنود التي يتضمنها قانون التأميم ستعاقب الجهة المخالفة بغرامة قد تصل الى ٢٣٣ ألف دولار.

جهود لحماية أموال النقابات من تدخل الحكومات والسلطات

المسح الاخير الذي قامت به منظمة العمل الدولية للقوانين والاعراف المتبعة في تنظيم النقابات العمالية كشفت بعض التناقضات.

فهنالك مشكلة حماية اموال النقابات، ومع ان الحكومات والسلطات المختصة متفقة على ابداء الاهتمام بهذا الموضوع فان الخلاف يقع عندما يختلط مبدأ الحماية مع التدخل. فالصلاحيات المعطاة للهيئات الادارية في النقابات تكون في بعض الاحيان واسعة الى حد ينشأ معها خطر تدخل السلطات في ما يتعدى الحماية الى تقييد حقوق النقابات في تنظيم اداراتها ووجوه نشاطها.

كذلك هناك مشكلة تحديد الاشتراكات، اذ ان في بعض الدول نصوصاً قانونية تحظر فرض اشتراكات مبالغ فيها من ناحيتي الضآلة والضخامة.

وتعتبر لجنة منظمة العمل الدولية الخاصة بالحريات النقابية ان اي نص يعطي السلطات حق تحديد اشتراكات يعتبر تدخلا في الحريات النقابية، لكنها لا تعارض ادخال نص قانوني في القرارات النقابية الكبرى مثل تحديد الاشتراكات باغلبية الاصوات شرط الا يمس مثل هذا الاجراء سيطرة اعضاء النقابة على شؤونها.

ثم هنالك الاعانات التي تدفعها الحكومات للنقابات وكثيرا ما تتخذ شكل هبات او قروض فتثير مشكلة تدخل السلطات في استخدام هذه الاموال حسب ما تراه مناسباً وتنتج عن ذلك كذلك ممارسة الحكومات تمييزاً بين نقابات متنافسة. وقد قررت لجنة الحريات ان الحكومات اذا كانت ترغب في منح تسهيلات يجب ان تعامل كل النقابات على اسس متساوية وبهذه الطريقة فقط تمكن المحافظة على الاستقلال المالي للمنظمات العمالية وتلافي السيطرة الخفية عليها.

وثمة تهديد آخر يبرز عندما تسعى الحكومات والسلطات المعنية الى تقرير طريقة استخدام اموال النقابات. وقد استعان بعض الدول بتشريعات تحرم او تقيد استخدام اموال النقابات لاغراض تجارية او ما يشابهها، ومع ان هذه القيود لا تحول دون تحقيق النقابات اهدافها الاساسية فانه تنبغي اعادة بحثها في ضوء تطور اوجه النشاط النقابي في صفة عامة. وادق المسائل في هذا المجال هي استخدام الاموال النقابية في اغراض سياسية وفي هذا المجال تختلف الى حد بعيد القوانين والاعراف القائمة في دول العالم فبعضها لا يفرض قيوداً على ممارسة النقابات للنشاط السياسي بينما غيرها يحظر ذلك ومثل هذا الحظر لا يتفق والمبادىء والضمانات التي وضعتها اتفاقات منظمة العمل الدولية اذ انه من غير الواقعي الا يسمح للنقابات بابداء رأيها في السياسة ومساندة الحزب الذي تريده.

ان المشكلة الاساسية ما تزال في طريقة التوفيق بين حماية اموال النقابات وممتلكاتها وبين حماية الحريات النقابية. وقد عالجت الحكومات هذه المشكلة بطرق مختلفة بعضها لا يتفق والمبادىء الاساسية التي وضعتها الدول الاعضاء في منظمة العمل. وهذه المشكلة اذا لم تحل فان نزاعات كثيرة سوف تنشأ في مناطق مختلفة. من هنا كانت توصية مؤتمر العمل الدولي الاخير لاتخاذ اجراءات جديدة تضمن حماية اكثر فاعلية للاموال والممتلكات النقابية من تدخل الحكومات والسلطات العامة.

... وصيادو اوروبا غير راضين

... وفي أوروبا كذلك مشكلة صيادين سببها ارتفاع في الاكلاف وتراجع مستمر في اسعار السمك. ويبدو ان من الصعب وضع حد لهذه الازمة الا اذا أمكن تثمير المزيد في المشاريع السمكية وزيادة ساعات العمل في صناعة الصيد.

في الدانمرك، مثلاً، بلغ من حدة الازمة ان طلب أصحاب سفن الصيد مساعدات خاصة من وزارة الثروة السمكية التي تشرف على شؤون ١٢ الف صياد ونحو مئة الف شخص أخرين يعملون في الصناعات السمكية.

وفي فرنسا جرى دعم الصناعات السمكية بخمسة ملايين جنيه استرليني في شهر شباط الماضي، وخصصت بريطانيا مساعدة مقدارها ستة ملايين ونصف مليون جنيه لتعزيز اسطول الصيد، وتعتزم النروج توسيع مسافة مياهها الاقليمية الى ٥٠ ميلا. وهناك اتجاه في ايسلندا الى أبعاد سفن الصيد البريطانية والالمانية الغربية عن مياهها الغنية بالسمك.

ويتوقع كثير من الخبراء في شؤون الصيد البحري ان تصبح حدود المئتي ميل هي القاعدة المتبعة في كل أوروبا. وهناك شبه تفاهم بين اصحاب سفن الصيد في أوروبا، على رغم انه ليست هناك سياسة سمكية مشتركة توحد شؤونهم.

مشروع قانون لتحرير المرأة الانكليزية

أعدت الحكومة البريطانية مشروع قانون لتحرير المرأة في مختلف اوجهها العاملة والطالبة والتاجرة وربة البيت ومستهلكة الخدمات والمال.

والمشروع يرفض كل تمييز بين المرأة والرجل وسيتحول الى قانون قبل نهاية السنة. وهو يعتبر كل من يميز بين الجنسين خارجاً عن القانون.

ويدعو الى التساوي في حقوق العمل وفي الاجور وشروط التعاقد. ولا يتضمن اي اشارة الى اجازة الامومة أو معاش التقاعد أو نظام الزواج أو الضرائب.

وستكون للمشروع انعكاسات على القوة النسائية الكبيرة العاملة في مصانع النسيج والمكاتب. وهو يدعو ارباب العمل الى عدم تحديد الجنس في التوظيف فلا يعلنون مثلا حاجتهم الى امرأة فقط أو ان يرفضوا طلب رجل للعمل بسبب الجنس كذلك عدم حرمان الزوج امرأته العامل التقدم في عملها والزيادة في تدريبها.

وتراجع التشريعات التي تميز بين المرأة والرجل لجنة تابعة لوزارة الداخلية مؤلفة من ٤٠٠ شخص ترصد لها، بعد سنتين، موازنة يبلغ رقمها مليونين ونصف مليون جنيه. ويحق لها اقامة دعاوى نموذجية للحصول على تفسيرات من المحاكم بغية الغاء كل شاذ منها ومخالف للمبدأ الاساسي لتحرير المرأة.

وتمنع اللجنة كل اعلان يشترط جنساً معيناً للعمل الا في بعض الاعمال المتخصصة والمحدودة جداً. مثلا الاعلان عن الحاجة الى مضيفة في مطعم كبير يعتبر مخالفاً للقانون اذ ان الرجل يجب ان يقبل كذلك في مثل هذا العمل لكن «ارانب البلاي بوي» لا يمكن ان يكونوا الا نساء...

والمشروع لا يجبر المدارس والكليات غير المختلطة على تغيير مناهجها لكنه يدعو مديريها الى اعطاء الفرص ذاتها للصبيان والفتيات من أجل تحقيق ذواتهم.

العرب يقايضون النفط بالماء؟

توقعت أوساط صناعية ان تشهد «صناعة» المياه العذبة رواجاً واسعاً خلال العقدين المقبلين مما يفسح في المجال أمام البلدان الصناعية لمقايضة المياه بالنفط.

ومعلوم ان البلدان النفطية في الشرق الاوسط، الكويت خصوصاً، كانت منذ ١٥ عاماً ولا تزال، سوقاً رائجة لمعامل تحلية المياه، ويحتمل ان يزيد الاقبال على هذه المعامل بعدما ارتفعت اسعار النفط أربعة أضعاف ما كانت، كما يحتمل ان تكون السعودية السوق الاكثر رواجاً نظراً الى حاجتها الى المياه ولانها تملك من الامكانات المالية الضخمة ما يساعدها على تحقيق مشاريع واسعة على هذا الصعيد.

وتعتزم السعودية انفاق، مدى السنوات الخمس المقبلة، بين ٧ و٨ مليارات دولار على مشاريع مائية تشمل اقامة ٢٥ معملا لتحلية المياه، وتبلغ طاقة بعض هذه المعامل ٥ ملايين غالون في اليوم. والى ذلك، هناك ابو ظبي التي يقدر ما ستحتاج اليه صناعات الفولاذ والمنتجات البتروكيميائية لديها بـ ٦٠ مليون غالون في اليوم.

٤٤٪ في ٧٤ زاد حجم التجارة الدولية

بلغ حجم التجارة الدولية العام الماضي ٨٢٥ مليار دولار أي بزيادة ٤٤ في المئة عما كان في العام ١٩٧٣. وتعود هذه الزيادة الى التضخم والى ارتفاع اسعار النفط.

وقد قفز العجز في ميزان الدول الغنية المتقدمة في العام نفسه من ١٧ مليار دولار الى ٦١ ملياراً بسبب النفط كذلك. أما الدول النفطية فقد أنفقت ٣١ مليار دولار من عائداتها على الاستيراد في مقابل ٢٠ ملياراً فقط عام ١٩٧٣. وبلغ حجم الفائض من العائدات النفطية لدى دول «أوبيك» بين ٥٠ و٥٥ مليار دولار في ١٩٧٤.

وبالنسبة الى البلدان المتقدمة الفقيرة بلغ العجز التجاري ٢٤ مليار دولار، وهي عانت مشكلة الاسعار غير المعقولة للمنتجات المعدة للتصدير من البلدان التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والانماء.

وبلغ مجموع ما أعيد تدويره في بلدان «أوبيك» والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ١٤ مليار دولار.

وهناك ثلاث دول هي المانيا والولايات المتحدة واليابان سجلت فائضاً تجارياً غير نفطي مقداره ٥٨ مليار دولار، ولولا زيادة بنسبة ٢٣ في المئة في حجم صادراتها لما أمكن المانيا ان تحقق أي نمو.

وكانت الامانة العامة لمنظمة التعاون الاقتصادي والانماء قدرت، في شهر كانون الاول الماضي، نسبة النمو لهذه السنة بنصف في المئة في الناتج القومي العام للبلدان الاعضاء فيها أي الدول الرأسمالية الصناعية الاكثر غنى وعددها ٢٤. لكن الواقع، حسب آخر التقديرات، انه لم يتحقق أي نمو الى الان.

حديث

الدول العربية في سوق العملات الاوروبية (٢)

اذا تعذر استثمار العائدات فالافضل ابقاء النفط داخل الاراضي

بقلم الدكتور انطوان عسيلي

في الجزء الثاني من حديثه في ندوة «الفايننشال تايمس» (راجع «النهار الانمائي» في ٧٥/٣/٢٢) يعالج الدكتور انطوان عسيلي آثار اموال العرب النفطية على اقتصادات عدد من الدول الغربية.

وكان هو تناول في الجزء الاول مسألة تكيف العرب مع الاوضاع النقدية والمالية التي استجدت خلال العامين الماضيين.

وهنا الجزء الثاني والاخير من الحديث.

ففي ضوء هذه الظروف الموضوعية كلها حققت الدول العربية انجازاً رائعاً وأكدت مدى وعيها لهذه المشكلات. وانه من سخرية القدر ان تكون المضاربات في القطاع الاجنبي التي حدثت وتسببت في خسائر كبرى. انما قامت بها اكثر مصارف اوروبا خبرة ولم تكن لها اية علاقة بالعائدات العربية او بالدول العربية. ان مثل هذه المضاربات كان في الامكان حدوثها، وعلى النطاق نفسه، سواء أكانت الفوائض العربية متوافرة او لم تكن.

ان الارصدة المستخدمة في المصارف قد ساهمت من دون ريب في سد العجز لدى بعض البلدان المستهلكة للنفط بواسطة قروض مصرفية لهذه البلدان. وعلى الغالب ساهمت في هذه القروض المصارف التي انشأتها الدول العربية والمؤسسات العربية في سوق العملات الاوروبية. وكانت هذه اداة ملائمة للحكومات العربية لتقنية ارصدتها المالية الى بلدان اجنبية – عدا الولايات المتحدة وبريطانيا – هي في امس الحاجة الى هذه الاعتمادات لكنها لم تكن قادرة على امتصاص القدر الكافي منها مباشرة من البلدان العربية مما يؤدي الى احداث خلل في عجز موازين مدفوعاتها.

على اي حال فهذه الارصدة لم تستخدم بواسطة القطاع المصرفي فحسب، ذلك ان حجمها الكبير كان يؤدي الى تحميل النظام المصرفي وطأة ضرائب باهظة. من هنا قامت القروض المباشرة بين الحكومات متجاوزة القطاع المصرفي، فكان ان نشأت صعوبة تقديرها نظراً الى ان بعضها لم يعلم في شأنه ولم يثبت بالتالي. مثال على ذلك قرض السعودية البالغ مليار دولار الى اليابان وما اصابت من قروض عربية كل من الصناعات البريطانية المؤممة والمقاطعات الكندية والمجر ويوغوسلافيا، غير ان امر هذه القروض لم يقتصر على البلدان الصناعية اذ ان البلدان النامية اصابت هي بدورها نصيباً وافراً.

ولقد ذاع امر الوكالات المختلفة التي انشأتها الدول العربية لهذا الغرض كصندوق الكويت والصندوق العربي وصندوق ابو ظبي والصندوق الاسلامي الخ... كما جرى مد البلدان النامية بالمساعدات عبر وكالات الانماء المحلية والاقليمية على غرار بنك الانماء الافريقي وبنك الانماء الاسيوي. ويقول السيد عبد اللطيف الحمد رئيس صندوق الكويت للانماء الاقتصادي العربي ان ستة بلدان عربية هي: الكويت والسعودية واتحاد الامارات العربية وقطر والعراق وليبيا قد منحت البلدان الفقيرة قروضا في ١٩٧٤ بلغ مجموعها ٥مليارات دولار وبلغت نسبة قروض الكويت وحدها للبلدان النامية في ١٩٧٤: الى مجمل عائداتها النفطية التي هي مورد دخلها القومي الاساسي، ١٠ في المئة اي نحو مليار دولار.

الفوضى لم تحصل

وعلى سبيل المقارنة يمكن ذكر اسوح التي كانت نسبة قروضها الى دخلها القومي الارفع بين البلدان الصناعية ولم تتعد ٠,٦٩ فقط بينما اعطت الولايات المتحدة ٠,٢١٪ فقط من دخلها في وقت كانت الامم المتحدة دوماً تطلب رصيد ١٪ من الدخل القومي للمساعدات. ان السبب الذي حملني على ذكر هذه الوقائع انما هو التأكيد على مدى اتساع استخدام الارصدة العربية التي لو وظفت بكثافة في سوق العملات الاوروبية لادى ذلك الى استفحال الفوضى، واستطيع في هذا المجال ذكر مساهمة الدول العربية في قرض صندوق النقد الدولي الخاص بتسديد العجز الناتج عن استيراد النفط. ومجموع هذه المساعدات بلغ ١٤ مليار دولار.

وثمة جهة اخرى من سوق العملات الاوروبية نشطت فيها الدول العربية بصورة حاسمة في العام المنصرم هي اسواق الرساميل. وانها من المفارقات انه في الوقت الذي كانت الدول العربية تهتم بايداع ارصدتها لآجال قصيرة، كانت مبالغ متزايدة تنفق على تملك المؤسسات العربية اصدارات للاجلين الطويل والمتوسط مموّلة في معظم الاحيان من ارصدة الحكومة، وقد جرت الحيازة التامة لبعض هذه الاصدارات بالعملات الاوروبية او الدنانير «اليوروكويتية» او الليرات «اليورولبنانية».

وفي ١٩٧٤، كما تعلمون جميعاً، مررنا بظروف لم تكن ثمة سوق للرساميل مفتوحة للقروض الدولية غير السوق العربية. وهذا يقودنا الى الاعتقاد انه ليس عسيرا نشوء سوق الدولار العربي وهذا قد يوفر اداة نافعة للدول العربية – مثلا مصر والسودان – وللدول غير العربية في سعيها الى الحصول على موارد التمويل كما يمكن ان يكون الجسر الواصل بين اسواق المشرق الاقصى والاسواق المالية الاوروبية، ولو حصل ذلك لتم دمج العالم العربي بالاقتصاد العالمي دمجاً تاماً.

التدوير أم الاستيلاء؟

واخيراً فان بعض امكانات الضغط على الاسواق الاوروبية قد رفع بتصاعد نشاطات الدول العربية في مجال التثميرات المباشرة في البلدان الاخرى. ولست في حاجة الى تعدادها هنا سواء أكانت صفقة أبو ظبي في شراء اسهم في بناية الاتحاد التجاري في لندن او الحيازة الصناعية المباشرة كشراء الكويت ١٤٪ من اسهم «ديملر بنز». غير ان الباعث على الاطمئنان هو توزع هذه الصفقات وعدم تركزها على بلد واحد وقد بلغت في ١٩٧٤ نحو ٣ مليارات دولار ولكن من سوء الحظ ان سياسيي بعض البلدان مدفوعين بانفعالات عاطفية، بل مستبربة، من اقلية شعبية لم يعملوا على تهدئة شعوبهم بالمطالبة بتشريع يوقف مثل هذه التثميرات التي لسنة خلت كان يطلق عليها عملية «اعادة تدوير» فباتت تسمى اليوم الاستيلاءات (بعمليات الاستيلاء) ولو كانت مثل هذه التشريعات مناقضة لسياسات حكوماتها.

ان هذه الناحية تلفتنا لان وجهة نظر الدول العربية حول تورطها في سوق الدول الاوروبية، تتخطى مجرد القيام بدور المقرض الى المساهمة المباشرة في فعاليات الانتاج العالمي. ان الفلسفة الكامنة وراء هذا الامر معروفة من الجميع ولكن يحسن هنا تكرارها لانها نلقي نوراً على استجابة الدول العربية الايجابية للحالة الجديدة.

ان الطابع العام للارصدة العربية المستهدفة التثمير في اسواق العملات الاوروبية، سواء في الودائع او السندات او التثمير المباشر، هو انبثاقها من بيع موجودات نهائية وسائرة الى النفاد. ذلك أن النفط ليس موسماً يمكن تعويضه سنوياً. وليكاد يكون من البديهة القول ان البلدان العربية التي تتراكم فيها الفوائض هي تلك التي تنتج نفطاً بفيض عن حاجاتها الى الانماء الذاتي وكثيرا ما يغيب عن البال انها تفعل ذلك ليس عن رغبة في تكديس النقد الورقي انما لان نفطها مطلوب من العالم الصناعي، وان البديل لفتح هذا النفط هو الاحتفاظ به في جوف الارض، بحيث تحصل تلك البلدان، بتمديد استفادتها من آبارها، على فرصة اضافية في الحياة. اننا نشير في هذا المجال الى مخزون نفطي على مدى قرون بل على مدى عقود.

القيمة المحفوظة

من هنا كانت الحاجة اساسية الى موجودات مولدة للدخل تعوض تلك البلدان دخلا ستخسره عندما يأخذ نفطها في النفاد. وانه من الضروري الحفاظ على قيمة الموجودات المالية التي تحل محل الموجودات الحقيقية. ذلك ان على الجيل الحالي واجباً ازاء الاجيال الاتية في هذا المجال على النحو نفسه الذي تسعى فيه مثلا الاجيال الحالية في البلدان الصناعية: مثلا الى الحفاظ على البيئة للاجيال المقبلة.

ان النفط المبيع فوق الارض مفروض ان يوازي في قيمته النفط المحفوظ تحت الارض. فاذا لم يكن في الامكان انفاق عائدات النفط كلياً فلا بد من ايجاد مخزونات صالحة القيمة. من هنا، كان من مصلحة هذه البلدان ان تثمر عائداتها التي لا تنفق بصورة سليمة او بالتالي من هنا فان من مصلحتها الحفاظ على النظام الاقتصادي العالمي. وان هذا هو الموقف الذي تحكم بتصرفات هذه البلدان في اسواق العملات الاوروبية وهي تتخذ الموقف نفسه في توجهها نحو التثميرات المباشرة في الاقتصادات القومية. من هنا انه كلما ذهبت ارصدة الى التثميرات المباشرة في الاقتصادات القومية كلما انخفضت الارصدة المثمرة في اسواق العملات الاوروبية بحيث ترفع عنها بعض الضغط. ان الكويت عندما تقدم على شراء اسهم في «دملر بنز» او عندما تشتري ابو ظبي اسهماً في «كونستبنره» فان دافع اي منهما ليس السيطرة على الشركات. لانهما لا يقصدان المساهمة في هذه الشركات على النحو الذي قد تساهم فيه شركة جنرال موتورز او ناشلرودرو. ان المنطق والقصد الكامنين وراء هذه التثميرات هما حب المعرفة التقنية والبشرية والادارية. والحاجة اليها ماسة في الدول العربية.

الا ان عظم الارصدة المثمرة اثار في بعض البلدان موجة سياسية وعاطفية وسط تصاعد الفوضى والتناقضات. ولعلكم قرأتم ما صدر في تعليقات عدة حول هذا الموضوع في الصحف. حسبي ان اذكركم بما كان يقال قبل عام واحد عن آثار المال العربي المرتقب على اسواق العملات الاوروبية وكم كانت هذه التوقعات على خطأ فادح. فذلك يقدم عبرة عن المبالغات غير المسؤولة في هذا المجال والتي كثيراً ما تفتقر الى اساس سليم واني نكتنف التعليقات الحالية حول التثميرات العربية المباشرة في الاقتصادات المختلفة للبلدان الصناعية.

واستنادا الى اسباب سبق ذكرها لا يعقد ان من الانصاف والمعقول توقع اقبال الدول العربية على شراء سندات غير صالحة او التثمير في شركات حالها غير سليمة. كما لا يجوز توقع انحراف العرب عن طريقهم الى حشر البلدان المستهلكة في الخيار بين بيع النفط والاحتفاظ به اذا ما لم تقبل معهم تلك البلدان بهذا الموضوع او ذاك من المثمر. واني لو عدت الى مقدمة مراسل «الفايننشال تايمس» حول ذلك السبب الذي ادى لقلب انه احول العطاء حتى فاق التوقعات ولكن في شؤون التثمير لا يستطيع المرء القول انه سوف على ذلك السبب التصرف دوماً على نحو تؤيده اسبابه المعتبرين.

فضل العرب

مما لا ريب فيه ان الدول العربية اصبحت عاملا رئيسياً في اسواق العملات في ١٩٧٤ وانني اعتقد انه لا بد من الاقرار بفضلها في هذا المجال اذ ان التحول المفاجىء الذي لا مثيل له في السيولة العالمية لم يتسبب في اي مشكلة رئيسية على رغم اكتناف الافق عوامل اخرى غير ملائمة وانه على رغم نبوءات التشاؤم والانهيار فان سوق اليورودولار قد تغلب على صعوبات ١٩٧٤. ويجدر الملاحظة انه لم تنشأ ازمة بسبب انعدام السيولة في السوق او انهيار عمليات الايداع. أما أزمة القطع ومبادلات العملات التي شهدنا فهي ممكنة الحدوث في اي وقت وهي مستقلة تماماً عن اي تصرف عربي. ونحن لو القينا نظرة مشرفة على العام ١٩٧٥، فأننا نجد ان الدول العربية وبصورة خاصة المؤسسات العربية – وكلها تحت حركة سيتها المالية – تعاظمت اهمية دورها في اسواق العملات الاوروبية واتجهت الى الاقبال على صفقات اكثر اتقاناً على نسبة بعد حجرتها. وهي ستميل الى اسواق عالمية اخرى كما ستنحو داخلياً نحو انماء اسواقها القومية، وكما ذكرت سابقاً، انما سوق القليمية عربية. وفي مسعاها هذا، فضلا عن موقفها الدائم في اتجاه اسواق العملات الاوروبية، ليس من سبب داع للاعتقاد أن الدول العربية سيقصد الى بتمير عائداتها على غير النحو المعقول الذي درجت عليه.

البطريرك خريش: نريد لبنان وطناً واحداً لا اوطاناً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونود ان نحيي جميع المسؤولين على اختلاف المستويات تحية الاخلاص، مقرونة بعاطفة الشكر، لما بادرونا به من كريم المشاعر وفي طليعتهم صاحبا الدولة رئيسا المجلس والحكومة، والسادة الوزراء والنواب وسفراء الدول الصديقة ورجال الاعلام الذين نقدر رسالتهم حق قدرها.

ويطيب لنا ان نمحض اصحاب الغبطة والسيادة اخواننا البطاركة والمطارنة وجميع رؤساء الطوائف المسيحية الشقيقة واصحاب السماحة رؤساء الطوائف المحمدية الكريمة، عاطفة الامتنان لما اظهروه لنا من سخي التعاطف.

ولا يفوتنا ان نتجه بعاطفة ابوية الى ابنائنا الكهنة والرهبان الاعزاء الذين يتحملون حر الهجير ليقودوا النفوس الى ينابيع الخلاص التي فجرها السيد المسيح بصلبه وموته وقيامته المجيدة من بين الاموات.

ولن ننسى ابناءنا الاعزاء الذين لبوا دعوة المعلم الالهي، فراحوا يستعدون في المدرسة الاكليريكية لليوم الكبير الذي يرتقون فيه درجات مذبح الرب ليصبحوا سفراء الله بين اخوانهم الناس.

ولا يغرب عن بالنا ما تقوم به بناتنا الراهبات في صمت الدير والمدرسة والمستشفى من تضحيات يستمددن القوة عليها من الله الذي يعرف وحده كيف يكافئهن خير مكافأة.

وننتهزها فرصة لنخص بشكرنا الحميم جميع من اعربوا لنا عن عواطفهم في مناسبة انتخابنا، سواء اكان بالمجيء الى بكركي ام باختلاف انواع المراسلة، مستمطرين عليهم وابل البركات من لدن السيد المسيح المنتصر على الموت بقيامته المجيدة، هذه القيامة التي شاءها مبعث سلام وفرح وتجديد لكل من «اذا شهد بلسانه ان يسوع رب، وآمن بجنانه ان الله اقامه من بين الاموات، نال الخلاص» (روم ١٠/٩).

١ - القيامة مبعث سلام

اجل، ان قيامة السيد المسيح مبعث سلام.

وقد اعادت هذا السلام الى نفوس تلاميذه الذين كان قد ادخل موته الى قلوبهم الشك في صحة رسالته، فتفرق بعضهم عنه، لكنهم عادوا فوطدوا ايمانهم به عندما رأوه قد قام. وراح كلما التقاهم، يحييهم بقوله: «السلام عليكم» (يو ٢٠/٢٠) كأنه اراد بهذه التحية ان يدلل على ما سبق له ان أكده يوم ودعهم بقوله: «السلام استودعتكم، وسلامي امنحكم. لا امنحكم اياه كما يمنحه العالم. فلا تضطرب قلوبكم ولا تفزع» (يو ١٤/٢٧) فأبان انه جاء يحمل اليهم هذا السلام الذي اشاعته قيامته في نفوسهم فانبروا ينشرون تعاليمه على الناس ولا يحجمون عن سفك دمائهم شهادة على معتقدهم هذا، يقينا منهم ان القيامة هي حجر الزاوية في صرح العقيدة المسيحية، على ما اشار اليه بولس الرسول بقوله: «ان كان المسيح لم يقم فتبشيرنا باطل وايمانكم باطل» (كور ١٥/١٤) واذا كان السيد المسيح قد قام فسنقوم معه لحياة سعيدة (روم ٦/٨) وهذه حقيقة ايمانية من شأنها ان تدخل الطمأنينة والسلام الى النفوس التي يستبد بها القلق على المصير وتعصف بها رياح الشك والريبة.

وما احوجنا الى ايمان وطيد بقيامة السيد المسيح يولد هذا السلام الباطني الذي خنقته في النفوس تلك التيارات الاباحية المنتشرة في العالم اليوم والتي نشأ تحت تأثيرها ما نشهده من تراخ في شؤون الدين والاداب ومن فوضى فكرية ضاربة تؤدي الى التنكر للتراث الحضاري الجليل.

وكيف السبيل الى توطيد سلام خارجي بين الناس ان لم يستقر اولا في النفوس؟ ولهذا راحوا يسعون اليه ولا يظفرون به وقد توهموه في الخروج على الانظمة والقوانين والقيام باعمال العنف وما سوى ذلك من وسائل لا تقرها العدالة، وفاتهم «ان العنف، على ما يقول البابا بولس السادس، لا يولد خيرا، وان الظلم لا يبني نظاما عادلا، وان المحبة وحدها تستطيع، بما فيها من زخم وسخاء وعناد، وبما هي عليه من طول اناة واحترام لحقوق الجميع، تأمين مستقبل افضل للشعوب وللبشرية جمعاء» (رسالة الفصح ١٩٧٣).

٢ - والقيامة مبعث فرح

يوم رأى التلاميذ معلمهم معلقا على الصليب، امتلأت نفوسهم حزنا وكآبة وما كانوا يظنون انه سيلقى هذه النهاية المفجعة، ولكنهم عندما رأوه بعد قيامته، ولا تزال آثار الجراح بادية في يديه ورجليه وجنبه، داخلهم فرح كبير، وذكروا ما سبق ان وعدهم به، يوم قال لهم: «ساعود فأراكم، وما من احد يسلبكم هذا الفرح» (يو ١٦/٢٢).

ويشعر كل مؤمن بما شعر به التلاميذ من فرح بقيامة السيد المسيح، يقينا منه انه تحرر من اصفاد الخطيئة، واصبح من حقه ان ينعم بالبنوة الالهية ويشارك السيد المسيح في ميراثه ويجالسه الى مائدته في ملكوته السماوي (لوقا ١٤/٢٤). وهذا هو الفرح الباطني الذي كان يشعر به بولس الرسول في غمرة الالام والاوجاع (كولسي ١/٢٤).

ويتعذر على كثير من الناس الاهتداء الى هذا الفرح لانهم ينشدونه في الغنى والملذات والمجون، فيعيشون كأنهم في فرقة مع نفوسهم، لا يجرؤون على الدخول الى اعماقها ليستأصلوا منها ما ينشر فيها الحزن والكآبة وما يستبد بها من قوى، فاذا بهم مستعبدون لانانيتهم واهوائهم، اسرى التقاليد والعادات الممجوجة، منقادون لشتى الاغراءات، وهذا ما يمنعهم من الانفتاح على الله بالتوبة الصادقة، وعلى ذواتهم بتقويم اعوجاجها، وعلى الناس باقامة روابط المودة معهم.

ولهذا تدعو الكنيسة ابناءها، خلال هذه السنة المقدسة على الاخص، الى المصالحة الشاملة التامة بالعودة الى ينابيع الايمان والفرح الحقيقي المستمد من وحي قيامة السيد المسيح من بين الاموات.

٣ - والقيامة مبعث تجديد

قال بولس الرسول: «ان كان احد في المسيح فانه خلق جديد» (٢ كور ١٧/٥) ويكون المؤمن في المسيح عندما يلبسه من حوض العماد، فيولد فيه بالماء والروح ميلاداً جديداً (يو ٣/٥) فيقتبل حياة الله في قلبه، ويخلع عنه الانسان القديم الذي تفسده الشهوات الخادعة، ويتجدد روحاً وذهناً ويلبس الانسان الجديد الذي خلق على صورة الله في البر وقداسة الحق (افسس ٤/٢٤). ويتجدد المؤمن بعد العماد بالتوبة الصادقة التي تعيد اليه ما فقد من نعمة، وهكذا لا يزال في تجدد مستمر، من شأنه ان يضيق المسافة التي تفصله عن مثاله الاعلى الذي هو السيد المسيح، حتى يتاح لمان يستقر فيه قراره الابدي. ولكن لولا القيامة لما كان لعماد او توبة او ما سواهما من اسرار قيمة فاعلة، ذلك ان القيامة وحدها جاءت برهاناً على الوهة السيد المسيح وصدق تعاليمه، وهي تدعو المؤمنين الى التجدد الدائم في المسيح يسوع.

واذا كانت المسيحية الاصيلة تجدداً مستمراً، فبات لزاماً على المسيحيين ان ينظروا دائماً في حالة نفوسهم ليجددوها بالايمان الحي، وفي شؤونهم الروحية فيعملوا على تطويرها، وهذا ما دعا اليه المجمع الفاتيكاني الثاني في ما اصدر من دساتير وقرارات تناولت مختلف نشاطات الكنيسة ولا سيما الطقوس، واساليب الرسالة والتعليم الديني، والتربية الاكليريكية، والنشاط الرعوي والتنظيم الاداري والعمل الاجتماعي، وهذا ما ندعو اللدان يسعفنا على تحقيق ما تتيح لنا رسالتنا ان نحقق منه في كنيستنا المارونية.

واذا كانت قيامة السيد المسيح مبعث تجديد في المجال الروحي فهي كذلك مبعث تجديد في شتى المجالات، وقد قام المسيح ليجدد الانسان فيتجدد الكون معه. وهذا ما يدعونا الى القاء نظرة جديدة على شؤوننا الدنيوية، فنجابه ما يعترضنا من صعوبات بعزم جديد ونية صافية، ونحاول ان نساهم في ايجاد حلول مؤاتية لما نعيش فيه من مشاكل، وما اكثرها في هذه الايام، ومنها الغلاء الفاحش والاستهانة بحياة الناس وكرامتهم وتدهور الاخلاق وانتشار الرشوة وضعف الضمير المهني والرغبة الجامحة في الاثراء السريع ومشاكل التخلف والحرمان في بعض انحاء الوطن، والقضايا الاجتماعية والطالبية والعمالية واهمها جميعاً القضية الفلسطينية وما تركته من انعكاسات تبعث على القلق في هذه المنطقة العزيزة ولا سيما بعد غياب بوارق الامل التي كانت قد لاحت في افقها.

وهذه الحالة من القلق وانعدام الاستقرار تدعونا الى المصارحة والاقلاع عن تجاذب لبنان الى حد التمزيق، خشية ان يصبح اوطاناً عدة، ونحن نريده وطناً واحداً لجميع ابنائه، يتسابقون في خدمته بذلا وعطاء ويتقاسمون فيه المغانم والمغارم ويتشاركون في بنائه والذود عن مقدساته، من دون ان يفضل لبناني لبنانياً فيه، الا بمقدار ما يبذل في سبيله من تضحيات.

واننا اذ نأمل ان ينعم الله علينا بتقدير ما وهبنا من نعمة، فنعمل جميعاً جاهدين على البناء والاعمار، نسأله ان يبارك هذا الوطن وابناءه مقيمين ومغتربين، وان يحل السلام والفرح في قلوبهم، فنتجدد بوحي قيامة السيد المسيح ويتجدد معها وجه لبنان ويخيم الامان والاطمئنان على هذه الربوع وعلى العالم اجمع.

عن كرسينا في بكركي في ٢٩ آذار ١٩٧٥

الحقير

انطونيوس بطرس خريش

بطريرك انطاكية وسائر المشرق».

منشور لمكسيموس الخامس عن تجدد الكنيسة الملكية

وزع امس منشور رعوي «في تجدد الكنيسة الكاثوليكية» اصدره البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في ٢ آذار وهذا نصه:

«الى اخوتنا الموقرين اساقفة الكنيسة الرومية الملكية الكاثوليكية.

الى ابنائنا الاعزاء اعضاء الاكليروس العلماني والقانوني.

الى ابنائنا الاعزاء الرهبان والراهبات.

الى ابنائنا الاعزاء اعضاء كنيستنا.

سلام وبركة رسوليان.

ايها الاخوة والاخوات المحبوبون الى الله في المسيح يسوع،

النداء الذي اطلقناه في رسالتنا هذه: ما كان له ان يسري في وقت ابهى وابرك من موسم الصوم الكبير الذي نستعد فيه لنحيا فصح الرب حياة اشد عمقا واخلاصا. لا نحمل اليكم بشارة طيبة فحسب، لكننا نبشركم بالبشارة الصالحة التي يلح علينا روح المسيح: من دون كلل، ان نتلقاها بكل ما نملك من جد وصدق عزيمة: حتم علينا ان نتجدد في الصميم، وان نحقق تجددنا الانجيلي هذا في كنيستنا.

ان مجمع الاساقفة المنعقد في صيف ١٩٧٤ قرر البدء بتنشيط حركة التجدد في كنيستنا. وهي الحركة المباركة التي طالما ارتقبناها وشعرنا بضرورة القيام بها في اقرب وقت. وعلى هذا فقد الفنا لجنة تحضيرية للشروع في هذه الحركة، واردناها لجنة في مستوى المشاكل التي تواجه كنيستنا، وان تسير في خط التجدد الذي حدد معالمه المجمع الفاتيكاني الثاني.

وفي السينودس الاخير المنعقد في كانون الثاني ١٩٧٥ اقر آباؤه الموقرون مخطط العمل الذي ارتضته اللجنة المذكورة، والنهج الذي ازمعت السير على ضوئه. فقد آن الاوان لان ننصرف جميعا الى العمل المنتج.

التجدد الذي يطلبه منا الروح القدس، ويرتقب المجتمع ان ننهض به: انما هو نتيجة تضافر جهود ثلاثة هي: الصلاة والتفكير والمشاركة.

١ - كلنا اجمع مدعوون الى الصلاة افرادا وجماعات. فعلينا ان نصلي كالعشار: في تواضع وعناد. اذ من دون هذه النفحة العلوية تبقى جهودنا كلها على مستوى انساني، ولن يتاح لها ان تأتي بالثمرة المنشودة، ثمرة التجدد الروحي.

٢ - فرض واجب علينا جميعا هو التفكير. وربما طولبت به بعض الفئات اكثر من غيرها. ولهذا تألفت اللجنة التحضيرية من عناصر شتى: اساقفة وكهنة وعلمانيين: رجالا ونساء. واننا على يقين ان اعضاءها سينمو عددهم بمقدار ما تتسع حركة التجدد. وفي هذا المجال، نتوجه بنداء خاص الى كل المشتغلين في حقل الاعلام: من رجال ونساء: اذ ان مساهمتهم في الحركة التجددية امر لا غنى عنه.

٣ - اما المشاركة: فأمر تجب ممارسته في كل مراحل هذه الحركة، ولا سيما عندما نصل، بعد ان نكون قد حددنا الاولويات، الى مرحلة التحقيق، وهي الاشد مشقة والابعد مدى.

بيد ان السينودس المقدس يهيب منذ الان بسائر اعضاء كنيستنا، ليساهموا في اجراء التحقيق التحضيري، وقد ارسلنا في سبيل ذلك جميع ابنائنا الاعزاء، من رجال ونساء، بواسطة السادة الاساقفة، والرعايا، والجماعات الرهبانية والحركات العلمانية، جملة اسئلة تتناول التجدد المنشود من جوانب اربعة هي: اعضاء الكنيسة والروح التي ينبغي ان تنعشهم وتطور حياتهم، ثم الحياة الليتورجية، والرسالة الملقاة على عاتق الجميع. وقد رغبنا الى الجميع، في صدد تلك الجوانب الاربعة المذكورة، في ان يجيبوا اجابة واضحة مختصرة، عن سؤالين اثنين، هما: ١ - دل على مواطن الخلل. ٢ - ما اقتراحاتك؟

[illegible] الاجابات المرسلة. وبعد الوصول الى اقتراحات جديدة، علينا بالابتعاد عن الاعتبارات النظرية، والاقتصار على تسجيل اراء واضحة ودقيقة وعملية. ولن يفوتنا كذلك ان نأتي على ذكر الحاجات التي يتطلبها المكان الذي نقطنه. ففي كنيستنا اوضاع، متباينة اشد التباين، لا بد للتجدد ان يلمحها، وان يتناولها بالرعاية والاهتمام.

الا ان هنالك كنائس اخرى قد شرعت تسير في طريق التجدد. فلنحاول ان ننسق جهودنا على جهودها. وعندئذ لن يتناول تحقيقنا هنا سوى مشاكل نتفرد بها من دون سواها من المشاكل. لنبدأ بترتيب بيتنا، فنتأهب بذلك على الوجه الافضل للمساهمة في الحركة التجددية.

اخيرا في زمن الصيام هذا، زمن الزمن الذي تحتدم فيه اشواقنا الى الاحتفال بعيد الفصح المجيد في موعد واحد مع سائر كنائس منطقتنا العزيزة، سوف نصلي ونطيل النظر في هذا التحقيق التحضيري ونصب اعيننا امنية غالية هي الاتحاد الكامل مع اختنا كنيسة انطاكية الارثوذكسية. ثمة، والحمد لله، عوامل جمة تحدونا الى الاعتقاد ان هذه الكنيسة العزيزة ترغب في هذا الاتحاد كما ترغب فيه ايضا كنيسة روما. فعلينا اذن ان نرتد الى السيد المسيح بحسب روح الانجيل، فيمن الله علينا بنعمة الوحدة، ونصبح كنيسة واحدة متجددة، تعمل جاهدة على تحرير الانسان وتمجيد الله تعالى.

عن مقرنا البطريركي في دمشق في الثاني من آذار سنة ١٩٧٥

مكسيموس الخامس حكيم

بطريرك انطاكية وسائر المشرق والاسكندرية وأورشليم».

الأسد في ليبيا

الرئيسان الاسد والقذافي في قاعدة طبرق. (سانا)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

«النضال ضد التجزئة قمة في النضال، والنصر على التجزئة قمة في النصر». واضاف ان التجزئة «هي الخطر الاكبر، اذا قضينا على هذا الخطر قضينا على كل خطر».

واشاد بدور عبد الناصر وقال: «قضى عبد الناصر وهو يقارع الاستعمار، قضى عبد الناصر وهو يناضل من اجل الوحدة العربية. وقاد عبد الناصر الوحدة بين مصر وسوريا وكانت أول وحدة من نوعها وأكبر انجاز وحدوي في تاريخ العرب الحديث. فتحية لهذا الرجل العظيم، لهذا الانتصار من ابناء الامة العربية، وتحية لهذا القائد الكبير من قادة الامة العربية».

يد كريمة

واكد الاسد «ان التطلعات الاقليمية الضيقة هي الخطر الكبير الذي لا بد من مكافحته، ان علاجنا للامور يجب ان ينطلق من نظرة قومية كاملة، ان معالجتنا امورنا العامة من خلال نظرة قطرية ضيقة تشكل معالجة ناقصة وادراكا ضيقا ومحدودا لحقائق الامور في هذه المنطقة ومستلزماتها». وزاد: «ان كان مع الوحدة فهو مع الامة العربية وتطلعاتها». وقال: «ان سوريا وهي تقف بصلابة وتناضل بملتهى الجدية من اجل القضية الفلسطينية وضد العدوان الاسرائيلي تمد يدها الى كل الشرفاء من ابناء امتنا العربية، يدا تتعاون معهم تتضامن معهم تتوحد معهم. ان الشعب العربي السوري وهو يخوض معركة شرسة من اجل فلسطين وضد العدوان الصهيوني، يفتح ذراعيه، يمد يد الاخاء الى كل اشقائه، يدا كريمة ككرمه قوية كقوته، يدا لا تعرف التردد ولا التخاذل، يدا لا تعرف الخداع، ولا التضليل، يدا تنشد التعاون، تنشد التآزر، تنشد التضامن للدفاع بصدق للدفاع بتصميم ضد كل الاخطار التي تتعرض لها هذه الامة في كل مكان وفي كل قطر من اقطار هذه الامة، من اقطار وطننا العربي الكبير».

التضامن

واضاف: «اننا مع التضامن العربي، ناضلنا من اجل هذا التضامن ونناضل من اجل الحفاظ على هذا التضامن وتقويته لانه ضرورة نضالية في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية. والتضامن لا يجوز ولا يمكن ان يتعارض او يحول دون تحقيق الوحدة العربية عندما نستطيع تحقيق هذه الوحدة، اننا نحقق التضامن من حيث نستطيع وحين نستطيع تحقيق هذا التضامن، ويجب ان نحقق الوحدة حيث نستطيع واين نستطيع تحقيق هذه الوحدة».

وتحدث الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي فقال ان تحرير ليبيا من القواعد الاجنبية فتح الباب لبناء القوة الذاتية وتحرير النفط والاقتصاد والمضي قدما في عمل وحدوي ثوري.

وقد حضر احتفال امس الرئيس معمر القذافي واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي والرائد عثمان جيلي عضو المجلس الاعلى للثورة الصومالية واللواء محمد الباقر نائب رئيس جمهورية السودان بالاضافة الى الرئيس الاسد.

الملك خالد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الملك خالد وولي العهد الامير فهد، وهم مصممون على المضي قدما في الطريق التي رسمها فيصل العظيم الذي سقط شهيدا في ساحة النضال، وكانت آخر همومه وفي ساعاته الاخيرة معالجة قضية فلسطين التي بذل في سبيلها عبر السنين كل غال ورخيص. وقد وجدت عندهم جميعا ما عهدناه دائما من محبة خاصة للبنان وشعبه وحرصا على سعادته واستقراره.

واني لادعو المولى عز وجل ان يوفق الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد في القيام بالاعباء الجسام الملقاة على عاتقهما وان يسدد خطاهما للحفاظ على السياسة الحكيمة التي رسخ أسسها الراحل الكبير».

على خطى فيصل

وقابل الرئيس سلام الملك خالد بن عبد العزيز ثلاث مرات خلال وجوده في الرياض وكانت المرة الاخيرة قبل ظهر أمس، وقد أكد له العاهل السعودي عزمه على السير على خطى الملك الراحل، خصوصا في ما يتعلق بسياسة السعودية حيال لبنان.

قضايا النهار

هل تفعل السلطة؟

كنا نفرح بحلول الاعياد، فصرنا نود لو تباعد بيننا وبينها الايام لئلا نسمع ونرى ما يندى له الجبين خجلاً، وما يبعث في النفس الخوف والرعب.

كان اولادنا ينتظرون بفارغ صبر حلول مساء السبت ليحضروا فيلما سينمائيا أو سهرة راقصة، فسحرهم اختلال حبل الامن في بيوتهم، لان الخروج منها بعد هبوط الظلام والعود اليها بعد منتصف الليل يشكلان هذه الايام مجازفة خطرة.

كان انشاء محطة بنزين في الضواحي وعلى جوانب الطرق تجارة رابحة، فغدا انشاؤها مغامرة بل مقامرة مجهولة النتائج، لان السطو على محطات البنزين اضحى هواية، وكذلك السطو على المصارف وفروعها، ناهيك بسرقة السيارات، ونهب المتاجر والبيوت.

كل هذا لان السلاح منتشر انتشارا هائلا، ولان بعض مقتني السلاح يحلو لهم استعماله في وجوه لا يقرها دين ولا يسلم بها قانون ولا يهضمها مجتمع راق.

واليوم تريد السلطة أن تعيد الامور الى نصابها... تريد استرداد هيبتها وهيبة القانون بمنع حمل السلاح واستعماله. وقد سبق لها واتخذت قرارا من هذا النوع لاشهر خلت، لكن القرار لم ينفذه احد. فهل تنفذ السلطة قرارها الجديد، مع علمها ان تحدي السلطة اضحى ضربا من ضروب الزهو والمباهاة في مجتمعنا الفوضوي؟

لويس الحاج



خريطة جديدة للتحرك المصري

بمقدار ما سيؤثر غياب الملك فيصل على خطط الرئيس انور السادات الذي رسمها متعاوناً معه او متكلا عليه مطمئناً الى انه سيتجاوب الى ما لا حدود... يبدو هذا الغياب كأنه ازال عائقاً من ساحة التحرك السياسي للرئيس المصري. ولا بد ان كثيرين سيكتشفون ذلك عندما يتجه الرئيس السادات بعض الشيء نحو السوفيات اضطراراً وليس اختياراً بعدما فشل الرهان على اميركا.

وفي حياة الملك فيصل كان الرئيس السادات يحسب الف حساب للملك بالنسبة الى موضوع علاقات مصر بالاتحاد السوفياتي وكانت خطة فيصل البعيدة المدى تقوم على اساس ابتعاد مصر نهائياً عن السوفيات والاقتراب نهائياً من اميركا. اما الان وبعد غياب فيصل ناهيك بفشل كيسينجر فلا بد ان يعيد الرئيس السادات النظر جذرياً في خريطة التحرك السياسي. فهو لن يقطع مع الولايات المتحدة، بل يجب الا يقطع، لكنه لا يستطيع ان يتكل على بادرة تعد بها واشنطن الا اذا كانت البادرة من النوع المستعجل والجدي والمطمئن.

وظهر فشل كيسينجر كأنه انتكاسة لتخطيط الرئيس السادات وتصوراته وحساباته. وبدل ان يتحرك الاعلام المصري لكي يحول دون تعميق هذه الصورة، فانه من موقع المذهول عالج الفشل وجاءت المعالجة باهتة بعض الشيء، ربما لان الفشل لم يكن متوقعاً وربما لان القيادات الاعلامية المصرية الحالية من النوع القادر على اظهار حسنات الاتفاق الذي لم يستطع تحقيقه الدكتور كيسينجر في حين انها ليست قادرة على اظهار الجانب الاخر من المسألة. وواضح تماماً ان الرئيس السادات في طبيعة التعيينات الصحافية التي اصدرها يوم ١١ آذار كان مطمئناً الى ان كيسينجر سينجح ويتحقق الاتفاق، ولو كانت حسابات الفشل واردة لما كان اصدر التعيينات في الشكل الذي صدرت فيه، او على الاقل ربما كان ارجأ الامر، خصوصاً ان المسألة ليست ملحة اذا كان هدفها فقط اجراء تنقلات واعلان تعيينات في المؤسسات الصحافية.

كذلك لو ان الرئيس السادات كان يتوقع فشل كيسينجر لما كان قال في حديث مع مجلة «روز اليوسف» قبل نحو اسبوع من الفشل ونشرته المجلة في اليوم التالي لاعلان الفشل ما معناه «انه لم يكن مقرراً في البداية ان تدخل ليبيا اتحاد الجمهوريات العربية لان الشعارات التي طرحها العقيد القذافي في حينه كان ظاهرها المزايدة الوحدوية وباطنها الحقيقي رفضاً للوحدة». وهو ما كان ليقول ذلك، ليس حرصاً على مشاعر القذافي الوحدوية، بل حرصاً على الإستراتيجية الجديدة التي سيسير وفقها بعدما فشل كيسينجر، ثم بعدما غاب فيصل، وهي استراتيجية، لابد ان تأخذ في الاعتبار اهمية الدور الليبي، الا اذا كان الرئيس السادات يفضل استراتيجية غير مكتملة ولا تشمل ليبيا بعد الكلام العنيف الذي نشرته صحيفة «الفجر الجديد» قبل امس. وكلام الصحيفة الليبية جديد في قاموس العنف الكلامي الليبي. والارجح ان ليبيا ما كانت لتنشر هذا الكلام الذي يقال في مجالس خاصة، لا على صفحات الصحف، لو لم يعالج بعض الصحافة المصرية في الاشهر الماضية العلاقات مع ليبيا على أساس انه تم اسقاطها نهائياً من الحساب ما دام الحل سيتحقق وما دامت العلاقات مع الملك فيصل ممتازة، ولو لم يقل الرئيس السادات ما قاله لمجلة «روز اليوسف» وتنشره «الاهرام» مسجلة بذلك سابقة في تاريخ عشرين سنة من الصحيفة. كذلك ما كانت ليبيا لتنشر هذا الكلام لو لم يسقط رهان السادات على اميركا.

واذا جاز القول فان ليبيا قالت في بضعة اسطر ما يساوي الذي قالته الصحافة المصرية على مدى الاشهر الماضية في بضع صفحات.

***

ان الرئيس السادات سيلقي خطاباً مساء غد يرسم فيه استراتيجية العمل في المرحلة المقبلة. ومن المحتمل ان نلاحظ في الخطاب تعابير وتوريات وكلمات كانت تتميز بها خطب جمال عبد الناصر بل خطب الرئيس السادات نفسه حتى الفترة التي سبقت التفاهم مع الاميركان في اعقاب حرب رمضان.

واذا لمسنا تلك التعابير والتوريات والكلمات في الخطاب، واذا لاحظنا ان الخطاب في مجمله يصور فشل كيسينجر على انه نجاح لمصر فمعنى ذلك ان خطاً جديداً ستسير عليه مصر بعد الان، وان وجوهاً ستعود الى ممارسة ادوار مهمة وجديدة، وان المعالجة الاعلامية ستتخذ مساراً جديداً. معنى ذلك، ايضاً، ان العلاقات ستتحسن مع الاتحاد السوفياتي من دون ان تسوء اميركا، وربما تحسنت مع ليبيا، من دون ان تغضب ... وبذلك تستقيم المعادلة.

القاهرة ـ فؤاد مطر

الى ان يجيء يوم المعجزة العظيم، يوم الفصح

المسيحي في الشرق أمامه مواجهات ومجابهات

بقلم الاب ميشال الحايك (★)

١ ـ التمزق المسيحي

ان من يهرق نصف عمره في الشرق، وفي الغرب نصفه الثاني، يعيش ممزق الجسد والفكر والروح ويكاد يضيع هويته في الطريق. اذا شرق تبرم بعيوب الشرق فحن الى الغربة. واذا عاد فتغرب ذكر قيم الشرق فعاوده اليه الحنين. يعيش اذن في غربتين، يحيا بلا وطن، الا اذا استطاع ان يستوطن المتناقضات.

هذا الشعور تعانيه النفس المسيحية كل ساعة ولو لم ينطق به اللسان كل حين. كأنها خصت به من دون سواها. وهل من عجب وقد سلمها الايمان الى تلك الاضداد التي تقول باله واحد الذات مثلث التجليات وبمسيح واحد جمع في فرديته نقيضي اللاهوت والناسوت. يشد بها التوق الى المسيح المتولي في الدهر الخالي والى المسيح المتجلي في الزمن الاتي. وتتنازعها وصيتان: واحدة تلتزم تفجير العالم واخرى تعمير الارض. وتضرب بها نزعتان تربطها الاولى الى قوم واقليم وتحجم بها الثانية عن كل قومية وتزهد بكل اقليم وتسوم عن كل قضية.

فما اشد ما يقاسي الوجدان المسيحي من تفسخ وانشطار وسط هذه النقائض التي تتقاسمه عقيدة وفكراً وقلباً وحياة. وسنجدها هي اياها لدى كل الاحداث والعقائد والاوضاع والظروف. ونجد المسيحي في كل حال مبرح الضمير. يتبرم بكل حكم ثم يكون اول الراضخين، ولا يقنع بقضاء ثم يكون اول المحافظين، فهو خميرة الانتفاضة وهو ايضاً عجين القنوع. يتثبت حيناً بتقاليد بالية حتى ليصلي بلغة لا يفهم كلماتها، ثم نراه في طليعة الناقضين لكل تقليد موروث. يؤمن بالعهد العتيق ولكنه ابن «العهد الجديد»، ونفسه بينهما كالجثمانية يئن فيها المسيح المتضايق الممزق بين مشيئتين في نزاع لن ينتهي ما قام الزمن.

هذا النزاع الذي هو مخاض الحياة لم يسلم منه وجدان مسيحي واع مسؤول. وانه يبلغ ذروته عندنا، نحن «مسيحيي الشرق»، وقد حتم علينا ان نجمع الاضداد كلها لنصون الامانات كلها عقيدة وحضارة وتراثاً. امانة للقدس وانطاكية وللاسكندرية وللقسطنطينية ولروما. ونحن ايضا مرتبطون فكرا وحياة بكل متناقضات التعبير الانساني، اذا صح ان اللغة هي صنو لعملية الفكر والحياة: نقرأ الكتاب بلغة موسى العبراني وافلاطون اليوناني ونصلي بلسان قريش ونرفع القربان بلهجة المسيح الارامي.

ثم اننا كهذا الشرق المتعدد الوجوه الغارق في التاريخ حتى اصول الزمن ولا يعرف احد اين يبتدئ ولا كيف ينتهي. طوائف على صورته ومثاله هي تعابير عن تراثات حضارية مختلفة راسبة فينا من سوريا القديمة ومن بيزنطية ومن الرومان والاغريق والجزيرة العربية وبلاد ما بين النهرين. هي اسلاك من الامس متشابكة في الحاضر كيفت فينا ذهنيات متباينة احكم عقدها التاريخ. فلكل طائفة تاريخ فريد يتحكم بها ويفرض عليها مواقفها لدى كل قضية من الوجود.

والقضية التي نطرحها اليوم هي موقف المسيحي في المشرق العربي ومنه. انه هنا كعادته الاصيلة ممزق النفس، موزع الاتجاه بين حضور وغياب، بين ترسل وتردد بين قطيعة وطليعة، بحسب ما تحكم له او عليه الذهنية الموروثة من ماضيه. هو مصلوب يتأرجح بين حدين أبعدين:

الارثوذكسي ابن بيزنطية ملقي في المدى الامبراطوري. ولدته امه قديما في هذه الجغرافية الواسعة ولا يزال يستوطن هنا الميراث ويحتفظ ببعض العقار ولو بيع واشترى الف مرة. ما هم. كفاه الامتلاك نظرياً، في لقب السينودس او في دعاء الخورس، ليشعر انه لا يزال في بيته. فمن الطبيعي ان يندرج في السلطنة العثمانية او في «الوطن العربي» ويجد في هذا او في تلك أطاراً نفسياً يسترجع منه مناخ مداه الامبريالي القديم. فليس اذن من العجب ان يطلع بين المسيحيين الارثوذكسيين اسقف يقول تلك الكلمة المأثورة منذ اكثر من خمسمئة سنة: «عمامة بني عثمان ولا تاج الرومان». ثم ان يطلع بينهم دعاة سياسيون ينشئون الاحزاب حول عقائد تجمعية تعيد الى الشرق وحدته القديمة تحت شعار سوري او عربي. وما هم الشعار هنا ما دام الاطار يوحي بوحدة بيزنطية. تحت المسمى «السوري» او «العربي» قد يكون الارثوذكسي يفتش عن سبل العودة الى رحم الام، اذا كان الانسان حقيقة، على ما اثبت علماء النفس المعاصرون، لا يشفى من التوق الى احشاء امه.

وفي النقيض الثاني: هو الماروني ابن الجبل القورشي. وليد منطقة محدودة بقرى، وريث تقاليد رفضت باسم الحرية ان تنضوي تحت لواء امبراطورية او سلطنة او خلافة. رفض بيزنطية، اعتزل القومية السورية ـ السريانية، انقطع عن بني امية والعباس، احتمى من المماليك، تفرد عن رعايا الحكم العثماني. كان همه الاول والاخير الاعتصام في مأوى يتقي فيه الامبراطوريات الساحقة ويعتمد هناك على باعه وذراعه. هذا يسكن ارضاً لا جماعة. الارض اول مطالبه، لا اللغة ولا الامة. هذا لن يكون مبتغاه استعادة مملكة لم يندمج بها تماماً، بل الحفاظ على فردية شخصية. فلا عجب اذن ان يكون اطلع من دعاة الفكر والسياسة من يقولون بارض وطن واستقلال ذاتي وتمييز وجودي وحرية.

هذا المسيحي وذاك كلاهما حصيلة تاريخه الخاص وعقده النفسانية العتيقة. هذا يميل الى الانغلاق حتى الاختناق وذاك ينزع الى الانطلاق حتى «الانفلاق». هذا بانكفائه على ذاته يدعو الى فكرة وطن ذي سيادة مطلقة. وذاك بانطلاقه ومغامرته يدعو الى انشاء مصير جامعي مشترك.

كذا هو الواقع متخذاً على اقصى ما فيه من مبالغة. ولا نظننا مخطئين في التصور، على رغم مغالاتنا في حصر النزعتين تحت نماذج مستقرة من دون تمييز وتنويع، اجل لا ننسى ان ما يسمى عادة «التزمت» الماروني اظهر عملياً منذ اربعة قرون انفتاحاً على الشرق والغرب لم يضطلع به الارثوذكسي. والاخير الموصوف بالشمول الفكري مارس عملياً عكس ما حملت به طبيعته فانحاز حراراً الى التقلص والانكفاء. ولكن مهما يكن من امر فالنزعتان الاصيلتان قائمتان في الجبلة التي عجن منها الدهر طينة هذا المسيحي وذاك.

٢ ـ المسيحي والقومية العربية

وهذان التياران ليسا جديدين. لم يبرحا يعتملان في المسيحية منذ نشأتها. ففي زمن الرسل الاولين قامت منازعة بين بطرس وبولس. كان الاول يميل الى الالتزام برسوم التوراة اليهودية، والثاني يناقضه باسم المسكونية المسيحية داعياً الى التحرر من قيود العهد القديم. ولا اختلاف على العقيدة بين الاثنين. كلاهما يعلنان ان المسيحية لا تلتزم بلغة او عنصر او مجتمع او قومية، بل بالانسان.

لكن التناقض هو في مدى الالتزام بروابط هذا الانسان وقيمه. وكيف السبيل الى التوفيق بين ايمانه بمسيحيته وامانته لتراثه البشري.

كذا عاش المسيحيون تحت الحكم الروماني في القرون الاولى الثلاثة ممزقين بين الولاء لقيصر والانتماء الى عالمية المسيح. وهذا ما عبر عنه مؤلف «الرسالة الى ديونيات» في القرن الثاني: «كل ارض هي وطن لنا، وكل وطن هو ارض غربة».

وكذا عاشوا في حكم بيزنطية: يبايعون الملك على سنة ويتبرمون بالامبراطورية الجامعة فينشق بعضهم عنها باسم قومية سوريا ولغتها السريانية وقيمها واعرافها.

وكذا كان مسلكهم من الفتح العربي. واكبوه وشرعوا له ابواب الشرق ووالوه باسم السامية الجامعة، ثم كان كلما طغت الخلافة اعتزلها بعضهم باسم الهويات الفردية.

وكذا ايضاً استقبل بعضهم الصليبيين لما قطع السلاجقة اسباب التلاقي العريق بين الشرق والغرب وسكروا الباب البحري. لكن المسيحيين رفضوا ايضاً سلطوية الغرب اللاتيني باسم التراث المشرقي.

وكذا ناهضوا سلاطين بني عثمان باسم القومية العربية التي كان الماروني الموصوف بالانعزالية من اول المترسلين لها: حتى ان موارنة الشمال وجبيل والشوف رفضوا الانفصال عن اخوانهم السنة والشيعة والدروز لما عرض عليهم قنصل فرنسا نحو العام ١٨٤٠ وطناً قومياً.

من الحقيقة التي يجب ترديدها ومن الانصاف ان نذكر بسان المسيحيين من لبنان خصوصاً كانوا اول من استقدم فكرة القومية اخذاً عن الفلاسفة الموسوعيين والثوار الفرنسيين. جاؤوا بها الى الشرق العثماني وهو لا يعرف حينذاك غير حكم الخلافة ومفهوم الامة من حيث هي دين ودولة، دولة اكثر مما هي دين صاف عند الباب العالي.

والقومية كما شاءها المستقدمون وكما هي في مصادرها دعوة الى التملص من اساليب الحكم الموروثة عن اقدم المدنيات الشرقية الزاعمة ان الملك او الامبراطور او الخليفة هو «ظل الله على الارض»، وان الامة هي محل لانعكاس سماء الالهة على العالم البشري. فالقومية في اصلها ديموقراطية علمانية لا شريعة الله شرعها ولا ارادة السلطان ضمانتها. انها دعوة الى انشاء مجتمع اركانه مفاهيم فلسفية من معطيات العقل لا من منزلات الغيب: وقواعد عناصر بشرية تلتقي حول اهداف زمنية من العدالة والاخاء والحرية. الوطن هو اول ما ينبثق من القومية فيتجسم في دستور وسلطة شعبية وجهاز اداري فتكون الدولة، ويتوحد في افراده الشعور والوجدان ونوع الحياة فتكون الامة في المعنى الحديث. فالوطن هو تخوم معين محدود جغرافية وشعب مترابط بميزات وصلات بشرية، وتراث تذكارات وقيم حضارية، ولغة مشتركة للتفاهم وللتعبير الخاص عن الوجود.

هذه العناصر المختلفة من ارض وشعب ولغة وتاريخ لم تتحرر من الحجز التيوقراطي الا بواسطة القومية. ومن هذا المنطلق شق المسيحيون درب القومية العربية تحت شعار اللغة فانشأوا الجمعيات العلمية ونشروا المطابع ووضعوا المؤلفات واسسوا الصحف والمجلات وبعثوا اللغة من انحطاطها: ومع اللغة بدأ يتبلور الوجدان القومي.

ثم كانت المرحلة الثانية فانطلق الصوت المسيحي بالدعوة المباشرة. وستظل بيروت تحمل شرف ما علق على جدرانها ذات ليلة: «الا هبوا واستفيقوا ايها العرب». كانت تلك الصرخة اول نفير قومي سمع في المشرق النائم.

ومن بعد ابرهيم اليازجي خطط ابرهيم عازوري للقومية وجهها النظري الذي عبر عنه شكري غانم باسلوب شعري في روايته «عنتر» التي مثلت على المسرح الباريسي الوطني. ثم كان المؤتمر العربي الذي عقد في باريس قبيل الحرب العالمية الاولى قمة الوعي للقومية واول تعبير سياسي عنها. وجل الدعاة حينذاك مسيحيون وجل هؤلاء موارنة.

كان المطلب في بدء عهده الاصلاح. ولكنه ما لبث ان اصبح دعوة الى التحرر من السلطنة التي اشاع عمالها الفساد في العباد وعزموا على تتريك لغة البلاد وضربوا البروتوكول اللبناني فعطلوا جهازه.

ثم كان الانتداب فاذا بالقومية دعوة الى التحرر من كابوسه. وتم الاستقلال فجنى الشرق أول ثمار القومية لما نشأت الاوطان. وكان عليها ان تجنى ثمار الفصول التالية لو مشت في ركب التطور الى حيث كان دعاة القومية منذ البدء يقصدون: تطور صوب العلمانية: تفلت من قيود العصبيات السياسية: اقلاع عن الغيبيات المذهبية: نمو في التفكير الاجتماعي: ابطال للاقطاعيات: ممارسة للعدالة والحرية.

كان عليها بعدما تحررت من قيود الغير ان تتحرر من التباسات الذات. لكن النكبات التي حلت بالشرق لم تمهد الى ذلك سبيلاً: فدهمها الزمن وهي على غير استعداد لمواجهة كل ما طرح من قضايا جديدة ومن رواسب عتيقة خلفها الاستعمار العثماني والانتداب الغربي في الدهنيات والمجتمعات. ووسط هذه المواجهات المتعددة كشفت الصهيونية عن مخططاتها الارهابية فاستقطبت كل قوى الجهاد حتى النزف. سيكتب التاريخ في ما بعد ان نزولها هنا ارجأ ربع قرن موعد الشرق العربي مع مستقبله: لما حجر الطاقات البشرية في المخيمات والثكنات وبدد المقدرات النامية صياعاً، وكاد يحول التطور القومي عن مقصد الشمول الانساني.

ولم يكن من سبيل لشق الطريق ومتابعة السير الا بالتصدي للصهيونية بالاسلوب الوحيد الذي لم تعتمد غيره مفهوماً والذي جاء يرجع التفكير الى منطق موسى. فلا قوة الحق السماوي ولا شرعة العدل البشري ولا قرارات الوجدان العالمي كانت رادعة. بقي الردع الوحيد الممكن المؤسف: ضرب موسى بموسى والعنصرية برملتها والتيوقراطية بمثيلتها، على كرد في النفس لهذه الحتميات الغاشمة.

فرض على القومية العربية ان تجرب كل المحاولات لتواجه المصيبة وتنهض الى مستقبلها: من الثورات والانقلابات، الى القطيعة مع الغرب، الى المغامرات العسكرية: الى الدعوة للجهاد وللتوحيد الديني ـ العرقي، الى الالتباسات القديمة التي أكره الشرق على استعادتها الموقتة والتي حاول المسيحيون منذ نصف قرن ابطالها، ولم يبطلوها اولا في نفوسهم.

لكن الحالة كانت اكبر من الحيلة والمحنة أعظم من المكيدة. متى اشتعلت النار في الدار لا ينتقي اصحابها الوسائل لاطفاء الحريق، بل كل وسيلة صالحة لوقف الكارثة. ولذا تبلبلت مفاهيم القومية واختلطت اوراقها وعاودتها الى زمن موقوت التباسات الشرق العتيق. فأين تبتدئ وأين تنتهي محتوياتها بين قوم ووطن ودين ولغة وأمة وتراث، في المدى الممتد من المحيط الى الخليج. ورادها اشكال ما تلبسه من عقائديات جديدة من الاشتراكيات والبعثيات والناصريات وما في العالم من ترمات.

٣ ـ المثلث القدسي

واذ يتطلع المسيحي اليوم الى هذه القومية يجد نفسه ملقى في خضم من المناقضات والاهواء والاراء يبحث عن موقعه فلا يجده واضحاً في شرق لا يزال، على رغم مصائبه، مطمئناً واثقاً، ايمانه امان واسلامه سلام ونفسه راضية. والمسيحي وسط هذه الرضى يعوده التمزق الاصل الذي فرضه عليه قدره اللاهوتي والانساني. في الامس قاده القلق الى الاستنباط فالابداع في العلم والفن والسياسة والدين والاجتماع. أما كان اذن ما حرب في الامس حتى يكاد اليوم يتوب عن محاولاته كلها توبة كاملة. ويتآكله الحزع اذ يتطلع فاذا ماضيه شهقة ومستقبله عبقة، وعن الحاضر يقول: «علقه علقناها» ففيم الخلاص.

وتعاوده التجربتان اللتان ما برحتا منذ البدء تتنازعانه: اما الانسحاب حتى الاغتراب واما الالتزام حتى الانعدام. وأسوأ الحالين هو ثالثهما: وقفة الحياد التي تقفها الكنيسة كمجموعة فلا تواجه الواقع مرددة عساها تتنبأ عن احداثه أو تقول فيها شيئاً ما. اتراها حكمة؟ أم نقد؟ معاذ الله: لان المسيح لم يوظف «ناطوراً» على الكنيسة وأوقافها ورعاياها وسجلاتها.

انا كان الحياد بلادة، فالانسحاب خيانة والذوبان استقالة. والمواقف الثلاثة جميعها لا تنتسب الى مثل المسيح ولا الى عقيدة الانجيل ولا الى سيرة المسيحية في الشرق كما سردنا فصولها في السنين الغائلة.

نعرف ان المسيحية هي حضور، او في تعبير أدق واصفى واكثر ايحاء لانه مسلوخ من لحم الحياة ودمها، هي تجسد أي تدرع لبدن. تطوع لخلاص الرمن. تبرع بدم للفداء. كذا المسيح تطوع فتجسد فينا وتبرع بلاهوته فتدرع ناسوتنا. وبولس الرسول كغيره من الرسل والشهداء عرف ان يصير «عبرانياً مع العبرانيين ويونانياً مع اليونانيين» ليقاسي نظير معلمه محنة الانسان في زمانه ومكانه. هذا هو موقف المسيحي الصالح الذي لا ينعم بطمأنينة ما دام الناس حوله معذبون ولا يكمل طريقه خالي البال بينما الحق على طريقه كالسامري جريح والعدالة كالمسيح مصلوبة. تجسدنا في هذا الشرق يعني ان لا نحلم بهناء والشرق تعيس، بل نقاسي فيه ومعه ومنه وفي سبيله سر الام المسيح.

لكنها حدعة ان نلتزم العذوب نفسها باسم التجسد. فتصبح التجسد ذذئذ. فالمسيح شابهنا بكل شيء الا الخطيئة. فرسالتنا لا تعني ان نتبع اهواء المزايدات ولا ان ننتحب ونعرى في المآتم. او ان نهلل ونصفق في المعامع. هذه وظيفة المكائين او المهرجين. المسيحي اذا صح تجسده تكون في مقدم المتطوعين للموت وفي طليعة الناهضين للبعث. لا طمعاً باتحاد الاولئات الرابد، بل لنسحم مع مستند ونفسد.

انهض من أول ناس وناس.

اذ ان المسيح لم يتجسد لشعب أو لقوم او لوطن، بل للانسان كله. وهذا ما لم يدركه اليهود معاصروه ولا الصهيونية المعاصرة. فقومية المسيحي هي منطلق للانسانية والا فهي ساقطة الى مستوى العهد القديم. فصراعه اذن في الشرق وفي غيره هو مجابهة لكل ردة تحركها العنصريات والقوميات والتيوقراطيات وكل وحدوية تجميعية كانت ام اعتزالية تعزل الانسان وتقضي على التعدد والشمول. ولذا فقضية فلسطين في مشروعها العلماني الشمولي تعنيه كما تعني اصحابها تماماً، لانه مقتصد، وهو الشواذ في القاعدة: ان يصبح اسلوب التعددي هو القاعدة وغيره الشواذ.

ولا بد له ان يحلم، اذا صدقت مقاصد الشمولية النابعة من الانجيلي، بمجيء يوم المعجزة العظيم، يوم الفصح أي العبور الى الانسان الجديد القائم: يوم يكون لبنان الكبير وفلسطين الجديدة و«اسرائيل» الحقيقي (لا هذا) واحداً في ثالوث موحد الذات مثلث الصفات: حول القدس عاصمة التجمع المسكوني في المحبة. عند ذاك فقط «يعلق المسلمون سيوفهم في الشجر» كما ورد في احاديث الملاحم الاخيرة، وتصبح الرماح اسكة للحراثة: كما جاء في نبوءات التوراة، وتتكئ جميع المدعوين الى وليمة العرس، كما قال الانجيل.

وبما ان البشائر لا تدعو بعد الى هذا التفاؤل، فلدى المسيحي مواجهات ومجابهات قبل ان ينهض الشرق الى مستوى ما يعلقه بالايمان والقصد والعمل من احتواء ووحدة بين الحضارات والاديان والاعراق.

فاذا كان من انسحاب او اعتزال فالى طليعة هذه المستقبلات لا الى مناخات الاعتزال الموبوؤ طمعاً بطمأنينة مسوسة وبعثاً لغريزة ضيقة أو حفاظاً على تراث الماضي. اذ ليس المهم عندنا هو المحافظة على الامس بل على المستقبل الانساني. وهذا هو معاناة الحاضر الوحيد الشريف.

تخبر السيرة في الاسلام عن الملاك الذي «كلف شرح الصدر» ليلة الاسراء الى القدس فالمعراج الى السماء. ولا يزال الشرق اليوم في حاجة الى من يشرح صدره ويستخرج منه كل «علقة سوداء» ليسري به معراج جديد لا يخوف الغيوب بل للحضور في التاريخ. ولكن اين الملاك؟ أيكون المسيحي ذاك الملاك؟ أو يكون نصيبها مع شياطين الملاك؟

حتم على المسيحي الصادق اليوم ان يعيش عيده بلا عمادة اعياد: يحضر في أحد الشعانين مع اطفال الاباطح، ويحضر في خميس الشرق العربي ليعاني معه اسبوع الالام كلها. ويحضر في الجسمانية ... كالمسيح انتظاراً الى موعد القيامة. كما جاء في الانجيل، حتم عليه الانتظار: فانها الساعة وانها الامتحان.

(★) المحاضرة السادسة في الندوة عن ... انها ... لبنان.

ليس ثمة من يستعد للحرب!

بقلم جيمس رستون

المستقبل الموقع في الشرق الاوسط الآن قاتم الى حد ما، وليس من شأن الاتهامات المتبادلة حول من هو المسؤول سوى ان تزيد تفاقم الوضع. بالطبع ـ ولكن يا للاسف ـ تلقي اسرائيل اللوم على مصر لفشل مهمة السلام في حين تلقي مصر المسؤولية على اسرائيل. ويلوم الطرفان كيسنجر لانه عجز عن التوفيق بين ما يستحيل التوفيق بينه. اما واشنطن فتدعي علانية انها تقف موقفاً غير متحيز، الا انها تلقي اللوم على اسرائيل سراً.

وليس ذلك مبعث أمل كبير. والارجح ان التوقعات حول مهمة كيسنجر كان مبالغا فيها. كما ان كيسنجر لا يقبل الفشل في رحلة عدد، على ان الانهامات مبالغ فيها مدورها وخطرة حتى، ذلك ان القضية تتجه الآن نحو مؤتمر دولي كبير في جنيف، وكل ما يقال عن خيبة الامل او السخط في واشنطن سيزيد من مرارة النقاش وانفساده في جنيف.

ان مهمة كيسنجر لم تحل او تسوي حتى العداوات القديمة بين اسرائيل والدول العربية ـ ربما كان من الجرأة التفكير في انها تستطيع ذلك ـ الا انها ليست توطئة للحرب في الضرورة. وهي لم تحل ميزان القوى في الشرق الاوسط، الا اذا اعتبرنا ان فشل كيسنجر في مهمة واحدة يعني القضاء على كل شيء.

عندما عاد وزير الخارجية الى واشنطن، قدم تقريراً الى لجنة مجلس الشيوخ للشؤون الخارجية. وكان الاعضاء الحاضرون قلائل لان بعضهم كان بدأ عطلة الفصح والبعض الاخر كان منهمكاً في الحملة لانتخابات الرئاسة. ولكن عندما قدم تقريره الى نحو ٢٠ من قادة الكونغرس عما حدث في مفاوضاته، وجد ان رد الفعل كان معادياً لاسرائيل في عمق.

وطار كيسنجر من قاعدة اندروز الجوية الى البيت الابيض، حيث هنأه الرئيس على جهوده، وقبل ان يتسنى له الوقت لاخذ ساعات راحة قليلة، عاد الى تلة الكابيتول ثم انصرف الى شرح ما حدث. اذ ما يعتقد انه يستطيع قوله عما حدث للمراسلين الصحافيين، وهذا ليس الشيء نفسه.

الامر الرئيسي الآن ـ كالعادة ـ هو الى اين نذهب الآن؟ من السهل والمثير كشف الماضي والاتهامات والتبعات المتعلقة بالخطوة خطوة الكيسنجرية فشلت. على ان المشكلة المقبلة هي مؤتمر جنيف. لقد شعر كيسنجر دائماً في الماضي انه اذا كان عليه ان يذهب الى جنيف مع الروس وكل الدول العربية، فان الامر سيصبح فوضى لا نهاية لها من الحجج وربما تحول الى كارثة.

الآن بات عليه ان يذهب الى هناك في اي حال ـ مع عالم عربي متصلب وواثق من نفسه ومع صديقه الرئيس السادات، الذي فقد هيبته ـ في رأي كيسنجر ـ ومع السوفيات الذين سيخلصون الى جانب الاميركيين كمشترك شرعي وكحكم حول مستقبل الشرق الاوسط.

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

هكذا منه الأصل

عمليتان فدائيتان في القدس
اسرائيل تعترف باصابة ١٣ بجروح وتشن حملة اعتقالات بين العرب

نفذ الفدائيون الفلسطينيون امس عمليتين في القدس اسفرتا، باعتراف اسرائيل، عن سقوط ١٣ جريحا.

وقد وقعت العمليتان في القطاع اليهودي من المدينة على رغم احتياطات الامن المشددة التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لمناسبة حلول موسم الاعياد وتوقع وصول عدد كبير من السياح الى القدس.

فعند ظهر امس انفجرت قنبلة داخل اوتوبيس تابع لشركة «ايجد» مليء بالركاب، وهرعت سيارات الاسعاف والشرطة الى مكان الحادث. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ١٣ شخصا اصيبوا بجروح.

وبعد خمس دقائق انفجرت قنبلة ثانية قرب محطة اوتوبيس لكن الشرطة الاسرائيلية كانت تنبهت الى وجود القنبلة وابعدت الركاب عن المحطة، وادى الانفجار الى حصول اضرار في متجر مجاور للمحطة.

وعلى الاثر شنت السلطات الاسرائيلية حملة اعتقالات بين المواطنين العرب.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اربعة فدائيين اوقفوا ظهر الاحد شمال بلدة اريحا بعدما تسللوا من الحدود الاردنية. وقالت «ان احتكاكاً حصل بين القوات الاسرائيلية والفدائيين الذين كانوا اختبأوا في مغارة».

البيان الفلسطيني

وفي بيروت اذاع الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية البيان الاتي: «بناء على الاوامر الصادرة لمجموعاتنا الخاصة العاملة داخل الوطن المحتل بضرب الاهداف والانشاءات الحيوية الصهيونية قام ثوارنا اليوم ٢٨ آذار بالعمليتين الآتيتين داخل مدينة القدس:

١ – دمر ثوارنا احد باصات العدو والتابع لشركة «ايجد» وقتلوا عددا من افراده اثر انفجار العبوات التي وضعها ثوارنا داخل الباص والذي يسير على خط ١٢ قرب كاراج شركة «ايجد» والواقع في «شتروت هرتزل» في مدينة القدس وهرعت الى المنطقة سيارات الاسعاف وقامت بنقل القتلى والجرحى واغلقت الطرق المؤدية الى المنطقة. وقامت سلطات الاحتلال باعتقال عشرات من المواطنين الفلسطينيين بحجة التحقيق معهم.

٢ – قام ثوارنا من المجموعات الخاصة بوضع عبوات ناسفة داخل احد المحلات التجارية الصهيونية والواقعة في شارع يافا في القدس، وانفجرت العبوات حسب الموعد المحدد لها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم (٢٨ – ٣ – ٧٥) وادى انفجارها الى اصابة المحل التجاري باضرار بالغة واصابة صاحبه الصهيوني».



الاوتوبيس من الداخل بعد انفجار القنبلة. (اب راديو)

ليس من يستعد للحرب!

– تتمة المنشور في الصفحة ١٣ –

لقد اراد كيسينجر «سيناريو» مختلفاً. واعتقد انه اقنع السادات بالموافقة على النقاط الاتية:

١ – لا تمكن تسوية قضايا الشرق الاوسط الا عن طريق المفاوضات.

٢ – يجب عدم العودة الى القوة لتسوية خلافات سياسية.

٣ – الا تدافع مصر عن العمليات العسكرية التي يقوم بها الفدائيون العرب ضد اسرائيل.

٤ – ان اتفاقاً عادلا بين اسرائيل ومصر حول هذه الشروط لا يمكن تغييره الا بموافقة اسرائيل. في كلام آخر ان في استطاعة هذه تحديد مدة الاتفاق.

كانت هناك مشكلة اخرى حول النص. فكيسينجر ظن انه حصل على موافقة السادات على «عدم استعمال القوة». الا ان الاسرائيليين اصروا على الحصول على وعد بـ«عدم الاعتداء».

وتساءل كيسينجر كيف يستطيع تفسير الاختلاف بين العبارتين للكونغرس. لكن المشكلة لم تحل قط.

في اختصار، يبدو ان كيسينجر يعتقد ان السادات قدم «المرادف الفعلي او العملي» لعدم الاعتداء حيال اسرائيل، الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت هذه التسوية اللفظية، وقررت، على افتراض ان عنصر الوقت هو الى جانبها، الذهاب الى جنيف وهي تعتمد على تأييد الحكومة الاميركية.

في الوقت الذي كانت كل هذه التعقيدات تشرح وتبث السموم في واشنطن وتل ابيب والقاهرة، اغتيل الملك فيصل في السعودية (...)

حيال كل هذه الفوضى في القضايا والشخصيات، ربما كان ما يحتاج اليه الوضع الان قليل من الصمت وعزلة حكيمة. ليس ثمة من يستعد للحرب، ولا شيء يختلف فعلا عما كان في السابق. لقد ذهب كيسينجر الى الشرق الاوسط في بداية الشهر الحالي. وعلى الاسرائيليين والعرب الان ان يعالجوا قضية التعايش من دون كيسينجر، وربما كان ذلك ما كان يجب ان يحدث منذ البداية. وان القاء اللوم على اي شخص في ما يتعلق بالاتهامات حول الماضي لن يساعد في حل النزاع المقبل في جنيف.

(عن «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

فورد يتسلم رسالة من الملك خالد
روكفلر في واشنطن: الزعماء السعوديون والسادات ليسوا متشائمين بسبب فشل مهمة كيسينجر

واشنطن – رويتر، اب، وض ف – رحب الرئيس فورد صباح امس بنائبه السيد نلسون روكفلر اثر عودته من المملكة العربية السعودية ووصف اللقاءات التي تمت بين روكفلر والزعماء العرب في الرياض بأنها «كانت مهمة جداً».

وقدم روكفلر الى فورد تقريراً عن زيارته للسعودية والمحادثات التي اجراها مع الملك خالد والامير فهد ولي العهد، كما اطلع فورد على نتائج اجتماع عقده في الرياض مع الملك خالد وتعهد خلاله العاهل السعودي الجديد باستمرار الروابط الوثيقة بين السعودية والولايات المتحدة. وسلم فورد رسالة شخصية من الملك خالد بن عبدالعزيز.

وكان روكفلر توقف قبل وصوله الى واشنطن في مدريد وقال على الطائرة في طريقه الى واشنطن انه يرفض القول: « ان السياسة التي انتهجها وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط كانت فاشلة».

واضاف انه خلافاً لتوقعاته لم يجد اثناء محادثاته التي اجراها في الرياض مع الرئيس انور السادات والملك خالد والامير فهد «احساساً عميقاً بالتشاؤم بسبب فشل مهمة كيسينجر السلمية». وقال: «لقد لمست لديهم احساساً بأن الوقت الحاضر مناسب لاحراز تقدم نحو السلام اذا حافظت الولايات المتحدة على مركز الزعامة للتصرف كوسيط».

وسأل الصحافيون روكفلر اذا كان الزعماء العرب الذين اجتمع اليهم يفضلون التعامل مع كيسينجر كوسيط على الاجتماع باسرائيل في مؤتمر جنيف الذي ترعا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فأجاب: «ان هنا ثقة بالرئيس الاميركي وبوزير خارجيته بين الزعما الذين قابلتهم في الرياض».

وقال انه تلقى من العائلة السعودية المالكة تأكيدا بمتابعة الجهود للمحافظة على التعاون مع الولايا المتحدة وتوسيعه.

وعلى رغم ان اجتماع روكفلر بالعاهل السعودي الجد كان روتينياً فأن اجتماعه بالسادات وفهد استغرق اك من ساعة. واكد روكفلر ان نشاطه الذي قام به لا يت صفة التفاوض وقال: «صراحة لا اعتقد ان من صلاحيا التحدث عن امور محددة».

وناقش روكفلر اقتراحاً يقول ان المفاوضات الاخير التي اجراها كيسينجر فشلت وقال ان تفسيره لما حد هو الآتي: «لم يتم الوصول الى تسوية. وان ذلك لن ي بالاكراه. اني متفائل، واذا وجدت الارادة وجد الطريق».

وسئل عن امكانات التفاوض فقال: «اعتقد انه من الافضل ترك هذه القضية متحررة من اي قيد».

النيويورك تايمس نقلاً عن مصادر في القدس
اخطر ازمة منذ ١٩٥٦ بين اميركا واسرائيل

القدس – النيويورك تايمس: وص ف، ي ب – قالت صحيفة «النيويورك تايمس» في رسالة لها من القدس ان الانطباع السائد في القدس حالياً ان العلاقات الاميركية – الاسرائيلية تمر في اسوأ ازمة عرفتها منذ العام ١٩٥٦ خلال حملة السويس حين مارس الرئيس الاميركي وقتذاك دوايت ايزنهاور ووزير خارجيته جون فوستر دالس ضغوطاً على اسرائيل حملتها على الانسحاب من سيناء.

لكن اسرائيل قالت هذه المرة «لا» للرئيس جيرالد فورد ووزير خارجيته هنري كيسينجر وكانت النتيجة توتراً لا سابق له في العلاقات بين البلدين حمل الولايات المتحدة على اعادة تقييم سياستها في الشرق الاوسط.

هناك سببان

ويعتبر الاسرائيليون ان هذه الازمة تأتي في اقل وقت مناسب لهم وذلك للسببين الآتيين:

١ – ان اسرائيل تعتمد اليوم كلياً على الولايات المتحدة اقتصادياً وعسكرياً وعلى صعيد المساندة السياسية التي تحتاجها. وقد بلغ اعتماد اسرائيل على اميركا حجماً خطيراً على حد تعبير الاوساط السياسية في تل ابيب.

٢ – ان التطورات الاخيرة للوضع في الدول العربية ليست مؤاتية قط لاسرائيل. وبين العناصر التي تدخل في السبب الثاني اغتيال الملك فيصل الذي، برغم ان الاسرائيليين لا يحبونه، فأنهم يقرون بأن خروجه من الساحة السياسية لن يؤدي الى حل مشاكلهم بل على العكس، اذا ادى اغتيال الملك الى القضاء على التوازن الموجود في منطقة الخليج العربي فأن مركز المتطرفين في العالم العربي سيقوى كما ان الآمال في الوصول الى تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي ستبتعد اكثر.

وتقول الاوساط المطلعة في تل ابيب انه اذا وضع اغتيال الملك فيصل جانباً فأن على رأس الاولويات بالنسبة الى اسرائيل تأتي اهمية انقاذ العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة، ولهذا السبب طرحت في اسرائيل فكرة القيام بحملة واسعة النطاق في الولايات المتحدة يتولاها الديبلوماسيون الاسرائيليون وجماعات الضغط الصهيونية في الكونغرس وزعماء المنظمات اليهودية الذين سيبذلون جهوداً اضافية للتخفيف من اهمية فشل مهمة كيسينجر وكذلك من النتائج المحتملة لقرار اعادة تقييم السياسة الاميركية.

لا رد على فورد

من جهة اخرى اعلنت الدوائر السياسية في تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية لن يكون لها اي رد فعل على التصريحات الاخيرة للرئيس فورد. واشارت هذه الدوائر الى ان حديث الرئيس الاميركي الذي لام فيه اسرائيل على تصرفها خلال مهمة كيسينجر الاخيرة اخذ منه قبل يومين من ادلاء كيسينجر بتصريحات اخرى اكثر اعتدالا. لكن هذه الدوائر تنظر ببعض القلق الى ان فورد لم يتردد في انتقاد اسرائيل علناً بينما بذلت الحكومة الاسرائيلية اكثر ما يمكنها لكي تتوصل الى اتفاق ولم تتردد في قبول مجازفات كبيرة.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان تل أبيب تلقت بشيء من الدهشة التصريحات التي افضى بها عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين في واشنطن ومؤداها أنه «يجب أستئناف سياسة الخطوات الصغيرة لان مؤتمر جنيف لا تتوافر له فرص تبشر بأمكان التوصل الى نتيجة». واضافت: «ان السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية في الوقت الراهن تتمثل في الاعداد لمؤتمر جنيف وترى أنه يجب تحقيق تنسيق أفضل بين القدس وسفارة اسرائيل في واشنطن».

وقالت صحيفة «يديعوت احرنوت» ان اسرائيل لا تستبعد احتمال بذل جهود جديدة للتوقيع اتفاق مصري – اسرائيلي موقت في اطار محادثات تجرى بين كيسينجر وسفيري مصر واسرائيل في واشنطن.

واعربت صحيفة «هارتس» عن التفاؤل الحذر بالنسبة الى مستقبل العلاقات الاسرائيلية – الاميركية بعد مؤتمر كيسينجر الصحافي وقالت «انه من المحتمل ان يكون وزير الخارجية قد توصل بعد تحليل اكثر عمقا للموقف الى انه من المبالغ فيه التأكيد أن مسؤولية اخفاق مهمته تقع على اسرائيل».

● في واشنطن نفى المفـ الاسرائيلي سيمحا دنيتز ان تكون اسرائيل «تسببت في فشل مهـ كيسينجر». ورفض دنيتز التعليق على ما جاء في الحديث الاخير الذ عقده الرئيس الاميركي، وقال: «لقد بذلنا قصارنا ولم نتسبب في فشل المحادثات، كما ان كيسينجر ابلغ خلال المحادثات ان المقترحات الت نقدمها جدية وانها تمثل تضحي كبيرة من جانب اسرائيل، ولم اشـ باي انتقاد من خلال احاديثه لكنن شعرنا ان مصر اوقفت المحادثات في وقت معين، وبدأت تفرض علينـ الشروطه».

قرض سعودي لاوغندا بـ١٢ مليون جنيه

كمبالا – رويتر – قالت اذاعة اوغندا امس ان الملك خالد بن عبـ العزيز منح اوغندا قرضا بمبلغ ١٢ مليون جنيه استرليني.

وذكرت ان القرض الذ سيستخدم لتمويل مشاريع زراعيـ قد سلم الى البريغادير موسى علـ وزير الادارة الاقليمية الاوغندي فـ الرياض قبل عودته الى بلاده مـ الرئيس عيدي امين بعد الاشتراك في تشييع جثمان الملك فيصل.

من جهة أخرى ابلغ الرئيس الاوغندي امس المسلمين ان هدفه يجب ان يكون تحرير فلسطين مـ الاحتلال الاسرائيلي.

وقال في برقية الى الامين العا لمؤتمر العالم الاسلامي ان هـ المسلمين يجب ان يكون تحـ فلسطين والصلاة في المسـ الاقصى في القدس. واضاف: «ا الصهيونيين يدنسون ا المسجد».

اسرائيل: هاجمنا مركباً مصريا وقتلنا احد الصيادين فيه

تل ابيب – قالت القيادة العسكرية الاسرائيلية أمس ان صياد سمك مصري قتل واصيب غيره بجروح يوم الجمعة الماضي عندما اطلق احد طرادات البحرية الاسرائيلية النار على مركبهم خلال وجود وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر في المنطقة.

وذكرت القيادة ان مركب الصيد المصري اقترب من مناطق سيطرتها في خليج السويس على بعد ٨٠ كيلومتراً جنوب حقول نفط ابو رديس كما تجاهل تحذير القوات الاسرائيلية ولم يمتثل لاوامر التوقف. وعند ذلك، تقول القيادة الاسرائيلية اطلقت القذائف على المركب واعتقل بحارته الـ١٣. واضافت ان البحارة الجرحى عولجوا في احد المستشفيات ولكن احدهم توفي متأثرا بجروحه. واطلق البحارة وما بقي من مركبهم الاربعاء الماضي.

في بيروت ضابط من المجلس العسكري انضم الى ثوار اريتريا



ميكائيل قبري نقوس مع ممثلي «الاحزاب والقوى التقدمية» خلال اجتماع امس. ويبدو من اليمين قانصوه وحاوي وابرهيم وعسكري وسلطان. (فاروج مافليان)

وصل أمس الى بيروت قادماً من دمشق النقيب ميكائيل قبري نقوس العضو السابق في المجلس العسكري في اثيوبيا والذي انضم الى جبهة تحرير اريتريا – المجلس الثوري الشهر الماضي.

وعقد أمس في مكتب منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي اجتماعاً بين نقوس وممثلين عن «الاحزاب والقوى التقدمية» في لبنان حضره السادة جورج حاوي (الحزب الشيوعي) ومحسن ابرهيم (منظمة العمل الشيوعي) وتوفيق سلطان (الحزب التقدمي الاشتراكي) وعاصم قانصوه (منظمة حزب البعث) وزهير محسن (رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير). كما حضر الاجتماع السيد يسار عسكري عضو القيادة القومية لحزب البعث السوري الذي كان في زيارة خاصة للبنان.

وسيعقد نقوس اجتماعاً مع الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية لكن موعد الاجتماع لم يحدد بعد بسبب وجود امينها العام السيد كمال جنبلاط خارج لبنان.

وفي المساء زار نقوس السيد زهير محسن في مكتبه في الصاعقة.

وتنشر مجلة «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية في عددها الصادر اليوم (السبت) مقابلة اجرتها مع النقيب نقوس قال فيها:

«ان البرنامج السياسي للمجلس الثوري الاثيوبي لا يمكن التنبؤ به اذ انه لا يوجد برنامج محدد للمستقبل ما دامت الثورة المزعومة ليست اصيلة حرة، فانها تميل حيث تميل الرياح.

وقد كشف النقاب بشكل اكثر جلاء عن وجه هذا النظام في الاسابيع القليلة الماضية من خلال الركوع امام المساعدات المالية من قبل زعيمة الامبريالية العالمية اميركا وكذلك من خلال تسلم المساعدات العسكرية من سلاح وذخائر، من اميركا لضرب الثورة في اريتريا.

وخلاصة القول: يمكننا ان نعتبر انه لا يوجد اي برنامج بالمعنى المقصود، اطلاقاً».

مدير الاونيسكو: سنواصل قطع المساعدات عن اسرائيل مادامت تحفر في القدس

باريس – ق ب – قال امس السيد امادو محتار مبو مدير منظمة الاونيسكو انه اذا كانت اسرائيل تريد من جديد الاستفادة من دعم المنظمة المالي فان عليها ان تقلع عن الحفريات التي تقوم بها في القدس وتحترم القرارات التي اتخذها المؤتمر العام والمجلس التنفيذي للاونيسكو.

وقال مبو الذي كان يتحدث في مأدبة للصحافيين: «ان اسرائيل لم تطرد من الاونيسكو برغم بعض الانباء التي نشرتها الصحف – على عكس ذلك فأنها لا تزال تتمتع بحق التصويت والاشتراك في الاجتماعات».

واضاف: «في كل الاحوال فأن الاونيسكو ستواصل قطعها لكل المساعدات الى اسرائيل في مجالات التربية والعلم والثقافة ما دامت اسرائيل مستمرة في حفرياتها في القدس المحتلة».

وأكد المدير العام للمنظمة الدولية انه بعكس الانباء الصحافية فأن الاونيسكو لم تعان قط من أي ضائقة مالية.

البرلمان التركي يرفض اعلان حالة الطوارئ لمنع تدفق الاكراد

بغداد – رويتر – عقد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران الزائر اجتماعاً آخر أمس واصلا فيه عرض العلاقات بين العراق وايران.

● في انقرة رفض البرلمان التركي امس قرار الحكومة فرض الاحكام العرفية على طول حدود تركيا مع العراق لمنع تدفق الاكراد من شمال العراق. لكن السيد سعدي ايرماك رئيس الحكومة الانتقالية اوضح ان قوات الامن التركية ستبقى في مواقعها على امتداد الحدود التي يبلغ طولها ٢٣١ كيلومتراً. وقال ان الاكراد هددوا باستخدام القوة لدخول تركيا بعدما انهارت ثورتهم ضد حكومة بغداد.

الاسعد يعرض والصدر يرد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقد بذل اعضاء المجلس أمس جهودا كثيرة للتخفيف من ضغط الوفود التي بدأت منذ مساء الخميس تتدفق على مقر المجلس في الحازمية معربة عن تأييدها للامام.

وستقفل ابواب المجلس اعتبارا من الساعة الاولى بعد الظهر، ولن يسمح بالدخول الا لاعضاء الذين يحق لهم الاقتراع.

وشهد مقر المجلس طوال يوم أمس نشاطا استثنائيا، اذ وفد عدد كبير من الاعضاء ومن نواب الطائفة الشيعية وفي مقدمهم الرئيس صبري حماده.

الصدر : الكلمة للجمعية

وذكرت مصادر المجلس الشيعي الاعلى ان الرئيس كامل الاسعد اتصل ليلا عارضا الحضور الى مقر المجلس للتفاوض حول صيغة معينة للتعديل، وان جواب الامام الصدر كان ان في استطاعة الرئيس الاسعد كأي عضو في المجلس الحضور، لكن ايس الوقت وقت مفاوضة ولا مجال لاي مساومة، وان الكلمة الفصل هي للجمعية العامة.

رفض شرط الاسعد

وفي هذه الاثناء كان الاسعد مجتمعا في منزله بالرئيس صبري حماده وبعض علماء الشيعة وأحد كبار الموظفين. وقد استمر الاجتماع الى ما بعد منتصف الليل.

وعلمت « النهار » ان رأي الاسعد كان الموافقة على التعديل بحيث يحدد عدد رئاسة المجلس الشيعي كما هو مقترح شرط ان يكون له في المجلس عدد معين من الاعضاء. الا ان هذا الشرط اعتبر غير وارد القبول به، على أساس ان الهيئة العامة هي التي تقرر وتنتخب.

وفي الاولى بعد منتصف الليل مثل الامام الصدر عن نتيجة الاتصالات التي جرت معه في شأن تأجيل انعقاد الهيئة العامة، فقال : « ان الطائفة الاسلامية الشيعية بلغت سن الرشد والحمدلله، وستقول كلمتها حول مدة ولاية الرئيس على لسان النخبة الفاضلة التي تجتمع بعد ظهر اليوم السبت، وساكون اول المنفذين لهذه الكلمة التي تمثل ارادة الجماهير، متمنيا ان يكون الجميع في مستوى مسؤولياتهم وعند ارادة طائفتهم ».

وعلم ان الامام رفض عرضا أول بان يؤجل الاجتماع اسبوعين، على ان يعلن الاسعد مبايعته اماما مدى الحياة. كذلك رفض عرضا بالتأجيل اسبوعا واحدا. واخيرا عرض التأجيل يومين فكان نصيب هذا الرفض.

وقام الرئيس حماده بعد ذلك بمسعى أخير، فذهب من منزل الاسعد الى المجلس الشيعي عارضا مبايعة الامام في مقابل أن يكون للاسعد ٩ أعضاء من أصل ١٢ في المجلس الشرعي و ٦ أعضاء من أصل ١٢ في المجلس التنفيذي، على أن يكتفي بموافقة الامام، فيعلن حماده ذلك على مسؤوليته. لكن هذا العرض كان مصيره الرفض.

(راجع ص ٣).

لقاء بين ابو عمار وماكغفرن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ماذا قال عرفات ؟

ماذا جرى في اللقاء ؟

قالت مصادر مطلعة ان عرفات هو الذي افتتح الجلسة، وتحدث نحو ٤٥ دقيقة، وكان ماكغفرن يستمع باهتمام، ومرافقاه يسجلان كل حرف يقوله زعيم الثورة الفلسطينية.

ولخصت المصادر المطلعة لـ «النهار» مضمون حديث عرفات بالنقاط الآتية :

- عرض، أولا، موقف منظمة التحرير وسياستها وشرح المنطلقات الاساسية التي يرتكز عليها التحرك الفلسطيني.

- عرض بالتفصيل واقع الشعب الفلسطيني، من ١٩٤٨ وما قبل ذلك الى الآن، مشيرا في شكل خاص الى الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على هذا الشعب بهدف ابادته.

- شرح القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني الاخير ومنها اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية. وأوضح عرفات لماكغفرن المفهوم الفلسطيني للسلطة الوطنية.

- تحدث عن مقررات قمتي الجزائر والرباط التي اكدت ان منظمةالتحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

- عرض عرفات مفهومه للدولة الديموقراطية في فلسطين، وأعاد امام ماكغفرن ما قاله في خطابه في الامم المتحدة.

- أشار عرفات الى فشل الدكتور كيسينجر في مهمته الاخيرة وقال : « اذا كانت اسرائيل رفضت، على رغم الضغط الاميركي، ان تنسحب من ٣٠ او ٥٠ كيلومترا من الرمال في سيناء، فكيف تتوقعون منها أن تنسحب من كل الاراضي العربية المحتلة وان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ؟ ».

- قال عرفات انه لم تكن صدفة ان كيسينجر زار، في يومه الاخير في اسرائيل، قلعة مساده التي هي رمز الانتحار الاسرائيلي.

ماذا قال ماكغفرن ؟

وتحدث ماكغفرن بعد ذلك واكد النقاط الآتية :

- لم يعد هناك امكان لتجاوز الواقع الفلسطيني أو تجاهله. هذا الواقع موجود وقد فرض نفسه على العالم.

- لا بد للسياسة الامركية، بعد فشل مهمة الدكتور كيسينجر، من ان تتجه الى معالجة « المعضلة الاساسية » وهي القضية الفلسطينية.

- السياسة الاميركية يجب أن تأخذ في الاعتبار جديا مسألة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

- لا بد من قيام كيان وطني فلسطيني.

- من الصعب ان يحدثاستقرار في المنطقة اذا لم يتمكن الفلسطينيون من ممارسة وجود سياسي فاعل، واذا لم يكن للفلسطينيين كيان سياسي.

مع السفير السوفياتي

هذا اللقاء تم بعد اجتماع استمر ساعة ونصف ساعة بين ابو عمار والسفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف. وعلمت « النهار » ان الاجتماع تناول الوضع في المنطقة بعد فشل كيسينجر وترتيبات زيارة عرفات لموسكو التي ستتم الشهر المقبل.

وكان ماكغفرن تناول الغداء الى مائدة الشيخ خليل الخوري في منزله أمس. وحضر المأدبة الرئيس عبدالله اليافي والنائب علي الخليل والدكتور شارل مالك والسيد فؤاد بطرس والشيخ ميشال الخوري وعدد من الصحافيين.

وفي المساء تناول ماكغفرن العشاء الى مائدة السفير الاميركي السيد غودلي. وحضر حفلة العشاء عدد من السياسيين بينهم الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده.

الليلة خطاب السادات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كيسينجر وان يشدد على مسؤوليات الدول العربية في مواجهة أعباء المرحلة المقبلة.

دور بومدين

وأمس أنهى السادات محادثاته مع الرئيس بومدين، وغادر الرئيس الجزائري القاهرة عائدا الى بلده. وقد بعثالرئيسالمصري ببرقية شكر الى بومدين، ردا على برقية الاخير لمناسبة انتهاء زيارته للقاهرة. وقال السادات في البرقية : « اني اذ اشكر لكم تمنياتكم الطيبة لي وللشعب المصري اقدر مشاعر التضامن الاخوي التي عبرتم عنها لي مؤكدا لكم يا سيادة الاخ أن المرحلة الدقيقة الراهنة التي تمر بها امتنا تقتضي تحركا عربيا مكثفا من اجل تصميم استراتيجية عربية موحدة تقودنا على الطريق لتحقيق اهداف امتنا العربية السامية واحراز النصر الكامل واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وعلمت « النهار » انه في اطار هذا « التحرك العربي المكثف »، سيقوم بومدين بزيارة سوريا مطلع الاسبوع المقبل ولمدة ٣ ايام، ويتوجه بعد ذلك الى العراق. وقالت مصادر ديبلوماسيةعربية لـ «النهار» أن بومدين يسعى الى عقد قمة (مصغرة أو موسعة) في وقت قريب، كما يسعى الىالتوسط بين دمشق وبغداد.

وقالت صحيفة « أخبار اليوم » في عددها الصادر اليوم ان وفدا من منظمة التحرير سيحضر الليلة جلسة مجلس الشعب ويستمع الى خطاب السادات.

وفي هذا النطاق قالحجازي ان لقاء السادات في الرياض والسيد ياسر عرفات كان « لقاء صريحا مباشرا تم فيه تقييم كل ما دار في المنطقة من خلال بيان المنظمة الذي صدر في اثناء مهمة كيسينجر ». وزاد ان ذلك يؤكد « ان علاقة مصر بالمقاومة الفلسطينية وكفاح مصر وشعبها وقادتها لم يتغيرا لان النضال كان على الدوام عبئا وشرفا على هذه الامة برجالها وبدمائها وأموالها ».

وذكر حجازي ان السادات كان بعث برسالتين الى الرئيس فورد والزعيم السوفياتي بريجنيف يطلب فيهما توجيه الدعوة الى منظمة التحرير لحضور مؤتمر جنيفباعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

خطاب « مهم » لفورد

في واشنطن أعلن الناطق باسم البيت الابيض ان فورد سيلقي خطابا مهما في التاسع أو العاشر من نيسان يتركز حول اعادة النظر في سياسة أميركا تجاه الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا. وسيلقي فورد الخطاب في جلسة مشتركة للكونغرس.

وذكر أمس ان الدكتور كيسينجر ارجأ صفقة كانت قاربت الانتهاء لتزويد اسرائيل بطائرات مقاتلة نفاثة من نوع ف ١٥ قبل توجهه الى مهمته السلمية الاخيرة في الشرق الاوسط. ورفضت وزارة الخارجية التعليق على النبأ الذي ورد أمس فيصحيفة «بولتيمور صن». وقالت الصحيفة ان كيسينجر يفكر في الاستقالة في نهاية ١٩٧٥.

لتحقيق مع قاتل الملك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

... شهرا في مدينة مكة.

وصباح الثلثاء دخل فيصل الى ... بلص عمه الملك فحاول السيد ... احمد عبدالوهاب مدير التشريفات الملكية منعه، لكنه الح قائلا انه ... يريد ان يعتذر للملك. وسمح له بذلك، فدخل الى مكتب الملك الذي كان وحده. وقبل القاتل عمه فعانقه الملك. وفجأة سحب الامير فيصل من وسطه مسدسا واطلق ٣ رصاصات وقتل الملك.

من جهة اخرى اصدر الملك ... مساء امس الامر الملكي ... الآتي : « بعون الله تعالى نحن خالد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية، بعد الاطلاع على المادتين الثامنة والحادية عشرة من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي الرقم ٣٨ وتاريخ ٢٢ - ١٠ - ١٣٧٠ هجرية، وبناء على اقتراحرئيس مجلس الوزراء، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة أمرنا بما هو آت :

أولا : يستمر جميع اعضاء مجلس الوزراء الحاليين في مناصبهم.

ثانيا : على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ أمرنا هذا ».

مشروع مشترك للبروتيين النفطي
بين « بريتش بتروليوم » و « بترومين »

تدرس مؤسسة النفط والمعادن السعودية (بترومين) وشركة « بريتش بتروليوم » مشروعا متكاملا طاقته السنوية مئة الف طن من البروتيين المستخرج من النفط بالوسيلة التي استنبطتها وتستعملها حاليا « بريتش بتروليوم ».

وتم الاتفاق بين الفريقين على اقامة فريق مشترك للقيام بدراسة الامكان التطبيقي والجدوى الاقتصادية للمشروع. فاذا جاءت نتيجة الدراسة مرضية تتألف شركة مختلطة لتنفيذه.

ومن المخطط ان يتضمن هذا المشروع اقامة مصنع لاستخراج البارافين الطبيعي من النفط ومصنع آخر لصنع البروتيين بوسيلة « بريتش بتروليوم ».

وتسوق الشركة كميات من البروتيين النفطي هذا من مصنعين احدهما في بريطانيا والآخر في فرنسا. وسينتهي هذه السنة بناء مصنع طاقته مئة الف طن في جزيرة سردينيا في ايطاليا.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الدكتور محمد خالد الخاشقجي واولاده عدنان وعادل وعصام، وجميع افراد آل الخاشقجي، بمزيد الحزن والاسى

فقيد العروبة والاسلام المغفور له
جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

ويتقدمون بخالص العزاء الى جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز المعظم والى سمو ولي العهد الامير فهد بن عبدالعزيز والى جميع اصحاب السمو الملكي امراء الاسرة المالكة السعودية.

اسكن الله الفقيد العظيم فسيح جنانه، وتغمده بواسع رحمته، والحقه بالصديقين والشهداء، وانا لله وانا اليه راجعون.

انتقل الى رحمته تعالى في سيراليون المأسوف على شبابه

سميح موسى بزي

شقيق بشير وعارف وعدنان وعلي والد هلا ووليد ومنيرة

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٩ آذار للرجال: في منزل صهره العميد الركن خطار حيدر، بئر حسن، ملك يعقوبيان. للنساء: في منزل شقيقه علي موسى بزي، المزرعة، ملك محمود اليافاوي.

ويصادف الاسبوع غداً الاحد ٣٠ آذار في مسقط رأسه بنت جبيل الساعة العاشرة في النادي الحسيني الجديد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

يشكر جورج قزما صايغ وعائلته جميع الذين اسوهما في وفاة فقيدهما المرحوم

رامي جورج صايغ

ويسألان الله الا يفجعهم بعزيز كما يرجوان اعتبار هذه النشرة شكراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ذكرى اسبوع المرحومة

الحاجة نعمة توفيق بيضون

حرم المرحوم الدكتور مصطفى بيضون، ووالدة نادر وناصر.

ولهذه المناسبة ستتلى آي الذكر الحكيم عن روحها في منزل الحاج يوسف محمد بيضون في الاشرفية، دير الناصرة، في ملكه، للرجال اعتبارا من الساعة الخامسة بعد الظهر. وللنساء طوال النهار في منزل الفقيدة في المحلة نفسها.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد سعدالدين بليق

والد سعدالدين ونبيل

فتتلى آي من القرآن الكريم على روحه في الساعة ٦ حتى ٨ مساء في منزله في المصيطبة، شارع ابو شهلا، قرب مجلة الجمهور الجديد، في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ذكرى اربعين المرحومة

الحاجة فاطمة قاسم عيسى

ارملة المرحوم الحاج احمد نجم والدة عباس وعلي.

وستتلى آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في "نادي الحسيني في بلدة جويا النحتا".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاثنين ٣١ آذار ١٩٧٥ ذكرى اربعين المرحوم

شفيق انيس الملعه

حيث تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه وتقبل التعازي في منزل والد الفقيد الحاج انيس توفيق الملعه شارع رشيد نخله الظريف.

دومانيا ومارتي سار رفيع، ميشال ارسلانيان، انطوانيت خياطه انطوان وادمون رفيع، هنريت ادوار توتنجي، نورما ادفين هدية، عائلة المرحوم جورج رفيع ينعون المأسوف عليها الوالدة والشقيقة والابنة الخالة والحماة

الدكتورة جوليت ارسلانيان

ارملة المرحوم بيار رفيع

يحتفل بالصلاة عن نفسها ظهر اليوم السبت في كنيسة سيدة البشارة في الاشرفية وتقبل التعازي بعد الصلاة في الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الفرد دوماني وعائلات دوماني وطرازي وجمال ورلعوم وكترسليس وزيادة وكلداني ينعون المأسوف عليه

ادوار اسكندر دوماني

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس ٢٧ آذار.

يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت في كنيسة مار نقولا للروم الكاثوليك، شارع المطران شبلي.

تقبل التعازي في دار الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نعت مارغو جورج انطاكي والدتها المرحومة

زكية نكولا عيسى

ارملة المرحوم جورج رعيد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي.

تقبل التعازي في منزل ابنة الفقيدة مارغو، ساحة شدراوي، السيوفي، بجوار الكنيسة، يومي الاثنين ٣١ آذار والثلثاء الاول من نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عمر محمد القيسي

فتقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس النبع، شارع عمر بن الخطاب، ملك القيسي. للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الخامسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

لورنس جان تاجر

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء في كنيسة مار مرحص في مساء طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نعى عفيف ناجيا وآل ناجيا ورمضان المرحومة

منيفة رمضان

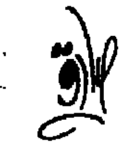
أرملة المرحوم سليم ناجيا

يشيع جثمانها اليوم السبت ٢٩ آذار الساعة التاسعة عشرة والنصف من دارها في ساقية الجنزير، بناية كمال الطفش، ويصلى عليها في جامع الشهداء جنب نواري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل ولدها عفيف ناجيا، شارع المقاع، بناية الروضة، الطابق التاسع. وللنساء في دار الفقيدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.







يوم اخر هادئ في طرابلس
عبد: الفتنة لا تخدم الا اعداءنا

طرابلس – «النهار»:
عاشت طرابلس امس يوماً آخر هادئاً وجرت احتفالات الجمعة العظيمة في مختلف الكنائس الكاثوليكية.

وفي المساء اذاع راعي الابرشية المارونية المطران انطون عبد بياناً قال فيه:

«في هذه المدينة العزيزة التي عشنا فيها من مختلف الطوائف والمذاهب بروح الاخاء والتعاون ونحن في غمرة احتفالاتنا باسبوع الآلام وعيد الفصح، نتساءل عن معنى هذه التحديات والاعتداء على المقدسات. الم تكن لجعل التفرقة تدب الى صفوف اللبنانيين؟ الا يكون الرد عليها بمثلها وبمستواها اهداراً للطاقات الوطنية وانجراراً وراء ارادة اعداء لبنان واعداء وحدة شعبه؟

ان الحكمة في التروي والشجاعة هي في خدمة لبنان والدفاع عنه. فلنحول طاقاتنا وبنادقنا ولندخر ذخائرنا للدفاع عن لبنان وعن مقدساتنا وعن تراثنا ولا نقع في ما رذلناه واستنكرناه جميعنا.

الحكمة والشجاعة في تجنب الفتنة التي لا تخدم الا اعداء لبنان، وانا شأني في كل مناسبة دينية، ادعو المؤمنين وفي هذا الوقت بالذات الى التحلي بالمحبة والروية والحكمة والتمسك باهداف الايمان والاقتداء بالسيد المسيح الذي اوصانا «احبوا بعضكم بعضاً كما انا احببتكم»».

ثلاثة قتلى وجريحان في تدهور سيارة

طرابلس – «النهار»:
بعد ظهر امس وقعت على طريق حمص في الاراضي السورية، فاجعة سير ادت الى مقتل شابين وامرأة.

ففي الثانية والنصف كان فادي عبدالرحيم غالب (٢٣ عاماً) يقود سيارة والده البيجو الرقم ٣٤٤٣٠٠ في طريقه من طرابلس الى حمص ومعه شقيقته فدى (١٩ اعوام) وشقيقه رامي (١٧ عاماً) ومحسن امين دبليز (٢٢ عاماً) ولورنس جان تاجر (٢٤ عاماً). ولدى وصولهم الى مفترق قبل جسر الابرش في سوريا اختل توازن السيارة فجأة فجنحت وغرقت في نهر الابرش، فقتل فادي ومحسن ولورنس، وجرحت فدى وشقيقها رامي. وعند اكتشاف السيارة اتصل المسؤولون في سوريا بطرابلس، فتوجه الى المكان الخبير سمير الصوفي وكشف على الحادث. وانتشلت الجثث الثلاث واحضرت الى طرابلس.

استعراض «فلاش» مهدد بالتوقف بسبب اضراب الفنانين

استعراض «فلاش» الذي يقدمه كازينو لبنان في صالة السفراء مهدد بالتوقف. فقد اعلن ٣٧ فناناً وفنانة يشتركون في الاستعراض الاضراب مساء الخميس (وكانوا توقفوا ٤٠ دقيقة ليل الاربعاء) احتجاجاً على عدم زيادة نسبة ٤٠ في المئة على رواتبهم اسوة بالموسيقيين.

وكان اعضاء الفرقة طالبوا بعلاوة ٤٠ في المئة على رواتبهم، لكن ادارة الكازينو اعتبرت ان المطلب غير محق وطلبت تحكيم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية او لجوء الفنانين الى المحاكم مع استعدادها للرضوخ للحكم. الا ان الفنانين اعلنوا الاضراب. وكانت النتيجة فسخ عقود ٤ فنانين اتهمتهم ادارة الكازينو بتحريض رفاقهم، خصوصاً ان العقد ينص على الفسخ تلقائياً اذا اثار الفنانون اي اضطراب ينعكس على الوضع في الكازينو. وعلى الاثر قبضت عناصر من الامن العام على فرانسواز شوارتز وفينسنزو اغوسطينو بنيدتكس ورينه وكريستينا يانوس لعدم حيازتهم عقود عمل. الا ان وكيل الفنانين المحامي جوزف شاهين والسفارة الاميركية وعدداً من المعنيين تدخلوا فتأجل ترحيلهم الى اليوم.

شركات وهمية اميركا تبحث عن عملاء لها في لبنان

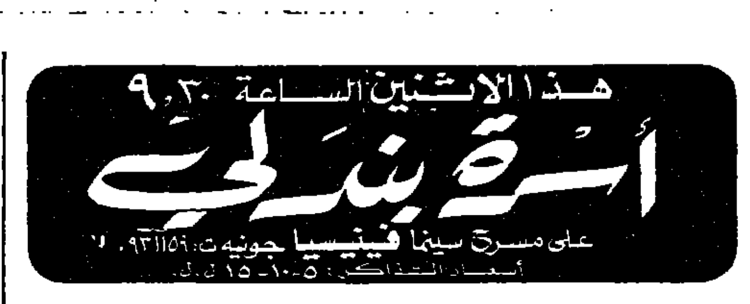
تلقت السلطات اللبنانية من سلطات الامن الاتحادية الاميركية ان عملاء لشركات وهمية في الولايات المتحدة قد يكونون تسربوا الى منطقة الشرق الاوسط والى لبنان خصوصاً، من اجل ترويج اسهم هذه الشركات في المنطقة.

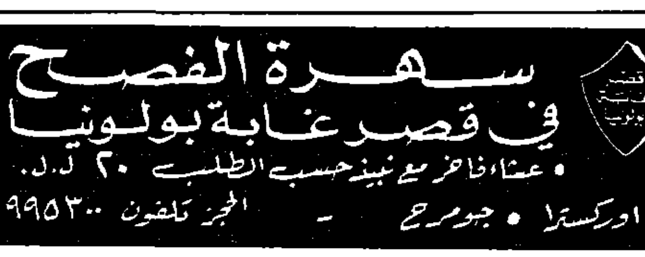
وقالت السلطات اللبنانية ان احدى هذه الشركات تعرف باسم «امبكو» ويزعم هؤلاء العملاء انها تنقب عن المعادن والنفط في ولاية الاسكا الاميركية.

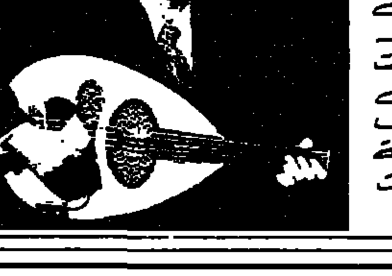
واشارت المعلومات الى ان بعثة من مكتب التحقيقات الاتحادي في الولايات المتحدة يرئسها المفتش ريتشارد ميرباك، ستصل الى بيروت للتنسيق مع اجهزة الامن اللبنانية سعياً الى القبض على افراد العصابة، في حال وجودهم في لبنان.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»
OJD
طبع من عدد «النهار»
الذي صدر يوم الجمعة
٢٨ آذار ١٩٧٥
٧٢٣٤٥ نسخة.



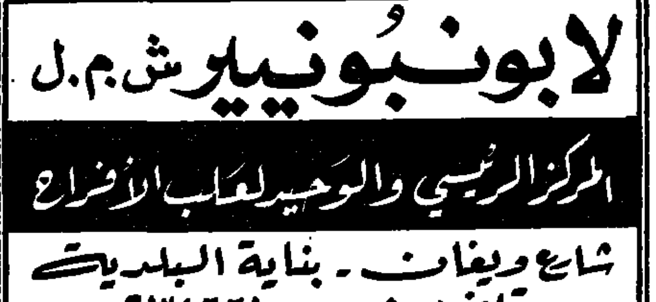


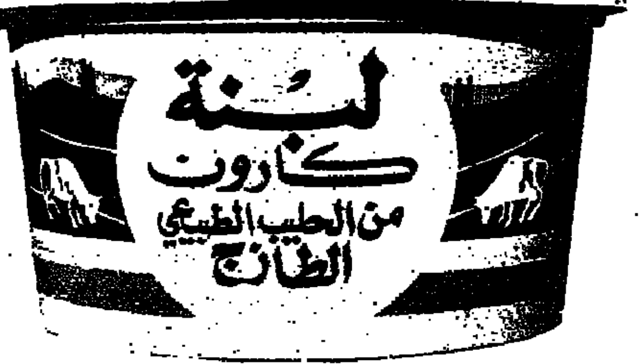














النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول غسان تويني — رئيسا التحرير لويس الحاج وميشال أبو جوده — مدير التحرير فرنسوا عقل — الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية — الاخراج المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل، وليد تويني — الاعلانات